



مجموعة أكسل شيرينغر...  
صناعة نقل الخبر...  
ثم الخبر نفسه

(الإعلام)

## الصدر: التدخلات الإقليمية إهانة للعراق وشعبه

بغداد: فاضل التشمي

جاء زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، رفضه للتدخلات الإقليمية التي حققت فيها «الكتلة الصدريّة» أعلى رصيد من المقاعد (73 مقعداً) من بين الكتل والأحزاب المشاركة. وفي تغريدة على «تويتر»، مساء أول من أمس، كتب الصدر: «تصل إلينا أخباراً مؤكدة بتدخلات إقليمية في الشأن العراقي الانتخابي والضغط على الكتل والجهات السياسية من أجل مصالح خارجية فيها ضرر كبير على العراق وشعبه». وأضاف: «من هنا، ادعو جميع الدول ذات التدخلات الواضحة إلى سحب يدها فوراً، كما أنني رفضتُ التحاور معهم؛ فعلى الكتل عدم اللجوء إليهم وإدخالهم في شؤوننا الداخلية، فنحن عراقيون ونحل مشكلاتنا فيما بيننا حصراً، وإلا ففي تدخلهم وإدخالهم إهانة للعراق». وفي تغريدة على «تويتر»، مساء أول من أمس، كتب الصدر: «تصل إلينا أخباراً مؤكدة بتدخلات إقليمية في الشأن العراقي الانتخابي والضغط على الكتل والجهات السياسية من أجل مصالح خارجية فيها ضرر كبير على العراق وشعبه». وأضاف: «من هنا، ادعو جميع الدول ذات التدخلات الواضحة إلى سحب يدها فوراً، كما أنني رفضتُ التحاور معهم؛ فعلى الكتل عدم اللجوء إليهم وإدخالهم في شؤوننا الداخلية، فنحن عراقيون ونحل مشكلاتنا فيما بيننا حصراً، وإلا ففي تدخلهم وإدخالهم إهانة للعراق».

### أول صواريخ على بغداد منذ 4 أشهر

وشعبه واستقلاله وهيبته وسيادته، ويرى مراقبون أن رسالة الصدر هذه موجهة تحديداً إلى إيران التي عُرفت بتدخلاتها السافرة في الشأن العراقي منذ سنوات، خصوصاً مع رفض المعتقلين، وأيضاً العودة إلى الالتزام بالوثيقة الدستورية التي تأسست لتقاسم السلطة بين المدنيين والعسكريين، والتي أُلغى قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان كثيراً من بنودها منذ إعلانه تسلم السلطة وإلغاء مجلسي السيادة والوزراء، الاثنين الماضي. كما قالت مصادر في الخرطوم إن وفداً من الاتحاد الأفريقي، الذي علق عضوية السودان، سيبدأ أيضاً وساطة بين العسكريين والمدنيين لتقريب وجهات النظر. وأضافت أن الخارجية عبرت للسفير البريطاني في الخرطوم، جايلز ليفر، عن «استيائها» من تصريحه بأن بلاده «تدين بشدة» إجراءات الجيش. من جانبه، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إنه «معجب بملايين السودانيين الشجعان الذين تظاهروا سلمياً، تعبيراً عن تطلعاتهم في

## البرهان يقيل النائب العام... والإفراج عن غندور وساطة أممية في أزمة السودان

واشنطن: علي بردى  
الخرطوم - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى السودان، فولكر بيرتس، أنه يبحث مع رئيس الوزراء المحال عبد الله حمدوك، السبل المتوفرة لإحتواء الأزمة الحالية بين العسكريين والمدنيين، وذلك بعد يوم من خروج حشود ضخمة من المحتجين إلى الشارع للمطالبة بإنهاء الحكم العسكري واستعادة الحكومة المدنية. وقال بيرتس، أمس، إنه التقى حمدوك في مقر إقامته الجبرية، وناقش معه «خيارات الوساطة والخطوات المقبلة في البلاد»، موضحاً أنه سيواصل هذه الجهود مع «أصحاب المصلحة السودانيين الآخرين». وقالت مصادر مرفوعة من حمدوك إنه اشترط إطلاق سراح جميع المعتقلين، وأيضاً العودة إلى الالتزام بالوثيقة الدستورية التي تأسست لتقاسم السلطة بين المدنيين والعسكريين، والتي أُلغى قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان كثيراً من بنودها منذ إعلانه تسلم السلطة وإلغاء مجلسي السيادة والوزراء، الاثنين الماضي. كما قالت مصادر في الخرطوم إن وفداً من الاتحاد الأفريقي، الذي علق عضوية السودان، سيبدأ أيضاً وساطة بين العسكريين والمدنيين لتقريب وجهات النظر. وأضافت أن الخارجية عبرت للسفير البريطاني في الخرطوم، جايلز ليفر، عن «استيائها» من تصريحه بأن بلاده «تدين بشدة» إجراءات الجيش. من جانبه، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، إنه «معجب بملايين السودانيين الشجعان الذين تظاهروا سلمياً، تعبيراً عن تطلعاتهم في

## أجرى اتصاليين مع ملك البحرين وأمير الكويت خادم الحرمين يثمن التضامن الخليجي إزاء لبنان



قادة «مجموعة العشرين» الذين اختتموا أمس أعمال قمتهم في روما في صورة جماعية أمام نافورة «تريفي» قبل انتقالهم إلى غلاسكو لحضور مؤتمر المناخ «كوب 26» الذي تبدأ أعماله اليوم ويوصف بأنه «الأمل الأخير» لكوكب الأرض (أ.غ.ب) (تفاصيل ص 11)

### «حزب الله» يعرقل محاولات لبنان لحل الأزمة مع الخليج

## الحكومة عاجزة... واستقالة قرداحي «ممنوعة»

بيروت، «الشرق الأوسط»

يعرقل «حزب الله» محاولات لبنان حل الأزمة مع الخليج بمنعه استقالة وزير الإعلام جورج قرداحي الذي أعلن أمس أنه لا ينوي القيام بهذه الخطوة، فيما تجد الحكومة نفسها عاجزة أمام الأزمة، كما لا يزال اجتماعها لاتخاذ أي قرار غير ممكن خشية انفجارها من الداخل. وامس، دعت الإمارات مواطنيها إلى مغادرة لبنان في أقرب وقت ممكن، فيما لوحظ تصعيد من قبل مسؤولين في «حزب الله» وأفضن فيه «الضغط الخارجية والداخلية التي يتعرض لها قرداحي» وفق تعبيرهم، في وقت أكدت فيه مصادر في «الحزب التقدمي الاشتراكي» لـ«الشرق الأوسط» أن موقف «حزب الله» هو الذي يتحكم في قرار قرداحي لجهة الاستقالة من عهدها. وقالت مصادر وزارية في بيروت، «الشرق الأوسط» إن توجه لاستقالة الحكومة حتى

يوم، «الشرق الأوسط»

ثمن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز موقف دول مجلس التعاون الخليجي تجاه تصريح وزير الإعلام اللبناني بما يعكس وحدة دول المجلس. وأجرى الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالين هاتفيين أمس بالملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، والشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، معرباً لهما عن شكره نظير ما قامت به دولتهما من إجراءات تجاه التصريح الذي أدلى به وزير الإعلام اللبناني، وبما يعكس تضامن دول مجلس التعاون الخليجي. وجدد ملك البحرين خلال الاتصال تأكيد عمق العلاقات بين البلدين، وتماسك دول مجلس التعاون الخليجي، فيما عدّ أمير الكويت ما اتخذته بلاده من إجراءات تأكيداً على وحدة دول المجلس وعمق الأخوة بين شعوبه كافة. وكانت البحرين والكويت اتخذتا إجراءات مماثلة لما اتخذته الرياض بشأن التصريحات المسببة للمملكة الصادرة من قبل وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي التي عدتها المملكة حلقة جديدة من المواقف المستهجنة والمرفوضة الصادرة عن مسؤولين لبنانيين تجاه المملكة وسياساتها، فضلاً عما تتضمنه التصريحات من افتراءات وقلب للحقائق وتزييفها.

وطلبت البحرين والكويت من القائمين بأعمال السفارة اللبنانية في بلديهما مغادرة البلاد خلال 48 ساعة، كما قررتا استدعاء سفيريهما في بيروت للتشاور، فيما أعلنت الإمارات سحب دبلوماسييهما من لبنان ومنع مواطنيهما من السفر إليه. وأيدت قطر استغرابها الشديد واستنكارها لتصريحات قرداحي وعدته موقفاً غير مسؤول تجاه بلده وتجاه المضيأ العربية. كذلك أعربت سلطنة عُمان عن أسفها العميق لتأزم العلاقات بين عدد من الدول العربية ولبنان، داعية إلى ضبط النفس ومعالجة الخلافات بالحوار (تفاصيل ص 2)

## واشنطن متمسكة بجميع الخيارات... وقادفاتها تعود إلى المنطقة طهران ترفض ربط «النووي» بالقضايا الإقليمية

إيران إنتاج السلاح النووي. ووفق المصادر فإن الانطباع العام للأربعة الغربيين أن ماطلة طهران وتماديها في اختراع الحجج وامتناعها حتى اليوم عن العودة إلى طاولة المفاوضات هدفه «كسب الوقت» لدفع برنامجها النووي إلى الأمام. من جانبه تمسك وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس بـ«كل الخيارات» لإعادة إيران للائتمثال إلى الاتفاق النووي، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة «على اتفاق

«تقبل بمباحثات إقليمية في إطار المنطقة، ونعتقد أنه لا توجد أي صلة بين المباحثات النووية والإقليمية». تصرّححات المسؤول الإيراني جاءت عادة قمة عربية، على مسار المفاوضات النووية، مشيراً إلى أنه طلب من نظيره العماني «نقل معلومات عن المحادثات النووية إلى الأطراف الإقليمية»، وقال: «ستكون لي جولة في المنطقة وأرغب في إطلاق الجيران والأصدقاء في المنطقة على المفاوضات النووية»، وخلص إلى أن طهران

أميركية وأوروبية لإضافة الملف الإقليمي للمحادثات، ووصفها بأنها «جشع في المطالب». وفي المقابل، اقترح أن يطرح المفاوضات الإيرانيون الجيران واللاعبيين المؤثرين في المنطقة على مسار المفاوضات النووية، مشيراً إلى أنه طلب من نظيره العماني «نقل معلومات عن المحادثات النووية إلى الأطراف الإقليمية»، وقال: «ستكون لي جولة في المنطقة وأرغب في إطلاق الجيران والأصدقاء في المنطقة على المفاوضات النووية»، وخلص إلى أن طهران

تندن، عادل السالمي باريس: ميشال أبو نجم واشطن: هبة القدسي

رفضت إيران على لسان وزير خارجيتها، حسين أمير عبد اللهيان، ربط المحادثات النووية بالقضايا الإقليمية، مشككاً في «جدية» الإدارة الأميركية لإعادة العمل بالاتفاق النووي، ورفع العقوبات الاقتصادية عن إيران. وانتقد عبد اللهيان في حوار نشرته صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة، أمس، مساعي

## ارتفاع بنسبة 158% في إيرادات «أرامكو» أول فائز ربحي بميزانية السعودية منذ 2019

الرياض - الظهران «الشرق الأوسط»

في وقت أعلنت فيه شركة «أرامكو السعودية» - أكبر شركات النفط العالمية - عن تضاعف أداء أعمالها للربح الثالث من العام الجاري، أفصحت وزارة المالية السعودية، أمس الأحد، أن الميزانية الفعلية سجلت فائضاً مالياً، لأول مرة منذ عام 2019. وحسب إعلان وزارة المالية، حققت ميزانية الدولة إجمالي إيرادات للربح الثالث قوامها 243,3 مليار ريال (64,8 مليار دولار) مقابل مصروفات للفترة ذاتها قدرها 236,6 مليار ريال (63 مليار دولار)، ما يعني فائضاً بقيمة 6,6 مليار ريال (1,7 مليار دولار). وكان آخر ربع حققت فيه ميزانية السعودية فائضاً هو الربع الأول من عام 2019 حينما سجلت فائضاً قيمته 27,8 مليار دولار. ووفق نتائج الربع الثاني، سجلت إيرادات الشركة الزيادة الربحية في صافي الدخل إلى ارتفاع أسعار النفط الخام، والكميات المبيعة، وزيادة هوامش أرباح أعمال التكوير والكيماويات في الربع الثالث، مدعومة بتعافي الطلب العالمي على الطاقة وزيادة النشاط الاقتصادي في الأسواق الرئيسية. (تفاصيل اقتصاد)

الرياض - الظهران «الشرق الأوسط»

في وقت أعلنت فيه شركة «أرامكو السعودية» - أكبر شركات النفط العالمية - عن تضاعف أداء أعمالها للربح الثالث من العام الجاري، أفصحت وزارة المالية السعودية، أمس الأحد، أن الميزانية الفعلية سجلت فائضاً مالياً، لأول مرة منذ عام 2019. وحسب إعلان وزارة المالية، حققت ميزانية الدولة إجمالي إيرادات للربح الثالث قوامها 243,3 مليار ريال (64,8 مليار دولار) مقابل مصروفات للفترة ذاتها قدرها 236,6 مليار ريال (63 مليار دولار)، ما يعني فائضاً بقيمة 6,6 مليار ريال (1,7 مليار دولار). وكان آخر ربع حققت فيه ميزانية السعودية فائضاً هو الربع الأول من عام 2019 حينما سجلت فائضاً قيمته 27,8 مليار دولار. ووفق نتائج الربع الثاني، سجلت إيرادات الشركة الزيادة الربحية في صافي الدخل إلى ارتفاع أسعار النفط الخام، والكميات المبيعة، وزيادة هوامش أرباح أعمال التكوير والكيماويات في الربع الثالث، مدعومة بتعافي الطلب العالمي على الطاقة وزيادة النشاط الاقتصادي في الأسواق الرئيسية. (تفاصيل اقتصاد)

## مصادر الحركة أكدت ظهوره علناً في قندهار زعيم «طالبان» ينفذ شائعات وفاته

كابل، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر في «طالبان»، أمس، أن القائد الأعلى للحركة، هبة الله أخوند زاده، ظهر علناً في مدينة قندهار جنوب أفغانستان، وهو أمر نادر الحدوث، مما يكذب شائعات متداولة عن وفاته، خصوصاً أنه لم يشاهد حتى بعد سيطرة «طالبان» على البلاد في أغسطس (آب) الماضي، مما أثار التكهنات تلك. وقال قيادي في «طالبان»: «كان مع أخوند زاده لدى ظهوره، لوكالة «رويترز»، إن القائد الأعلى زار مدرسة دينية في قندهار، أول من أمس السبت. وعندما كشفت الحركة عن حكومتها المؤقتة في سبتمبر

هذا الدور أعلى سلطة داخل الحركة فيما يتعلق بشؤونها السياسية والدينية والعسكرية. ورغم أن بعض المسؤولين قالوا إن أخوند زاده ظهر قبل ذلك من دون إعلان، فإن هذا هو أول ظهور مؤكد للرجل الذي ظل لفترة طويلة بعيداً عن الأنظار. والصورة الوحيدة المتداولة لزعيم «طالبان» غير مؤرخة، ونشرت على حساب الحركة بموقع «تويتر» في مايو (أيار) 2016. وأثار هذا الوجود الغامض تكهنات مستمرة بشأن مكان وجوده ووضوحه، علماً بأنه في السابق لم تؤكد «طالبان» لسنوات وفاة الملا عمر؛ مؤسس الحركة وأول قائد أعلى لها. (تفاصيل ص 10)

## روسيا تعرض استضافة لقاء فلسطيني - إسرائيلي



جدل الانتخابات يعتمد في ليبيا (ص 9)



مصر ترأس مجلس السلم والأمن الأفريقي (ص 9)

لا تعهد من بايلن لإردوغان بتسليم «أف 16» (ص 10)

## التحالف الدولي يلقي بالونات تحذيرية لطيران موسكو مناورات روسية - سورية قرب الجيش التركي

القاسمي: كمال شيخو إدلب: فراس كرم

حلقت مقاتلات حربية تابعة للتحالف الدولي في أجواء منطقة تل تمر بريف الحسكة، شمال شرقي سوريا، أمس، والقت «بالونات حرارية» تحذيرية للطائرات الروسية بعدم التحليق بشكل أعلى، كون المنطقة تقع ضمن النطاق الجوي التابع للتحالف، فيما وجهت 4 مدركات أميركية في بلدة تل تمر، واستقرت عند دوار مدخل البلدة الشرقي على طريق الـ«4 إم» الدولي. وجاء ذلك أثناء تحليق المقاتلات الروسية فوق تل تمر، مع إجراء قوات النظام مناورات عسكرية برية، قرب خطوط الجيش التركي والفصائل الموالية في المنطقة. وتزامنت المناورات مع تحشيد الجهات السورية المتحاربة في هذه المنطقة؛ حيث وصلت تعزيزات عسكرية لتقع ضمن النطاق الجوي السوري الموالية في منطقة «نوع السلام»، وتنتظر ساعة الصفر لبدء هجوم عسكري، في حين قال قيادي عسكري في «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) إن رتلاً عسكرياً تابعاً لها، ضم أكثر من 20 عربة وسيارة عسكرية ثقيلة مزودة بأسلحة رشاشة ونخيرة، وصل السبت، إلى نقاط التماس في محيط البلدة، قادماً من الحسكة.

في هذه الأثناء، أفاد المرصد النظام أرسلت خلال الساعات الفائتة تعزيزات عسكرية كبيرة تضم دبابات وراجمات صواريخ ومدافع ميدانية ومعدات عسكرية ولوجيستية وجنوداً بحماية روسية، إلى خطوط التماس مع فصائل «الجيش الوطني السوري» المدعوم من أنقرة، على محاور ريف حلب الشرقي، انطلقت من مطار كوبريس العسكري، بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية إلى محاور عين عيسى في الريف الشمالي لحماظة الرقة. وتحدث شهود عيان، عن اشتباكات عنيفة بين «الجيش الوطني»، وقوات «قسد» شمال حلب. (تفاصيل ص 7)



## «المركزي» يواصل إغلاق شركات الصرافة المخالفة

## تشجيع أوروبي للحكومة اليمنية على تحسين سياستها الاقتصادية

عدن، محمد ناصر

بالتزامن مع مواصلة البنك المركزي اليمني إغلاق شركات الصرافة المخالفة لتعليماتها بشأن إجراءات وقف المضاربة بالعملة الوطنية، حث خمسة سفراء أوروبيين الحكومة اليمنية على اتخاذ خطوات حقيقية لتخفيف معاناة الشعب اليمني وطالبوا البنك المركزي بانتهاج سياسة نقدية موثوق بها وشفافة.

ونكرت بعثة الاتحاد الأوروبي في ختام زيارة التي قام بها كل من القائمة بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن ماريون الليس والسفير الفرنسي لدى اليمن جان - ماري صفا والسفير الألماني لدى اليمن هيوبرت باجر وسفير هولندا لدى اليمن بيتر - ديريك هوف والمبعوث السويدي الخاص إلى اليمن بيتر سمنبي إلى عدن

أنهم وخلال لقائهم برئيس الوزراء معين عبد الملك «شجعوا الحكومة على تحسين سياساتها الاقتصادية، ومكافحة الفساد وتقديم الخدمات إلى اليمنيين في مختلف أنحاء البلد، كما عبروا عن قلقهم العميق تجاه الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها اليمنيون، خصوصاً التدني المتسارع لقيمة الريال اليمني وحثوها على اتخاذ خطوات حقيقية لتخفيف معاناة الشعب اليمني بشكل ملموس».

وخلال لقائهم نائب محافظ البنك المركزي اليمني شكيب حبيشي، ناقش سفراء الاتحاد الأوروبي «تدهور العملة والنحديت التي تواجه القطاع المصرفي في (اليمن)، وأكدوا على أهمية وضع سياسات نقدية موثوقة وشفافة»، كما أكدوا على الدور الاستراتيجي للقطاع الخاص في تحريك عجلة الاقتصاد اليمني، خلال لقائهم

برئيس الغرفة التجارية في عدن لمناقشة أكثر التحديات إلحاحاً والتي تؤثر على الأعمال التجارية في (اليمن). اجتماعات «بناة» مع رئيس الوزراء معين عبد الملك سعيد وزير الخارجية أحمد بن مبارك ومسؤولين حكوميين آخرين، بمن فيهم محافظ عدن، وعدة فاعلين سياسيين، وممثلين عن المجتمع المدني والنساء وعن الغرفة التجارية واللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات حقوق الإنسان، وفاعلين إنسانيين، ورحبوا بتواجد الحكومة اليمنية في العاصمة المؤقتة عدن وعبروا عن دعمهم لجهود الحكومة لاستعادة وظائف الدولة. وأكدوا أن وجود حكومة موحدة تخدم مصالح جميع اليمنيين على الأرض هو أمر مطلوب الآن أكثر من وقت مضى.

وأثناء اجتماع بناءً مع رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عبدروس الزبيدي، أكد دبلوماسيو الاتحاد الأوروبي على الحاجة العاجلة للتنفيذ الكامل لاتفاق الرياض، كما أشاروا إلى الحاجة إلى مساعدة الحكومة الواسعة النطاق للقيام بعملها من اليمن، وإلى تعزيز المؤسسات الحكومية الموحد، وأكد دبلوماسيو الأوروبيون دعمهم الدائم لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن للتحقيق السلام عن طريق حوار سياسي شامل يُفضي إلى تسوية سياسية شاملة. أشار الوفد إلى أهمية المساواة بين الجنسين والمشاركة الهادفة للنساء والشباب للتوصل إلى اتفاق سلام شامل. كما عبر الوفد عن أسفه جراء غياب النساء في الحكومة اليمنية. الزيارة ترافقت مع مزيد من الإجراءات التي يتخذها البنك

المركزي اليمني لمواجهة انخفاض سعر العملة المحلية والمضاربة فيها، حيث علق أعمال 7 من أهم شركات ومؤسسات الصرافة في مدينة عدن «بعد مراجعة شاملة» أحبلت بموجبها هذه الشركات «إلى الأجهزة القضائية والأمنية لاستكمال تنفيذ الإجراءات القانونية اللازمة». ووفق ما أعلنه البنك فقد طالت الإجراءات أكثر من 60 شركة تم تعليق أعمالها خلال الأسبوعين الماضيين. ونهه البنك كافة شركات ومؤسسات الصرافة بضرورة «توخي الحذر والالتزام بالتعليمات الصادرة عنه، وتجنب الأعمال والممارسات التي من شأنها المضاربة بسعر الصرف والإضرار بجالة الاستقرار في السوق»، كما حذر شركات ومؤسسات الصرافة المختصة من التعامل مع أي شركات ومؤسسات يتخذ البنك المركزي قراراً بإيقاف تراخيصها.

نيوم، «الشرق الأوسط»

## خلال اتصالين هاتفين مع ملك البحرين وأمير الكويت خادم الحرمين يثمن الموقف الخليجي المتضامن مع السعودية



يثمن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، موقف دول مجلس التعاون الخليجي تجاه تصريح وزير الإعلام اللبناني، بما يعكس وحدة دول المجلس، وأجرى الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالين هاتفين، أمس، مع الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، والشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، معرباً لهما عن شكره نظير ما قامت به دولتهما من إجراءات تجاه التصريح الذي أدلى به وزير الإعلام اللبناني، وبما يعكس تضامن دول مجلس التعاون الخليجي.

وجدد ملك البحرين، خلال الاتصال، تأكيدَه على عمق العلاقات بين البلدين، وتماسك دول مجلس التعاون الخليجي. بينما عد أمير الكويت ما اتخذته بلاده من إجراءات تأكيداً لوحدة دول المجلس وعمق الإخوة بين شعوبه كافة.

كانت البحرين والكويت اتخذتا إجراءات مماثلة لما اتخذته الرياض بشأن التصريحات المسببة للمملكة الصادرة من قبل وزير الإعلام اللبناني، التي عدتها المملكة حلقة جديدة من

المواقف المستهجنة والمرفوضة الصادرة عن مسؤولين لبنانيين تجاه المملكة وسياساتها، فضلاً عما تتضمنه التصريحات من افتراءات وقلب للحقائق وتزييفها. وطلبت البحرين والكويت من القائم بأعمال السفارة اللبنانية في بلديهما مغادرة البلاد خلال 48 ساعة، واستدعنا سفيريهما في لبنان للتشاور، فيما أعلنت

## السعودية تدين بشدة التفجير الإرهابي في عدن

وقوفها إلى جانب اليمن واليمنيين كما كانت منذ اليوم الأول، داعية الأطراف كافة لاستكمال تنفيذ اتفاق الرياض لتوحيد الصف ومواجهة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار واستعادة دولتهم.

اليميني الشقيق بكامل أطرافه ومكوناته السياسية الذي ينشد الأمن والسلام والاستقرار والأزدهار في الوقت الذي تنفق قوى الظلام في طريق تحقيقه لتطلعاته، وعبرت الوزارة عن تضامن المملكة

مقتل وجرح العشرات.

وأكدت وزارة الخارجية السعودية في بيان أمس، أن هذا العمل الإرهابي الذي تنفذ خلفه قوى الظلم ليس موجهاً ضد الحكومة اليمنية الشرعية فحسب، بل إلى الشعب

الرياض، «الشرق الأوسط»

أدانست السعودية باشد واقسى العبارات، التفجير الإرهابي الجبان الذي استهدف بوابة مطار عدن الدولي وادى إلى

## الحكومة اليمنية تؤكد أن الهدف تعطيل أعمالها لتطبيع الأوضاع

## استمرار الحركة الجوية في مطار عدن... ومطالب غربية بوقف الحرب

باشد العبارات للتفجير الذي استهدف مطار عدن الدولي، قائلاً على حسابه بتويتير إن «استهداف المدنيين والأطفال أمر لا يطاق». ووجد أوبنهايم دعم بلاده لرئيس الحكومة اليمنية المطلق لمواصلة تقديم الخدمات للميمنيين، مضيفاً «هذه الحرب يجب أن تنتوق»، وفيما عبرت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن عن إدانتها وصدمتها للتفجير الإرهابي في عدن، أكد على أحاسيسه بتويتير أن «تنفيذ اتفاق الرياض يمثل أولوية».

عزيمة وإصرار الوزارة وبقية الوحدات والقطاعات التابعة لها للاستمرار في عملها قهراً للإرهاب والإرهابيين الذين لا هم لهم سوى استهداف الأمن والاستقرار والسكينة العامة». ولفت البيان إلى أن «التفجير الإرهابي الذي وقع قرب بوابة المطار كان يستهدف لإغلاق المطار، إلا أن السيارة المفخخة انفجرت بعيداً عن المطار ما تسبب بحدوث خسائر كبيرة في أرواح وممتلكات المدنيين» من جهته، عبر ريتشارد أوبنهايم السفير البريطاني لدى اليمن عن إدانة بلاده

النقل اليمنية استمرار الحركة الجوية في مطار عدن الدولي بصورة طبيعية، مبيّنة أن المطار يعمل بصورة طبيعية في ظل الانتشار الأمني في محطته، وأن الرحلات الجوية منتظمة. وأشارت الوزارة في بيان إلى أن مثل هذه الانفجارات والحوادث الإرهابية المعروفة والمكشوفة أهدافها لن تخني المطار أو المؤسسات والمصالح والشركات التابعة للوزارة عن القيام بأداء المهام الموكلة إليها وتقديم خدماتها للمواطنين». وشددت وزارة النقل على أن تلك الأعمال «ستزيد من

الإيراني وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمني، باشد العبارات الهجوم الإرهابي بسيارة مفخخة على مدخل مطار عدن الدولي، والذي أسفر عن استشهاد 12 مدنياً وإصابة العشرات بينهم أطفال. وأكد الإيراني بحسب وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن «الهجوم الإرهابي محاولة للإضرار بجهود الحكومة في تطبيع الأوضاع وتثبيت الأمن والاستقرار في المناطق المحررة، ولا يخدم سوى ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران».

الرياض، عبد الهادي حبتور في الوقت الذي قالت الحكومة اليمنية إن التفجير الإرهابي الذي استهدف مدخل مطار عدن الدولي أول من أمس هدف إلى تعطيل أعمالها، أكدت الحركة الجوية في المطار مستمرة بصورة طبيعية. وفي ردود الفعل الدولية، قالت كل من بريطانيا والاتحاد الأوروبي إن التفجير يؤكد ضرورة وقف الحرب في اليمن، كا لولية. من جانبه، أدان معمر

## وزير الخارجية السعودي يناقش مع نظيره الأميركي جهود إرساء السلام



روما، «الشرق الأوسط»

استعرض الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي ونظيره الأميركي أنتوني بلينكن العلاقات الاستراتيجية والتاريخية بين البلدين وسبل تعزيزهما في كافة مجالات التعاون والتنسيق المشترك، وذلك خلال لقاء جمع الوزيرين على هامش قمة قادة مجموعة العشرين في إيطاليا

الوزيران ناقشا خلال اللقاء العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وجهود إرساء دعائم السلام التي يبذلها البلدين بالمنطقة والعالم.

ويحث الجانبان الجهود المشتركة في مواجهة التغير المناخي وحماية البيئة بما يعزز من التنمية المستدامة دولياً، واستعرضا مبادرتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر» اللتين ستسهمان في حماية كوكب الأرض وتحقق المستهدفات الدولية في هذا الشأن. كما تطرق الجانبان إلى أبرز الموضوعات المطروحة في قمة قادة دول مجموعة العشرين، ومنها تحديات مواجهة التغير المناخي

الأمير فيصل بن فرحان لدى لقائه الوزير أنتوني بلينكن في إيطاليا على هامش قمة «العشرين» (واس)

البرنامج النووي الإيراني والجهود الدولية المبذولة في هذا الشأن. في الأثناء، التقى الأمير فيصل بن فرحان أمس، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى في محمد، وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه العلاقات بين السعودية والاتحاد الأفريقي وسبل تعزيزهما في شتى المجالات. كما تطرق الجانبان إلى أبرز الموضوعات المطروحة في قمة قادة دول مجموعة العشرين، ومنها تحديات مواجهة التغير المناخي

## «حارس الأجواء» تبدأ مرحلة جديدة للصناعات العسكرية السعودية

الذي تم بين الهيئة والشركة بعد خطوة من خطوات رحلة وإعادة مسيرة طموحة نحو توطین الصناعات العسكرية والدفاعية السعودية، مضيفاً أن عقد تطوير «حارس الأجواء» يهدف إلى بناء قاعدة ابتكارية وتقنية فريدة إقليمياً ودولياً عبر تطوير وصناعة وتوطين منظومات الطائرات من دون طيار، وخلق منظومة دفاعية محلية تسهم في بناء قاعدة سلاسل إمداد تدعم تحقيق الاكتفاء الذاتي.

بالمملكة، وزيادة استجابة الخدمة الميدانية والدعم الفني وإيجاد فرص وظيفية عالية المهارات للكفاءات السعودية، والتي تأتي ضمن إطار تحفيز توطین الصناعات العسكرية في السعودية ودعم استراتيجيتها الهادفة إلى توطین القطاع بما يزيد على 50% من الإنفاق الحكومي على المعاد والخدمات العسكرية بحلول عام 2030.

حضور محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية المهندس أحمد العوهلي، ونائب رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات العسكرية الدكتور عسان الشبل، والرئيس التنفيذي للشركة المهندس وليد أبو خالد، وعدد من المسؤولين التنفيذيين في الهيئة. وقال العوهلي إن توقيع عقد مشروع تطوير طائرة «حارس الأجواء» سيسهم في رفع جاهزية العسكرية للمنظومة الدفاعية

مركز الأمير سلطان للدراسات والبحوث الدفاعية للعمل على تطوير الطائرة التي تعد إحدى نتائج مشاريع البحث والتطوير المتعددة في المركز للوصول إلى منتج وطني يتوافق مع متطلبات الجهات المستفيدة، مما سيسهم في تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في توطین ما يزيد على 50% من إنفاق المملكة على المعدات والخدمات العسكرية بحلول عام 2030. وشهد توقيع عقد تطوير وتصنيع منظومة «حارس الأجواء»

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة العامة للصناعات العسكرية، أمس، عن توقيع عقد تطوير طائرة حارس الأجواء (طائرة من دون طيار) مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية، بهدف بناء قاعدة ابتكارية تقنية رائدة إقليمياً ودولياً من خلال تطوير وصناعة وتوطين منظومات الطائرات من دون طيار. كما وقّعت الهيئة اتفاقية مع

## «الاستئناف» البحرينية تصادق على أحكام في أضخم قضية غسل أموال

استخدام ذلك النظام البديل، وذلك ضمن مخطط ضخم لغسل الأموال. وأضاف الاستثمار وائل بوغلاي أن التحقيقات ما زالت مستمرة بشأن بقية الوقائع والتي تضمنت قيام بنك «المستقبل» والبنوك الإيرانية ولذات الأغراض بتخفيف المعاملات الدولية بالمخالفة لقانون حظر ومكافحة غسل الأموال والتصريف الإرهاب والقوانين والأظمة المالية، حيث إنّه من المتوقع الكشف عن متورطين أكثر في المخطط وذلك تمهيداً لإحالة تلك القضايا إلى المحكمة الجنائية.

المصرفية لضرورات مكافحة غسل الأموال وتحويل الإرهاب، مستغلاً في ذلك سيطرة بنكي «ملي إيران» و«صادرات إيران»، التشغيلية على بنك «المستقبل»، وتوجيه سياساته فضلاً عن تعبيتهما في ذات الوقت للحكومة الإيرانية والبنك المركزي الإيراني. وتنفيذاً لتلك التعليمات قام مسؤولو بنك «المستقبل» بالاشتراك مع آخرين من مسؤولي البنوك الإيرانية والبنك المركزي الإيراني بتنفيذ عمليات إرسال وتحويل وتلقي أكثر من مليار وثلاثمائة مليون دولار أميركي عبر

المركزى الإيراني بالمخالفة للقوانين، حيث كشفت التحقيقات المكثفة التي تجريها النيابة العامة عن ممارسات تصريفية أجريت على خلاف أحكام القانون، حيث ثبت قيام البنك المركزي الإيراني بإصدار تعليماته إلى بنك «المستقبل» بشأن استخدام نظام تحويلات بديل غير معتمد لإتمام العمليات المصرفية، وذلك بغرض إخفاء مصدر وحركة الأموال المحولة من خلاله ولصالح البنوك الإيرانية والتحايل على العقوبات الدولية المفروضة على الكيانات الإيرانية في مجال المعاملات

القانون وقد نظرت المحكمة ما قدمه الطرفان من مذكرة ومرافعات، ومن ثم أصدرت حكماً بتأييد الحكم الصادر. كانت النيابة العامة قد أعلنت سابقاً أن تحقيقاتها كشفت عن مخطط ضخم لغسل مليارات الدولارات عبر بنك «المستقبل» الذي تم تأسيسه في مملكة البحرين والحكم فيه من بنكين إيرانيين مملوكين لجمهورية إيران الإسلامية والبنك الوطني الإيراني «ملي» والبنك المركزي الإيراني، وذلك لتصريف المعاملات المالية المشبوهة لصالح الكيانات الإيرانية وعلى رأسها البنك

مبلغ مليون دينار بحريني (نحو 2,6 مليون دولار) لكل منها، فضلاً عن صادرة مبالغ التحويلات المقررة 148 مليوناً و71 ألفاً و818 دولاراً أميركياً، ومبلغ 967 مليوناً و937 ألفاً و627 يورو، ومبلغ 53 مليوناً و350 ألف درهم إماراتي، ومبلغ 235 ملياراً و90 مليوناً و250 ألف ريال إيراني. وطعن المتهم السادس على الحكم الصادر ضده فيما قضى به، كما طعنت النيابة العامة عليه طالبة تشديد عقوبة الغرامة وتوقيع عقوبة الجريمة الأصلية بحق المتهمين وفق موجبات

الحكم الصادر من محكمة أول درجة بإدانة البنك المركزي الإيراني بالاشتراك مع عدد من البنوك الإيرانية وبنك «المستقبل» وسنة من مسؤوليه، وذلك بإدانة المتهمين جميعاً وذلك بمعاقبة مسؤولي بنك «المستقبل» بالسجن لمدة 10 سنوات للمتهمين جميعاً ما عدا المتهم السادس فقد تم الحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات، وكذلك تخريم كل منهم بمبلغ مليون دينار بحريني (نحو 2,6 مليون دولار). كما تمّ كذلك تخريم البنك المركزي الإيراني وغيره من البنوك المتورطة

المنامة، «الشرق الأوسط»

أيدت محكمة الاستئناف العليا في البحرين أمس، الحكم الصادر في أضخم قضية غسل أموال في تاريخ البلاد، بإدانة بنك «المستقبل» وسنة من مسؤوليه والبنك المركزي الإيراني وبنوك إيرانية أخرى. وفي تصريح تلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه، قال المستشار وائل بوغلاي، المحامي العام الأول ومساعد النائب العام في البحرين، إن محكمة الاستئناف العليا قد أيدت

## كتب دراسية حوثية «مفخخة» في صنعا

صنعااء «الشرق الأوسط» أفادت مصادر تربية يمنية بأن الميليشيات الحوثية شرعت حديثاً في بيع وتوزيع نسخ من المناهج الدراسية الجديدة المفخخة طبعة 2022 لعدد من الكولاء وملاك المكتبات والأشكال وبيع الأرصدة في العاصمة صنعاء، وذلك بالتوازي مع رفض مجتمعي واسع لتلك المناهج وتدني الإقبال من قبل الطلاب وأولياء الأمور على اقتنائها لعدم قناعتهم بما تحمله في طياتها من مضامين ودروس حوثية تحريضية. ورغم أن ميليشيات الانقلاب في

وقال التربويون، الذين فضلوا عدم الكشف عن هوياتهم، لـ«الشرق الأوسط»، إن بعض التغييرات الحوثية الجديدة التي طرأت على أغلب مواد التعليم بمرحلة الابتدائية شملت استحداث دروس تمجد تاريخ الجماعة الحوثية منذ اقتحامها صنعاء ومدن أخرى وما أعقب ذلك من مشاهد وأحداث. ولفتحوا إلى أن الكتب الدراسية الحوثية المطبوعة تضمنت أيضاً دروساً تحريضية ضد قوى محلية ودولية وتخللها دعوات للقتال بصوف الميليشيات تحت مسمى «الجهاد»، إلى جانب احتوائها على أخطاء وصف

واستبدلتها بأخرى معدلة: «القرآن الكريم، والتربية الإسلامية والتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والتاريخ وغيرها». وفي السياق، كشف معلمون وعاملون تربويون في صنعا عن بعض الأخطاء والتغييرات الحوثية التي طالت المناهج التعليمية في مناطق سيطرة الجماعة. واعتبروا أن تلك الاعتداءات بحق مناهج التعليم تأتي في إطار التدمير الحوثل للمنهج للمعلية التعليمية وتحويلها إلى مصدر لتمويل أنشطة الجماعة ومخططاتها الإجرامية.

و1200 ريال. وأوضح المصادر أن وزارة التربية التابعة لحكومة الانقلابيين غير المتعترف بها التي يديرها شقيق زعيم الميليشيات المدعو يحيى بدر الدين الحوثي استبقت كل إجراءاتها تلك بإصدار تعليمات لجميع المدارس بمناطق سيطرتها لتجمع على إنشاء التعامل مع المناهج الدراسية التي وصفتها بـ«القمية»، والشرع بتدريس المناهج الجديدة ابتداء من الفصل الدراسي الثاني. وأشارت إلى أن من بين الكتب الدراسية التي اغتتها الميليشيات

صنعااء لم تطبع سوى نسخ قليلة من المناهج الجديدة ذات الصيغة الإيرانية، فإنها وحسب ما أكدته المصادر ذاتها، لـ«الشرق الأوسط»، حضت المدارس الحكومية والخاصة وأولياء أمور طلاب المراحل التعليمية على المسارعة لاقتناع المناهج الجديدة المعدلة أو تنزيلها على شكل ملفات من موقع الوزارة على الشبكة العنكبوتية. ونظراً لما تعانیه معظم الأسر اليمنية من أوضاع معيشية صعبة، فقد أكدت المصادر أن الكتاب الواحد يتراوح سعره في الأسواق والأرصدة والإشكال التي تديرها الميليشيات ما بين 800

صنعااء لم تطبع سوى نسخ قليلة من المناهج الجديدة ذات الصيغة الإيرانية، فإنها وحسب ما أكدته المصادر ذاتها، لـ«الشرق الأوسط»، حضت المدارس الحكومية والخاصة وأولياء أمور طلاب المراحل التعليمية على المسارعة لاقتناع المناهج الجديدة المعدلة أو تنزيلها على شكل ملفات من موقع الوزارة على الشبكة العنكبوتية. ونظراً لما تعانیه معظم الأسر اليمنية من أوضاع معيشية صعبة، فقد أكدت المصادر أن الكتاب الواحد يتراوح سعره في الأسواق والأرصدة والإشكال التي تديرها الميليشيات ما بين 800



## جماعات «الإطار التنسيقي» تواصل انتقاد عمليات العد والفرز اليدوي

## مقتدى الصدر: التدخلات الإقليمية في الشأن الانتخابي إهانة للعراق وشعبه

حيث حصلت على 3 - 4 مقاعد بعد أن كان لديها 15 مقعداً في الدورة البرلمانية الماضية. من جانبها، أكدت مفوضية الانتخابات، أمس (الأحد)، عدم ثبوت حصول أي تغيير في النتائج أو تزوير حتى الآن بعمليات العد والفرز، التي شملت أكثر من 14 ألف محطة مثلت 25 في المائة من مجموع المحطات بعموم العراق. وقال عماد جميل محسن، عضو الفريق الإعلامي لمفوضية الانتخابات، في تصريحات صحافية: «لم يحدث أي تشكيك بالعملية الانتخابية بعد نهايتها ولم يتحدث أي طرف عن حدوث خروقات، لكن بعد ظهور النتائج الأولية ظهرت اعتراضات وتشكيك بالعملية الانتخابية من قبل أطراف متضررة من النتائج». وأضاف أن «المفوضية أعادت عد وفرز 25 في المائة من مجمل المحطات الانتخابية في عموم العراق بواقع 14621 محطة ولم يظهر هناك أي تزوير».

وشرعت مفوضية الانتخابات، أمس، في عمليات إعادة العد والفرز اليدوي في ست محافظات بناء على طعون وشكاوى تقدمت بها كتل وأحزاب معترضة على نتائج الانتخابات. وأوضحت أن عمليات الانتخابات في بيان أن «فرقها في بغداد شرعت (اليوم الأحد) بعملية إعادة العد والفرز اليدوي وفتحت صناديق لعد من المراكز الانتخابية في محافظات، أربيل وكربلاء وكروك والأنبار والمثنى الانتخابيات. وأضحت أن عمليات العد والفرز تجري بحضور مراقبين دوليين ومحليين ومراقبين من الكتل المعترضة، ومن المؤمل استكمال عمليات العد والفرز عصرًا». ويفترض أن تواصل المفوضية (اليوم الاثنين) عمليات العد والفرز لحافظتي البصرة وذي قار، وبذلك تكون قد أكملت عمليات العد والفرز في جميع المحافظات التي سجلت فيها اعتراضات على نتائج الانتخابات.

الانتخابات والمؤلفة فيما يسمى «الإطار التنسيقي»، أمس، بياناً جددت فيه شكوكها حول عمليات العد والفرز اليدوي التي تقوم بها مفوضية الانتخابات للصناديق المطعون في صحتها. وقال بيان الإطار: «حرصاً منا على حفظ أصوات المواطنين وعدم التفريط بها، واستمراراً لموقفنا في متابعة الإجراءات القانونية في النظر بالطعون وإجراء العد والفرز اليدوي على أساسها لاحظنا أن الإجراءات التي وضعتها المفوضية للعد والفرز اليدوي أفرغت العملية من مضمونها من خلال اعتماد المعايير الإلكترونية وليس المعايير البصرية في العد اليدوي، خلافاً لقانون الانتخابات الذي أكد اعتماد نتيجة العد اليدوي عند الطعن وليس المعايير الإلكترونية».

وأضاف: «مع إعلان المفوضية وجود أكثر من 700 ألف ورقة اقتراع غير مقروءة، فقد أعلنت المفوضية نتيجة المطابقة 100 في المائة مع وجود الألف الأوراق التي لم تقراً بواسطة الجهاز؛ وهو استمرار متعمد لتغيب إرادة الناخبين». وتابع: «نؤكد رفضنا لهذه الإجراءات ونتائجها، ونطالب الهيئة القضائية بالنظر بموضوعية في جميع الطعون المقدمة، وإيقاف هذا الهدر المتعمد لمئات الآلاف من أصوات الناخبين وإجراء العد والفرز اليدوي الشامل وفق المعايير الموضوعية».

وهاجم الأمين العام «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، أمس، مفوضية وعمليات العد والفرز التي تجريها، وقال في تغريدة عبر تويتر: «إن «العد والفرز اليدوي إجراء ضروري، وبالتالي سيكشف كسرات وليس مجرد أخطاء، ولكن (بشرطها وشروطها) ومن (شروطها) أن لا يؤتمن على اليدوي من خان الإلكتروني». و«العصائب» من بين أكثر الجماعات ضمن تحالف «الفتح» الحشدي التي تعرضت لهزيمة قاسية في الانتخابات الأخيرة.

بغداد: فاضل النشمي

بينما جدد زعيم «التحيار الصدري»، مقتدى الصدر، رفضه للتدخلات الإقليمية في نتائج الانتخابات البرلمانية التي حققت فيها «الكتلة الصدرية» أعلى رصيد من المقاعد (73 مقعداً) من بين الكتل والأحزاب المشاركة، واصلت جماعات «الإطار التنسيقي» تحالف «الفتح» الحشدي القريب من إيران، انتقاداتها لعمليات العد والفرز اليدوي لبعض صناديق الاقتراع التي تقوم بها مفوضية الانتخابات. وفي تغريدة على «تويتر»، مساء أول من أمس، كتب الصدر: «تصل إلينا أخبار مؤكدة بتدخلات إقليمية بشأن العراقي الانتخابي والضغط على الكتل والجهات السياسية من أجل مصالح خارجية فيها ضرر كبير على العراق وشعبه». وأضاف: «من هنا، ادعو جميع الدول ذات التدخلات الواضحة إلى (سحب يدها) فوراً، كما أنني رفضت التحاور معهم؛ فعلى الكتل عدم اللجوء إليهم وإخلافهم في شؤوننا الداخلية، فنحن عراقيون ونحل مشاكلنا فيما بيننا حصراً، ولا في تدخلهم وإخلافهم إهانة للعراق وشعبه واستقلاله وديمته وسيادته».

وتابعت وجهات نظر المرشحين المحليين فيما يتعلق بالدول الإقليمية التي يقصدها الصدر في كلامه، بالبعوض رأي أنه كان ينسبر بوضوح إلى إيران التي عرفت بتدخلاتها السافرة بالشأن العراقي منذ سنوات، خاصة مع رفض حلفائها في العراق نتائج الانتخابات التي خسروا فيها، فيما رأى آخرون أن الصدر يخاطب بكلامه القوى السياسية المحلية التي تتصارع على تشكيل الكتلة الأكبر المؤهلة لتشكيل الحكومة تبعاً لإملاءات دول إقليمية. من جانبها، أصدرت القوى الشعبية الرافضة لتدخلات

## وقعت في حي المنصور القريب من «المنطقة الخضراء» حيث السفارة الأميركية

## 3 صواريخ «كاتيوشا» تسقط على أشهر شوارع بغداد



قوة أمنية تنتشر قرب «المنطقة الخضراء» بعد سقوط صواريخ «كاتيوشا» على حي المنصور القريب منها أمس (أغب)

الامتار المربعة للمنزل الواحد. ومع أنه لا توجد مؤشرات على دلالات سياسية أو طائفية وراء استهداف هذا الشارع بدلالات تسميته؛ فإن تمثال أبو جعفر المنصور؛ حيث سمي الحي تيمناً باسم باني بغداد العباسية (145 هجرية)، سبق أن جرى العبث برأسه ومن ثم أعيد بناؤه وخضع للتهديد ثانية قبل شهر.

الجهات الرسمية العراقية اكتفت بالقول إن منصة إطلاق الصواريخ التي استهدفت حي المنصور جرى العثور عليها في منطقة الشعلة غرب بغداد. ومع أن إطلاق الـ«كاتيوشا» حيث كانت السفارة الأميركية بالمنطقة الخضراء القريبة نسبياً من «المنصور» هي المستهدفة، توقف منذ أشهر، فإن عودتها بعيداً عن «الخضراء» نسبياً ومع الانتهاء من عمليات العد والفرز اليدوي للانتخابات، يمكن أن يكون مؤشراً على مرحلة مقبلة عنوانها الأبرز خلع الأوراق على أمل الحصول على مكاسب تعويضية في الحكومة المقبلة.

المذكور بقي يحمل اسم «الأميرات». ولا يزال هذا الشارع يحتفظ بكامله على جانبيه. ومن بين أشهر هذه الابنية «نادي الصيد»؛ أحد أرقى النوادي الاجتماعية في بغداد. كما يتوسط هذا الشارع من جانبيه الأيمن الأيسر جامع الرحمن الذي بني في عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين بوصفه أكبر جامع في الشرق الأوسط؛ لكن بناءه توقف بعد عام 2003؛ ومن ثم دخل مرحلة الخلاف بين الوقفين السني والشيوعي.

ورغم أن حي المنصور؛ الذي تسميه «الأميرات» على الشارع في المجاورة له (اليرموك والمأمون والحارثية والقادسية)، يعد من أكثر الأحياء في العاصمة بغداد غلاء من حيث أسعار العقارات، فإن «شارع الأميرات» هو الأعلى داخل هذا الحي، فهو، رغم كل التحولات التي عصفت بالعراق طوال أكثر من 6 عقود فضلاً عن التغييرات السكانية ضمن الأحياء، لا يزال يحتفظ بكامل أناقته القارئة من حيث التصميم والأبنية الفخمة التي يزيد بعضها على الألف

لكن تنسبها واشنطن عادة إلى فصائل عراقية موالية لإيران تطالب بالانسحاب الكامل للقوات الأميركية من العراق. ومنذ مطلع العام، استهدف أكثر من 50 هجوماً للمصالح الأميركية في العراق، لا سيما السفارة الأميركية في بغداد وقواعد عسكرية عراقية تضم أميركيين، ومطاري بغداد وأربيل، آخرها استهداف مطار أربيل بطائرات مسيرة مسلحة منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي.

وحي المنصور أحد الأحياء الراقية في بغداد و«شارع الأميرات» هو أرقى شوارعه. ويعود إطلاق تسمية «الأميرات» على الشارع في حي المنصور بجانب الكرخ ببغداد إلى العهد الملكي في العراق (1921 - 1958)، حيث سكنت هذا الشارع أميرات العائلة المالكة في العراق آنذاك.

ويعد نهاية الحكم الملكي عام 1958 ورغم تغيير الأنظمة الجمهورية عبر الانقلابات العسكرية طوال سنتين القرن الماضي وآخرها انقلاب العبدتين عام 1968 حيث امتد حكم البعث 35 عاماً؛ فإن الشارع

بغداد، «الشرق الأوسط»

سقطت 3 صواريخ من نوع «كاتيوشا»، فجر أمس، بالقرب من المنطقة الخضراء التي تضم السفارة الأميركية ومقرات حكومية في العاصمة العراقية، وفق ما ذكر مصدر أمني. هذا الهجوم؛ وهو الأول من نوعه منذ نحو 4 أشهر، اقتصرت أضراره على الماديات ولم يوق إصابات.

وقال المصدر لووكالة الصحافة الفرنسية إن «3 صواريخ (كاتيوشا) سقطت على حي المنصور في بغداد»؛ وقع أحدها «قرب مستشفى الهلال الأحمر»، والآخر «في شارع الأميرات قرب السجاي الخرجي لـ(المصرف الاقتصادي)»، موضحاً أن «البنية (المصرف) مهجورة». أما الثالث؛ فقد «سقط في بداية مدخل شارع الزيتون داخل محطة دائرة مياه اسالة المنصور».

وتكررت في الأشهر الأخيرة الهجمات من هذا النوع التي تستهدف خصوصاً القوات والمصالح الأميركية في العراق، ولا تتبناها أي

## عبد الهادي: أوضاعنا أصعب مما قبل إلغاء القرارات الأممية

## طهران تطالب «مؤشرات جدية» من بايدن على رفع العقوبات

المنطقة، ونعتقد أنه لا توجد أي صلة بين المحادثات النووية والإقليمية». وفي السياق نفسه، ألقى عبد الهادي بعض اللوم في تراجع العلاقات مع الجيران على الحضور الأجنبي، وحمله مسؤولياً «ثقافة الترهيب من إيران». ما من العلاقات مع السعودية، فقد قال: «جرت مفاوضات بواسطة العراق بين طهران والرياض على خلفية قرار على المستوى الوطني» مشيراً إلى أن «جميع الأجهزة؛ بما فيها جهاز السياسة الخارجية، تعمل بتنسيق تام». وأضاف: «نشعر بالسعودية تتحرك تدريبياً في هذا الصدد، وأضحت أن السعوديين ما زالوا بحاجة إلى مزيد من الوقت لدراسة الوضع والاستعداد، وقد تركنا الطريق مفتوحة لهم للعودة إلى العلاقات الطبيعية مع إيران متى شاءوا»، وزاد: «نعد المحادثات الحالية إيجابية وإلى الأمام».

وقال: «اعتقد أن مفاوضات يجب أن يطعوا الجيران والأعبيين المؤثرين في المنطقة على مسار المفاوضات النووية»، موضحاً أن طلب من وزير الخارجية العماني أن ينقل معلومات عن المحادثات النووية للدول الأخرى، وقال: «استكون لي جولة في المنطقة، وأرغب في إطلاع الجيران والأصدقاء على المنطقة على المفاوضات النووية».

وعد عبد الهادي أن مساعي أميركية وأوروبية لإضافة الملف الإقليمي إلى المحادثات «جسع في المطالب»، وقال: «قلنا لهم ليست لدينا أي خطة لهذه المفاوضات... قضايا المنطقة تعود للمنطقة، يجب القول إنه ليس على جدول أعمالنا من الأساس. الرئيس يطرحون هذا الموضوع، لكنه ليس شرطاً مسبقاً للتفاوض من قبلهم، ولن نقبل به». وخلص إلى أن طهران «تقبل بمباحثات إقليمية في إطار

إشارة إلى زيارة منسق مباحثات فيينا ومبعوث الاتحاد الأوروبي إنريكي مورا. إقليمياً، قال عبد الهادي إن بلاده «صمت ألبه متقدمة لتحقيق شعار التعاون الإقليمي»، وقال: «لن نصمت في وجه الأميركيين الذين يعملون على الترهيب من إيران». ودفع عبد الهادي باتجاه الاعتناق على المطالبات بإضافة أطراف إقليمية إلى المحادثات النووية، محدثاً أن رفضه أي دمج بين الجانب الإقليمي والمحادثات الجارية مع القوى الكبرى بشأن إعادة العمل بالاتفاق النووي، وهي محطة تديرها الإدارة الأميركية أن تكون منطلقاً إلى المحطة التالية للتوصل لاتفاق أشمل يحظى بإجماع دولي وإقليمي وينتج إطلاقاً أملاً للاتفاق، ولجم أنشطة إيران الإقليمية، ويضبط برنامجها للصواريخ الباليستية.

حول ذلك». وأضاف: «على أي حال؛ لا نثق بالطرف المقابل، وعدم الثقة ليست حكراً على هذه الحكومة. لقد كان وزير الخارجية السابق (طريف) لا يثق (بالغربيين) مؤخرًا». وكالعادة، نأى عبد الهادي بنفسه عن تحديد أي موعد زمني لمعودة إلى مسار فيينا، موضحاً بأن «قرارنا العودة... لكننا ندرس القضايا بشأن كيفية التفاوض، ونهل نريد العودة إلى المنطقة نفسها التي خرجنا منها، أم نتابع أسلوباً آخر». قبل أن يقول: «أقرنا أن نبدأ المحادثات من النقطة التي وصلت إلى مازق، ولا نبقى عالقين في المازق، والغموض. عندما نقول إن الحكومة الحالية عملية، تريد نتائج، نعني ذلك، بعض التمهيدات، يمكننا من تحقيق نتائج ملموسة، وأفضل عندما نجلس إلى طاولة التفاوض، لقد أجريننا جولة من المفاوضات في طهران»، وذلك في

القنوات لانتزاع جدول زمني من الجانب الإيراني بشأن كسر الجمود من المفاوضات، وتوقف في هذا الصدد عند قوله لمسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بورل: «سنعود إلى طاولة المفاوضات لكن أتمفقون على هذا الحد، ونصرون على عودتنا لطاولة المفاوضات، وتلعبون دور المنسق». يجب عليكم الضغط على أميركا أيضاً».

وحاول عبد الهادي أن يقلل من أهمية اعتبار الحضور الأميركي إلى طاولة المفاوضات مؤشراً على جدية بايدين، مكرراً طلبه رفع الحظر عن 10 مليارات من الأصول الإيرانية المجمدة. وقال: «على أميركا أن تقوم بخطوة لإظهار حسن النية... غابتي من طرح هذا المقترح أن ترى أقل دليل وخطوة إيجابية من أميركا لاتخاذ خطوة باتجاه الاتفاق إذا كانوا صادقين، لكن لدينا شكوك جدية

بقوله ما حققه الاتفاق من نتائج على أرض الواقع. وتجمدت 6 قرارات أممية يفرض عقوبات دولية على طهران، وتملت خروج إيران من الفصل السابع في ميثاق الأمم المتحدة، بموجب القرار الأممي 2231، بعد التوصل لاتفاق النووي في يوليو (تموز) 2015. ونفى عبد الهادي أن يحمل الفريق الجديد في الجهاز الدبلوماسي أي ضغينة ضد الاتفاق النووي ومسال المفاوضات لاستعادته، وقال: «من الممكن أن يعتقد البعض أن طريقة تعامل الفريق الجديد الذي يدخل المفاوضات، ربما ستؤدي عملياً إلى توسل المفاوضات إلى طريق مسدود، في حين أن هذه ليست هي الحال». وتحدث عبد الهادي عن كثرة رسائل من مختلف القنوات الدبلوماسية بشأن جدية نوايا بايدين في العودة إلى الاتفاق، وأشار إلى محاولات عديدة من هذه

تندن، عادل السائي

أبدى وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد الهادي، شكوكاً حيال «جدية» الإدارة الأميركية في إحياء الاتفاق النووي ورفع العقوبات الاقتصادية، مبدياً تحفظه على استمرار مفاوضات فيينا الرامية لإحياء الاتفاق لعام 2015 من النقطة التي انتهت إليها في الجولة السادسة بعد أقل من 48 ساعة على إعلان فوز المحافظ المتشد إبراهيم رئيسي في الانتخابات الرئاسية. وقال عبد الهادي، في حوار مطول نشرته صحيفة «إيران»؛ المبرر الرسمي للحكومة، أمس، إن العودة إلى الاتفاق النووي ليست بحاجة إلى كل هذا التفاوض إذا كانت لدى واشنطن إرادة جدية، عاداً العودة إلى الأوضاع التي كانت قبل انسحاب الرئيس الأميركي السابق من الاتفاق في مايو (أيار) 2018 «الطريقة الأسهل لعملية تفاوض منطقية». وكرر طلب سلفه؛ محمد جواد طريف، في بداية عهد الرئيس جو بايدن بأن «يصدر أمراً تنفيذياً لإعلان العودة إلى النقطة التي انسحب منها ترمب»، وقال إن «المشكلة أننا نسع هذه الإرادة والنية في رسائلهم، لكننا لا نراها في سلوكهم». وامتد شكوك عبد الهادي في جدوى الاتفاق نفسه رغم أنه أبدى متفهماً ببقائه، عندما قال: «لقد كان من المقرر أن يحل مشكلتنا الاقتصادية... لو حدث هذا الأمر، لكان من الممكن القول إن حدثاً جيداً وقع برقع 6 قرارات في وثيقة لديها 6 أطراف...» ورأى أن الاتفاق في الوقت الحالي «وثيقة مسيكة على الطاولة، تبلغ مائة صفحة ونيفاً، بمسمى (الاتفاق النووي)، ربما جعلت الأمر لإيران أكثر صعوبة من القرارات الستة»، موضحاً أنه يريد

## مصادر رئاسية فرنسية: الدول الأوروبية الأربعة

## بصدد العمل على عرض «جديد» لإيران

باريس: ميشال أبو نجم

ووفق مصادر الإيزيه، فإن الانطباع العام للأربعة الغربيين أن ملاحظة طهران في اختراع الحجج ومنعها حتى اليوم من العودة إلى طاولة المفاوضات هدفة، «كسب الوقت» لدفع برنامجها النووي إلى الأمام. ومؤخراً أشار المسؤولون الإيرانيون لقبولهم استئناف المفاوضات «قبل نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي».

إزاء هذا الوضع، فإن الغربيين الأربعة تشاوروا بشأن ما يتوجب القيام به من أجل إفشال الخطط الإيرانية. وما تم تداوله جمعياً «التوجه إلى الإيرانيين بعرض (جديد) للتعاون ما ينتج إعادتهم إلى طاولة المفاوضات». ووفق الفهم الغربي، فإن تطوراً من هذا النوع من شأنه «التمكن من إعادة ضم الروس والصينيين الذين سلخوا طريقاً آخر في الأسابيع الأخيرة».

وبحسب الفهم الغربي، فإن المقترحات الجديدة التي لم تكشف المصادر عن تفاصيلها وإعادة للحملة إلى مجموعة 4+5 من شأنها

كشفت مصادر رئاسية فرنسية، أمس بعض ما دار في مناقشات القمة أول من أمس، وهي الأولى من نوعها، في روما التي جمعت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا، بشأن الملف النووي الإيراني والذي أعقبه بيان تحذيري مشترك لطهران معطوفاً على دعوتها للعودة سريعاً إلى طاولة المفاوضات في فيينا، وإعادة تأكيد القادة الأربعة الغربيين أنهم «ملتزمون» بمنع إيران من إنتاج السلاح النووي أو الحصول عليه. وقالت المصادر الرئاسية إن الرئيسين جو بايدن وإيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون توصلوا إلى «توافق «في العمق» حول القلق الذي يعترهم بشأن تضالو الفترة الزمنية المسماة بالإنجليزية «بريك أوت» أي التي يحتاجها البرنامج الإيراني للوصول إلى الحافة النووية أو لإنتاج السلاح النووي.

واشنطن: هبة القدسي  
تندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس، إن الولايات المتحدة «على اتفاق تام» مع بريطانيا وألمانيا وفرنسا بشأن إعادة إيران إلى الاتفاق النووي، لكنه أضاف أنه من غير الواضح ما إذا كانت طهران مستعدة للعودة إلى المحادثات «بطريقة جديدة».

وقال بلينكن خلال مقابلة مع شبكة «سي إن إن» إن العودة للاتفاق النووي «تعتمد بالفعل على ما إذا كانت إيران جادة بشأن القيام بذلك. جميع دولنا، تعمل بالمناسبة مع روسيا والصين، تؤمن بقوة بأن ذلك سيكون أفضل سبيل للمضي قدماً»، حسب «رويترز».

وجاءت تصريحات بلينكن الأحد، غداة دعوة الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا وبريطانيا إيران لاستئناف الالتزام بالاتفاق النووي المبرم عام 2015، من أجل «تجنب تصعيد خطير».

والتقى بايدين نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء البريطاني بوريس

## واشنطن استعرضت قوتها بتحقيق قاذفات قرب إيران

## بليكن: اتفاق تام مع حلفائنا بشأن إعادة طهران لـ«النووي»

لاي طارئ أو مهمة - من الاستجابة للأزمات إلى المناورات متعددة الأطراف إلى الدوريات الجوية ليوم واحد مثل هذه - يعتمد على شركات موثوقة». ورداً على سؤال حول الوقت الذي سيتمكن فيه الإيرانيون من تجاوز عتبة القدرات النووية، وما إذا كانت خيارات واشنطن تشمل الخيار العسكري، قال بليكن: «كل الخيارات مطروحة على الطاولة، ولاسلاف إيران تنمضي قدماً بقوة في برنامجها، والوقت الذي يستغرقه إنتاج ما يكفي من مواد انشطارية لتصنع سلاح نووي أصبح أقصر وأقصر، وإذا عدنا إلى الامتنال للاتفاق وعادت إيران فإننا سنستعيد جميع مزايا الاتفاق؛ وعلى إيران أن تتعلم وتقوم بما يلزم، وسنرى ما إذا كانت إيران جادة».

وكانت شبكة «سي إن إن» قد نقلت عن مصادر أميركية، الجمعة، أن المسؤولين الأميركيين يشكون بشدة في نية طهران، بشأن التوصل إلى النتائج المطلوبة في إشارة المفاوضات بشأن إحياء الاتفاق النووي، مشيرين إلى نقاش مستمر داخل الإدارة حول المضي قدماً في الوضع الحالي، ومدى زيادة الضغط على إيران.

كان موجوداً بموجب الاتفاق وخطة العمل الشاملة المشتركة، وأضاف: «نبحث خيارات أخرى إذا لم تكن إيران مستعدة للانخراط بسرعة بمستويات تقرب حيث توقعنا في يونيو (حزيران) الماضي حينما توقفت المحادثات بسبب تغيير الحكومة في إيران».

قيل ساعات من تصريحات بلينكن، أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أن قاذفة من طراز «بي - 1 بي لاسر» قامت بدورية «متعددة الأطراف»، لمدة خمس ساعات دون توقف، وحلقت فوق خليج عدن ومضيق باب المندب والبحر الأحمر وقناة السويس والخليج العربي ومضيق هرمز وخليج عمان.

وأفاد البيان بأن المهمة تهدف إلى إيصال رسالة طمأنة واضحة للحلفاء الإقليميين، مشيرة إلى أن القاذفة لا تحفل بقدرات نووية، وأوضح مرافقتها من طائرات مقاتلة لعدة دول حليفة، من أبرزها المملكة العربية السعودية والبحرين ومصر وإسرائيل، فوق ممرات مائية رئيسية في الشرق الأوسط.

وقال قائد القيادة المركزية الأميركية فرانك ماكينزي في «الاستعداد العسكري

جونسون، بهدف تنسيق المواقف حول النووي الإيراني. وأوضح زعماء الدول الأربع، التي تأمل في إقناع إيران بوقف تخصيب اليورانيوم بمستويات تقرب من الحدود لتطوير أسلحة نووية، السبت، أنهم يريدون حلاً تفاوضياً.

وقال بلينكن: «غير أننا لا نعرف بعد ما إذا كانت إيران رغبة في العودة للمشاركة بطريقة مجدية، لكن لو لم تكن كذلك ولن تكون، فنحن سنبحث معاً عن الخيارات اللازمة للتعاقد مع هذه المشكلة».

في مقابلة أخرى مع شبكة «سي بي إس» الإخبارية، أشار بلينكن إلى إعلان الإيرانيين استئناف المحادثات نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، وقال: «سنرى ما إذا كانوا سيقفون لنا بالفعل... سيكون ذلك مهماً». وقال بلينكن خلال مقابلة مع الرئيس بايدين وحلفائه الغربيين: «نحن في تنسيق وثيق للغاية مع أقرب شركائنا في الائتلاف، ونحن نأيد ما يمثله برنامج إيران النووي، ونعمل أيضاً مع روسيا والصين، ونعتقد أن الدبلوماسية هي أفضل طريق للمضي قدماً لإعادة البرنامج النووي الإيراني الذي







## «الحرية والتغيير» يرفض التفاوض مع الجيش

## احتقان في شوارع الخرطوم... والعصيان المدني في يومه السابع

المفرط الذي استخدمته القوات النظامية في مواجهة الموكب السلمية.

## تغير المشهد

ومنذ الإثنين الماضي، تغير المشهد تماماً في السودان بعد سنتين من حكم انتقالي وشراكة هشّة بين المدنيين والعسكريين. ففي عام 2019، اتفق العسكريون الذين تولوا السلطة بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير إثر حركة احتجاجات شعبية عارمة غير مسبوقة، والمدنيون الذين قادوا تلك الاحتجاجات، على تقاسم السلطة لمرحلة انتقالية مدتها 4 سنوات، يتم من خلالها اختيار ديمقراطي. كما اتفق الطرفان على أن يكون النصف الأول من المرحلة الانتقالية بقيادة المكون العسكري الذي يرأس مجلس السيادة المشترك ثم يتولى المدنية رئاسة المجلس في النصف الثاني من الفترة. ومع اقتراب موعد تسليم المدنيين السلطة، أعلن الفريق البرهان فجر يوم الإثنين الماضي، حل مؤسسات الحكم الانتقالي، مطيحاً بشركائه المدنيين من السلطة، وأيضاً بأمل التحول الديمقراطي، رغم أنه أعلن أنه ما زال يتمسك بإجراء انتخابات في نهاية الفترة الانتقالية. لكن المدنيين يتهمونه بالتخطيط لإجراء انتخابات غير نزيهة تنتج عنها «حكومة موالية للجيش وتعمل بإمرته من خلف ستار».

واعترضت قوات عسكرية بقيادة المدنيين فجر الإثنين، كما اقتحمت مقر التلفزيون الرسمي الذي أعلن عن خلاله البرهان بعد ساعات حل كل المؤسسات السياسية للمرحلة الانتقالية في البلد الذي يعد من بين الأوفر في العالم، بعد 30 عاماً من حكم الرئيس السابق البشير بمعاونة حزبه من جماعة «الإخوان المسلمين»، المتهمة بإفقار البلاد عبر تقيش الفساد ونهب الأموال ودعم الإرهاب، ما دفع الولايات المتحدة إلى فرض حظر اقتصادي على البلاد دام 27 عاماً.

السلطة كاملة للمدنيين، وإطلاق سراح المعتقلين والقادة المدنيين الذين تحتجزهم القوات العسكرية.

وأكد حزب المؤتمر السوداني، والتجمع الاتحادي، وفصائل رئيسية في قوى «الحرية والتغيير»، في بيانات منفصلة، الرفض التام لأي تفاوض مع قادة الجيش، والشروع فوراً في تسليم السلطة لحكومة مدنية خالصة «يقودها رئيس الوزراء الشرعي، عبد الله حمدوك»، وطلب «التجمع الاتحادي» بإطلاق سراح جميع المعتقلين فوراً، على رأسهم، رئيس الوزراء وأعضاء حكومته، والقائدات السياسيات التي تم اختطافها من قبل قوات الدعم السريع، التي يتزعمها نائب رئيس المجلس العسكري السابق، محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي».

ودعا التجمع كل القوى والكيانات الثورية الراضة للانقلاب في تحالف عريض يقود ما تبقى من الفترة الانتقالية وفق ميثاق وبرنامج سياسي يتم التوافق عليه في أسرع وقت ممكن. كما رفض حزب المؤتمر السوداني، بقيادة عمر الدقير، أي دعوات للتفاوض مع المكون العسكري، ومباشرة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، حكومته معها.

فوراً، وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. وشدد المؤتمر السوداني، على حل جميع الميليشيات المسلحة، والشروع في إعادة هيكلة قوات الشعب المسلحة فوراً، وفق عقيدة وطنية، وعدم الزج بها في العملية السياسية نهائياً. وأكد الحزب على ضرورة إكمال هياكل السلطة الانتقالية في فترة أقصاها شهر وفي مقدمتها المجلس التشريعي الانتقالي. ورغم انقطاع خدمة الإنترنت بشكل كلي وتوقف الاتصالات الهاتفية في معظم أنحاء البلاد، نقل النشطاء لحظة بلحظة بالصور والفيديوهات المظاهرات الحاشدة في مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك وتويتر» في العاصمة الخرطوم، أظهرت بعضها الانتهاكات والعنف



«شارع الستين» الرئيسي في الخرطوم بدأ خالياً أمس بعد أن أغلقه المحتجون بالترابيس (أ.ب)

الرباط بين بحري والخرطوم وجسر النيل الأبيض، الذي يربط مناطق واسعة من أحياء أم درمان بالخرطوم.

## تصعيد في الشارع

وأعلنت لجان المقاومة الشعبية بمدن العاصمة الثلاث، (الخرطوم، بحري وأم درمان) استمرار العصيان المدني وإغلاق كل الشوارع والطرق الرئيسية بالترانس، والحشد والتعبئة الجماهيرية، وحذرت لجان المقاومة، والحزب عن تصعيد الوضع، وهي فصائل متقدمة في قيادة وتنظيم المظاهرات والاحتجاجات في الشارع، القوى السياسية الثورية من الدخول في تفاوض أو حوار أو مساومة مع قادة الانقلاب»، كما طالبت بتسليم

العزل في مدن السودان المختلفة. وقال مكتب وزارة الثقافة والإعلام في الحكومة الانتقالية الشرعية، على صفحته الرسمية على «فيسبوك» إن قائد الانقلاب العسكري عبد الفتاح البرهان، يتحمل مسؤولية سلامة وحياة المعتقلين من أعضاء مجلس السيادة والوزراء والقائدات السياسية والناشطين وأعضاء لجان المقاومة، وطلب بالإفراج الفوري عن جميع المعتقلين. ودانت الوزارة بشدة في بيان صحافي أمس «الاعتقالات والعنف تجاه المحتجين السلميين الذين خرجوا للدفاع عن ثورتهم ومكتسباتها منذ صبيحة الانقلاب العسكري وحتى خروج الملايين في 30 من أكتوبر الراضة لهذا الانقلاب».

وشهدت العاصمة الخرطوم ومدن الولايات، أول من أمس، مظاهرات حاشدة شارك فيها الملايين، تطالب برحيل «الانقلابيين»، خصوصاً القائد العام للجيش عبد الفتاح البرهان، وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي»، وكل من شارك في الانقلاب وتقديمهم لمحاكمات فورية، بسبب الانقلاب وما صاحبه من أعمال القتل والعنف والترهيب للمواطنين

يقوض الوثيقة الدستورية واتفق سلام جوبا، اللذين يمثلان المرجعية الأساسية للفترة الانتقالية.

## وساطات محلية

وأثناء ذلك، تسعى شخصيات وطنية مستقلة في وساطة بين الأطراف لإعادة الأوضاع لما قبل 25 من أكتوبر، تقضي بعودة كل أجهزة السلطة الانتقالية لممارسة مهامها وفقاً للوثيقة الدستورية. ويضع مطالب بابعاده عن الحياة السياسية حمدوك، قائد الإقامة الجبرية بمنزله بصاحبة كفافوري بالخرطوم بحري، كما منع عدداً من وزراء حكومته من زيارته. ومن جانبها، أعلنت فصائل رئيسية في تحالف «الحرية والتغيير» رفضها التام لأي تفاوض مع الجيش، وطالبت بإبعاده عن الحياة السياسية وعن أي ترتيبات دستورية مقبلة، بل طالب بعضها بتقديم القيادات العسكرية التي «قامت بانقلاب على المدني والإضراب السياسي الشامل في كل أحياء الخرطوم وعواصم الولايات الأخرى، وتوقف العمل تماماً في جميع المؤسسات الحكومية والبنوك والمصارف لدخول الموظفين والعاملين في العصيان المدني والإضراب عن العمل. وأعلن تجمع المصرفيين السودانيين، الذي يضم كل العاملين في المصارف والبنوك مواصلة الإضراب العام والعصيان المدني، احتجاجاً على استخدام قوات المجلس العسكري القوة والعنف المفرط تجاه الموكب السلمية التي خرجت في الخرطوم وبقية الولايات لمقاومة تولى الجيش للحكم مفرداً. كما دعت لجنة المعلمين ولجنة الأطباء المركزية، أبرز الأجسام المهنية في «تجمع المهنيين السودانيين»، جميع منسوبيها في القطاع الحكومي والخاص إلى الالتزام الكامل بالإضراب والعصيان المدني حتى العودة إلى التزام الجيش بالوثيقة الدستورية. وكان رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، رفض طلبات متكررة من قادة الجيش بترؤس أي حكومة جديدة، كما رفض أي إجراء

الخرطوم - لندن، «الشرق الأوسط»

تصاعد حدة الاحتقان والغضب في الشارع السوداني جراء استخدام قوات الجيش والأمن الرصاص الحي، ما أدى إلى سقوط 12 قتيلًا وأكثر من 300 جريح من المظاهرين السلميين، وتواصلت أمس مظاهرات متفرقة في الأحياء السكنية ووضع التروس لإغلاق الشوارع، وذلك بعد يوم من خروج حشود ضخمة من المحتجين إلى الشوارع في العاصمة الخرطوم وعدد من المدن للمطالبة بإنهاء الحكم العسكري واستعادة الحكومة المدنية. في غضون ذلك، دخل أمس الإضراب العام والعصيان المدني يومه السابع، منذ أن أعلن قائد الجيش في 25 أكتوبر (تشرين الأول) تسلم السلطة وحل مجلسي السيادة والوزراء وإعلان حالة الطوارئ. وأعلن عدد من النقابات ولجان المقاومة تواصل العصيان المدني والإضراب السياسي الشامل في كل أحياء الخرطوم وعواصم الولايات الأخرى، وتوقف العمل تماماً في جميع المؤسسات الحكومية والبنوك والمصارف لدخول الموظفين والعاملين في العصيان المدني والإضراب عن العمل. وأعلن تجمع المصرفيين السودانيين، الذي يضم كل العاملين في المصارف والبنوك مواصلة الإضراب العام والعصيان المدني، احتجاجاً على استخدام قوات المجلس العسكري القوة والعنف المفرط تجاه الموكب السلمية التي خرجت في الخرطوم وبقية الولايات لمقاومة تولى الجيش للحكم مفرداً. كما دعت لجنة المعلمين ولجنة الأطباء المركزية، أبرز الأجسام المهنية في «تجمع المهنيين السودانيين»، جميع منسوبيها في القطاع الحكومي والخاص إلى الالتزام الكامل بالإضراب والعصيان المدني حتى العودة إلى التزام الجيش بالوثيقة الدستورية. وكان رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، رفض طلبات متكررة من قادة الجيش بترؤس أي حكومة جديدة، كما رفض أي إجراء

## بليكن يشيد بـ«شجاعة» ملايين المحتجين وسلميتهم

## وساطة أممية لحل أزمة السودان

لأحة العقوبات الأميركية والدولية بسبب ارتباط اسمه بجماعات مصنفة إرهابية شنت هجمات ضد المصالح والبعثات الأميركية في الخارج، وبذلت إدارة الرئيس بايدن جهوداً كان بداها الرئيس السابق دونالد ترمب لرفع اسم السودان من هذه اللوائح ونشط ديون بمليارات الدولارات، بالإضافة إلى تشجيع المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية على تقديم حوافز مغرية لمساعدة السودان في عبور المرحلة الانتقالية نحو الانتخابات والحكم الديمقراطي والأزدهار الاقتصادي. غير أن التطورات المفاجئة الأسبوع الماضي أصابت المسؤولين الأميركيين والدوليين بخيبة بعدما كانوا يتطلعون إلى مساهمة الجيش في تعزيز التوجهات نحو الديمقراطية عوض الاستيلاء على الحكم.

إلى ذلك، قال غوتيريش إن قادة الجيش السوداني أن «ينتهوا» لإحباط شنت هجمات ضد المصالح والبعثات الأميركية في الخارج، وبذلت إدارة الرئيس بايدن جهوداً كان بداها الرئيس السابق دونالد ترمب لرفع اسم السودان من هذه اللوائح ونشط ديون بمليارات الدولارات، بالإضافة إلى تشجيع المؤسسات المالية والاقتصادية الدولية على تقديم حوافز مغرية لمساعدة السودان في عبور المرحلة الانتقالية نحو الانتخابات والحكم الديمقراطي والأزدهار الاقتصادي. غير أن التطورات المفاجئة الأسبوع الماضي أصابت المسؤولين الأميركيين والدوليين بخيبة بعدما كانوا يتطلعون إلى مساهمة الجيش في تعزيز التوجهات نحو الديمقراطية عوض الاستيلاء على الحكم.

الديمقراطي» في إشارة إلى المظاهرات الحاشدة التي شهدتها البلاد أول من أمس (السبت) احتجاجاً على استيلاء الجيش بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان على السلطة. بعد عزل الحكومة الانتقالية برئاسة عبد الله حمدوك. كما أثنى بليكن على «أفراد من قوات الأمن الذين تمسكوا بالترابساتهم باحترام حقوق الإنسان»، مشيراً إلى سقوط «عشرات القتلى والجرحى» في الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ ذلك الحين، مكرراً الدعوات من أجل «الإطلاق الفوري لجميع السجناء السياسيين وإنهاء الاعتقال خارج نطاق القضاء»، وأضاف الوزير الأميركي على «تويتر» أنه بحث مع عدد من المسؤولين في المنطقة «الحاجة إلى إعادة الحكومة الانتقالية بقيادة مدنية في السودان على الفور».

العشرين» للاقتصادات الكبرى في العالم. وأفاد البيت الأبيض، في بيان، أن الرئيس بايدن التقى رئيس الاتحاد الأفريقي الرئيس الكونغولي الرئيس فيليكس تشيسكيدي، وناقشوا مواضيع كثيرة، ومنها جهود تشيسكيدي «لتعزيز السلام والأمن في أفريقيا»، بما في ذلك الحاجة إلى «إعادة الحكومة الانتقالية بقيادة المدنيين في السودان». وكان بايدن وصف ما حصل في السودان بأنه «كسبة خطيرة» بينما علق الاتحاد الأفريقي عضوية السودان بسبب الاستيلاء «غير الدستوري» على السلطة.

التي اتخذها الجيش في السودان. وكان السفير البريطاني جزءاً من وفد دبلوماسي دولي سمح له الجيش السوداني لقاء رئيس الوزراء عبد الله حمدوك الأسبوع الماضي. وعادة المظاهرات الحاشدة التي شهدتها شوارع السودان، أول من أمس (السبت)، في أكبر احتجاج مؤيد للديمقراطية منذ استيلاء الجيش على الحكم الأسبوع الماضي، أشارت الولايات المتحدة بـ«شجاعة» ملايين السودانيين الذين عبروا سلمياً عن تطعاتهم إلى الديمقراطية، وطلب الرئيس الأميركي جو بايدن بعودة الحكومة المدنية إلى السلطة. بينما حذّر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش القادة العسكريين في البلاد على التراجع. وكان ملف السودان حاضراً بقوة على هامش اجتماعات قمة «مجموعة

إنه اشترط إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، بمن فيهم قادة الأحزاب ووزراء في حكومته المقالة، وأيضاً العودة إلى الالتزام بالوثيقة الدستورية التي تأسس لتقاسم السلطة بين المدنيين والعسكريين، والتي ألغى قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان كثيراً من بنودها منذ إعلانه تسلم السلطة وإلغاء مؤسسات الدولة يوم الإثنين الماضي. وقالت مصادر في الخرطوم إن وفداً من الاتحاد الأفريقي، الذي علق عضوية السودان، سيبدأ أيضاً وساطة بين العسكريين والمدنيين لتقريب وجهات النظر. وأضافت أن الخارجية السودانية عبرت للسفير البريطاني في الخرطوم، جايلز ليفر، عن «استيائها» من تصريحاته في تسجيل صور انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، قال فيها إن بلاده «تدين بشدة» الإجراءات

واشطن، علي بردى  
الخرطوم - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى السودان، فولكر بيرتس، أنه ناقش مع رئيس الوزراء السوداني المقال عبد الله حمدوك، السبل المخوِّرة لاحتواء الأزمة الحالية في بلده، وذلك بعد يوم من خروج حشود ضخمة من المحتجين إلى الشوارع للمطالبة بإنهاء الحكم العسكري واستعادة الحكومة المدنية. وقال بيرتس، على حسابه في «تويتر»، «أسس، إنه التقى حمدوك في مقر إقامته الجبرية، وناقش معه «خيارات الوساطة والخطوات المقبلة في البلاد»، موضحاً أنه «سيواصل هذه الجهود مع أصحاب المصلحة من السودانيين الآخرين». وقالت مصادر مقربة من حمدوك

## في أعقاب سقوط ضحايا بالرصاص بين المتظاهرين

## أحزاب سودانية تطالب بحل «الميليشيات» ودمجها في الجيش

مماثلة». وقالت الوزيرة المقالة: «نحن لا نريد إراقة دماء، واعتداء العسكر كان في لحظة انفصال غير منطقي وغير مسؤول... الأمر ليس ضد أفراد ولا ضد حزب ولا حتى مجموعة أحزاب وإنما الأمر ضد إرادة الشعب السوداني الغالبية». وأضافت بحماسة: «لا نريد حكم العسكر، هذا هو هدف الناس في الشارع».

وكان «تجمع المهنيين السودانيين»، قد طالب في وقت سابق من هذا العام بإلغاء قانون «قوات الدعم السريع» ودمجها ضمن القوات المسلحة. وأفاد التجمع في بيان نشره على حسابه الرسمي على «فيسبوك» آنذاك، بأنه طالب النائب العام بتكوين لجنة لمراجعة مقر قوات الدعم السريع وغيرها من القوات وحراسات الشرطة، للتأكد من خلوها تماماً من المعتقلين المدنيين.

كما طالب بإلغاء قانون الدعم السريع، ودمج تلك القوات في القوات المسلحة خلال مدى زمني معلوم، وفق تصنيف عادل، يتم عبره دمج من تتوفر فيه شروط الالتحاق بالقوات المسلحة المشددة وتسريح من لا تتوفر فيهم الشروط بموجب قانون القوات المسلحة.



أحد المصابين في مظاهرات أول من أمس بالخرطوم (أ.ب)

الانقلاب منذ البداية، أن الشعب السوداني «كله معتقل» في الوقت الراهن بسبب انقطاع خدمات الاتصالات والإنترنت. وأضافت: «نحن بهذا الشكل كلنا شعب معتقل لأننا غير قادرين على أن نتواصل مع بعضنا البعض»، مشيرة إلى أن ما يحدث هو أن «يقوم شخص من خارج البلاد بالاتصال صدفه، فنطلب منه الاطمئنان إلى الآخرين باتصالات

جديد بين حمدوك وقائد الانقلاب الفريق أول عبد الفتاح البرهان الذي أطاح، الإثنين، بشركائه المدنيين في مؤسسات الحكم الانتقالي التي شكلت عقب إسقاط عمر البشير في عام 2019. وقالت: «الدكتور حمدوك رجل وطني، ومثقف، وسياسي، ولن يكون جزءاً من المهزلة والخيانة التي قام بها الانقلابيون». واعتبرت المهدي، التي عارضت

الصادق المهدي أن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك الموضوع قيد الإقامة الجبرية «لن يكون جزءاً من مهزلة الانقلابيين» ودعت إلى «إبطال كل الإجراءات» التي أنهت الشراكة مع المدنيين. وأوضحت المهدي في مقابلة أجرتها معها وكالة الصحافة الفرنسية عبر الهاتف من القاهرة، أنه لا أساس من الصحة للتقارير الصحافية التي تتحدث عن إمكانية تعاون

ومباشرة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وحكومته لمهامهم فوراً، وشدد على «وجوب إكمال هياكل السلطة الانتقالية في فترة أقصاها شهر وفي مقدمتها المجلس التشريعي»، وأكد على ضرورة «إيلولة كل شركات ومؤسسات الجيش الاقتصادية إلى وزارة المالية ووزارة الحكومة». من جانبها، أكدت وزيرة الخارجية السودانية المقالة مريم

السياسية نهائياً». وأضاف أن «الشعب هو مصدر السلطات فلا وصاية عليه من أحد أو جهة، وبإمارة يجب إسقاط الانقلاب العسكري وإلغاء الطوارئ وتسليم السلطة كاملة للمدنيين». وأكد الحزب «رفض أي دعوات للتفاوض مع المكون العسكري في مجلس السيادة»، مطالباً بـ«إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين



عربات عسكرية تنتشر في شوارع الخرطوم الرئيسية (أ.ب)

الخرطوم - لندن، «الشرق الأوسط»

أعدت أحزاب سياسية في السودان الدعوة إلى حل جميع ما سمته «الميليشيات» في السودان، ودمجها في القوات المسلحة، وذلك في وسط مظاهر في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى بانتشار كثيف لقوات «الدعم السريع» وحركات مسلحة أخرى، منذ إعلان قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان يوم الإثنين الماضي بتولي الجيش الحكم وفرض حالة الطوارئ.

وقال شهود عيان إن مسلحي هذه الحركات قد يكونون هم من أطلق الرصاص على المتظاهرين خلال الأسبوع الماضي، مما أدى إلى مقتل 12 شخصاً على الأقل وجرح أكثر من 300. وتشمل هذه الجماعات المسلحة كلاً من «قوات الدعم السريع» التي يرأسها نائب رئيس المجلس العسكري السابق، محمد حمدان دقلو المشهور بـ«حميدتي»، وكذلك حركة «العدل والمساواة» بزعامة جبريل إبراهيم الذي تولى وزارة المالية في الحكومة المقالة لكنه الآن يؤيد البرهان ويدعمه، وكذلك «حركة تحرير السودان» بزعامة مني أركو مناوي حاكم إقليم دارفور الذي يؤيد البرهان ويتعاون معه.



قالت إنه لا أفق واضحاً للمصالحة الداخلية

«الجهاد» بعد لقاء مسؤولين مصريين؛ غزة ستشهد تدفقاً للأفراد والبضائع



فلسطينية أمام مركز توزيع المساعدات في وكالة «أونروا» في غزة (أ.ف.ب)

حدثت مع الفلسطينيين وإسرائيل، حيث دفع اتفاق تهدئة شامل للإمام بما يشمل إنجاز صفقة تبادل أسرى وإعادة إعمار قطاع غزة، تمهيدا لإطلاق عملية سلام جديدة إذا أمكن. والتقى المسؤولون المصريون في المخابرات العامة الشهر الماضي، قادة حماس، وبحثوا معهم ملف التهدئة ومسار السلام مع إسرائيل والمصالحة وعقد صفقة تبادل أسرى بجانب ملف الإعمار، كما التقوا قبل ذلك وقد من الجبهة الشعبية.

وكان وفد من الجهاد الإسلامي وصل قبل أيام إلى القاهرة، تزعمه أمين عام الحركة زياد الخنالة بناء على دعوة مصرية، والتقى مسؤولين مصريين من أجل مناقشة عدة ملفات في القطاع، بينهم رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية الوزير عباس كامل.

وأكد الناطق في الجهاد الإسلامي داود شهاب، أنه جرى خلال اللقاء استعراض شامل لتطورات الملف الفلسطيني والصراع مع الاحتلال. وأضاف شهاب، أن أجواء اللقاء كانت إيجابية وصریحة، وعكست الحرص المتبادل على تحقيق أهداف وتطلعات الشعب الفلسطيني. وبين أن الوزير عباس كامل، استعرض الجهود المصرية لإعادة الإعمار وتسهيل الحركة على معبر رفح، وتخفيف معاناة المواطنين في غزة بسبب الحصار الإسرائيلي.

ويقرض أن يشهد معبر رفح تدفقاً أكبر للمساكين من وإلى القطاع، كما ستشهد حركة البضائع نمو ملحوظاً. وتعمل مصر بشكل

بنيت: الفلسطينيون كانوا «مجرد موضوع آخر»

غانس يمنح السلطة سلسة تسهيلات قبل زيارة مرتقبة إلى واشنطن

وأشارت إلى «أن هذه التصريحات تعتبر بمثابة وضع العصي في دواليب الجهود الإقليمية والدولية والأميركية الهادفة لإحياء عملية السلام على أساس مبدأ حل الدولتين». وتوجد خلاف بين واشنطن وإسرائيل حول التعامل مع الملف الفلسطيني، لكنه ليس إلى حد التسهيلات الحالية تهدف من ضمن إجراء انتخابات جديدة. وستكون الانتخابات الأولى، هذا الأسبوع، في مناقشة اقتراح المعارضة، اليوم الاثنين، نزع ثقة عن الحكومة. وقد رفضت المعارضة طلب الائتلاف تأجيل هذا المشروع إلى الأسبوع القادم، لوجود رئيس الوزراء بنيت حالياً في مؤتمر المناخ، ومن غير المالوف نزع الثقة عنه في غيابها؛ ولذلك قررت أحزاب الائتلاف مقاطعة التصويت على حجب الثقة. وفي هذه الحالة يمكن أن تحصل المعارضة على أغلبية لنزع الثقة، إلا أن الحكومة لن تستقيل.

غانس كذلك تنفيذ نموذج تجريبي لضريبة القيمة المضافة الرقمية ما سيساهم في زيادة أرباح السلطة الفلسطينية. ويتبنى غانتس فكرة أنه يجب تعزيز وتقوية السلطة الفلسطينية وتنفيذ إجراءات لبناء الثقة، ومن أجل ذلك التقى بالرفيق الفلسطيني محمود عباس، في أواخر شهر أغسطس (آب)، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية. التسهيلات الاقتصادية، وتجاهلت مطالب فلسطينية سياسية وأمنية. والدعم الاقتصادي وصولاً للسلام الاقتصادي هو العرض الوحيد الذي تؤمن به الحكومة الإسرائيلية الحالية أو القادرة عليه.

إذ قال نفتالي بينت رئيس الوزراء الإسرائيلي، الأحد، إن حكومته وإنشاء كيانات شبيهة بالدولة من الممكن حالياً إلى عملية تفاوض السلم. وتابع أن المواضيع التي كانت مطروحة خلال لقاءاته مع قادة في المنطقة، هي «باء «كورونا»، إيران والتجارة الإقليمية. وأن وردت الخارجية الفلسطينية بقولها، إن الموقف المتحتم الذي أعلنه بينت بشكل إمعاناً على الإسرائيلي الرسمي وانتقلاً على الاتفاقيات الموقعة، واستخفافاً بالمطالبات والمواقف الدولية، بما فيها الأميركية الداعية لبناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

نتنياهو لا يزال أقوى السياسيين من دون قدرة على الجسم استطاع يتوقع سقوط بنيت وخروج حزبه من الكنيست



مظاهرة في تل أبيب الجمعة طالبت قادة العالم بمواجهة التغير المناخي (أ.ب)

مقعداً، «كحول لفان» (أزرق أبيض) بقيادة بني غانتس سيهبط من 8 إلى 7 مقاعد، والقائمة الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس

جديدة في غضون 100 يوم. وتشير نتائج الاستطلاع المذكور، إلى أنه في حال سقوط الحكومة وأجراء الانتخابات، اليوم، ستحصل أحزاب المعارضة الحالية على النتائج التالية: الليكود 35 مقعداً، حزب اليهود الشرقيين 35 المقاعد، القائمة المشتركة للأحزاب المتدينين، شاس، يحافظ على قوته 9 مقاعد، وتكتل اليهود الأشكناز المتدينين «يهود هتوراة»، يرتفع من 7 إلى 8 مقاعد، وحزب السنوطين المتطرف «الصهيونية الدينية» بقيادة يتسلييل سمورتنش يرتفع من 6 إلى 6 مقاعد، ومع أن القائمة المشتركة» بقيادة الشاب إيمع عودة تعتبر اليوم من المعارضة، فإنها تتخذ مواقف معادية لنتنياهو؛ وذلك لا تحسب على كتلتها. وبما أن مجموع أصواته (59 نائباً) لا تكفي لتشكيل حكومة، فسيضطر إلى البحث عن بديل آخر يضمه لائتلافه.

السياسيين شعبية في إسرائيل، وأن حزبه الليكود سيرتفع من 30 إلى 35 مقعداً ومعسكره اليميني المتطرف سيرتفع من 52 إلى 59 مقعداً. وبالمقابل فإن قوة الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي الحالي، ستهبط من 61 إلى 54 مقعداً. وتصيب القائمة المشتركة للأحزاب العربية لسان الميزان برصيد 7 نواب (يوجد لها اليوم 6 نواب). وعقب مسؤول في الليكود على هذه النتائج، بالقول، إن الجمهور يري أن الحكومة الحالية غير طبيعية ويجب أن تستقيل. وأكد أن نتنها هو سيكون قادراً على قيادة معسكر اليمين إلى الانتصار. ولذلك فهو سيستل خلال الأيام القادمة إلى إيفال مشروع الموازنة الحكومي، وحسب القانون، عندما يتم إسقاط الموازنة تستقيل الحكومة فوراً، ويتم الإعلان عن حل الكنيست وإجراء انتخابات

سترتفع من 4 إلى 5 مقاعد، و«تكفا حدشا» (أمل جديد) برئاسة غدعون ساعر ستهبط من 6 إلى 4 مقاعد، وحزب «ميرتس» اليساري برئاسة نتسان هوروفتش سيهبط من 6 إلى 4 مقاعد. وعملياً يخسر هذا الائتلاف أكثريته ويهبط إلى 54 مقعداً. وأما حزب «يمينا» برئاسة رئيس الحكومة، بنيت، الذي فاز في الانتخابات الأخيرة بسبعة مقاعد، فإنه لن يتجاوز نسبة الحسم وسيصبح خارج الكنيست. وحتى لو عقد هذا الحزب تحالفاً مع ساعر وشكلاً معاً قائمة مشتركة، فإنهما لن يحصلوا على أكثر من 7 مقاعد، وهذا يعني أنهما لن يتمكن من إنقاذ الائتلاف وسيبقى تحالف الحكومة الحالي مع 57 مقعداً. وحسب تحليل «ايركت بولس»، فإن نتنياهو وحلفاءه سيسترجعون غالبية المصوتين الذين فقدوهم في

الجيوش وقوات الأمن. ولأول مرة، سيتم نشر كتيبة لوجيستية في تمرين يتمثل في دعم وإسناد المدنيين، وتمكينهم من الإقامة لفترات طويلة في الملاجئ. ومن التهديدات التي سيتم التدريب عليها، إطلاق صواريخ دقيقة يمكن أن تعرض مصانع من المناطق البعيدة، والتدريب على الدخول للملاجئ والغرف الآمنة وفقاً للتعليمات التي جرى تحديثها عقب الحرب الأخيرة في غزة، كما سيلاحظ حركة نشطة لسيارات

في مركز البلاد، كجزء من الدروس واستخلاص العبر من حرب لبنان الثانية، والتصدي لهجمات إلكترونية وصواريخ على مرافق استراتيجي تؤدي إلى تعطيل الجيش بالإضافة إلى ذلك، سيتم إجراء تمرين لسيناريو تؤدي فيه الهجمات الإلكترونية إلى انقطاع التيار الكهربائي في مستوى البلاد لمدة 24 ساعة، وانقطاع التيار الكهربائي المحلي لمدة ثلاثة أيام، وإلى مشكلات في التغذية والاتصالات عبر الهواتف

ولا يفكرون في عرقلة عمل الجيش، لكنها وأعية لاحتمال أن تقوم قوى متطرفة بإجراء مظاهرات أي طابع عنيف، مما يحتاج إلى مواجهتها. أطلق على هذه المناورات، اسم «أسبوع العجوة الوطنية الداخلية»، وسيتم إجراؤها في ظل الإعلان عن «حالة طوارئ قصى» من إدارة نشاطهم من خلال توقع تلقي أوامر بإجلاء السكان من عدة بلدات عبرية في منطقة التي يهاجمها يهودية على طول خطوط المواجهة، وإجلاء الجرحى إلى مستشفيات

حتى الخميس المقبل. ويتضح من خطط هذا التدريب، أنه يحاكي عدة سيناريوهات لحرب شاملة على عدة جبهات في آن واحد، ويشمل لأول مرة «احتمال اندلاع اضطرابات للمواطنين العرب (فلسطينيين 48)، في البلدات العربية وفي المدن المختلطة، على غرار ما جرى خلال العملية الحربية الأخيرة في غزة في شهر مايو (أيار) المقبل»، وقال مصدر في الشرطة إن «الحكومة واثقة من أن المواطنين العرب بغالبيتهم ملتزمون

أساسي من الأضرار بالمنشآت الصناعية التي تحتوي على الامونيا. وقد أحدث المسؤول العسكري من الجيش عن هذا التدريب، العديد إبتسك بار، صدمة، بتصريحه أن التدريبات ستشمل مواجهة خطر إطلاق أسلحة كيميائية باتجاه البلدات الإسرائيلية ويخ غازات بغرض تسهيل احتلال بلدة في الشمال من طرف قوات «حزب الله».

الخليوية نتيجة الضرر المحتمل في مجال الطاقة. وخلال المناورات التي تأتي لفحص جاهزية الجبهة الداخلية للتعامل مع أي طوارئ، سيتم إطلاق صافرات الإنذار في العديد من المناطق بالبلاد، والتدريب على الدخول للملاجئ والغرف الآمنة وفقاً للتعليمات التي جرى تحديثها عقب الحرب الأخيرة في غزة، كما سيلاحظ حركة نشطة لسيارات

التركيز على مواجهة قصف كثيف جدا على الجبهة الداخلية من هذه المواقع، ولا يستبعد أيضاً التعرض لنصف إيراتي مباشر بالصواريخ. ويشترك في التدريب آلاف الجنود والجيش والشرطة وحرس الحدود وغيرها من قوات الأمن. وجاء في التعليمات لقادة التدريب، أن عليهم إدارة نشاطهم من خلال توقع تلقي أوامر بإجلاء السكان من عدة بلدات يهودية على طول خطوط المواجهة، وإجلاء الجرحى إلى مستشفيات

بعد التدريبات التي جرت في الأسبوع الماضي على حرب جديدة مع قطاع غزة، وتدريبات دولية على مهاجمة «أهداف بعيدة جداً في الشرق الأوسط»، أطلقت الشرطة الإسرائيلية بالتعاون مع الجيش وغيره من أجهزة الأمن، ومشاركة وزارة الدفاع ووزارات أخرى، أمس الأحد، ما يسمى «التدريب القطري الوطني» للجبهة الداخلية، الذي سيستمر خمسة أيام،

الرئيس الفلسطيني يبدأ زيارة إلى إيطاليا

في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، والحصار المفروض على قطاع غزة، حسبما نقلت وكالة «الأناضول». وقبل سفره، أصدر عباس (الأحد)، قراراً بتكسيس العلم الفلسطيني على مؤسسات الدولة وسفاراتها وممثلياتها في دول العالم كافة، في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، الذي يصادف ذكرى «إعلان بلقور» المشؤوم، حسب وكالة «وفا» الرسمية. وجاء في القرار: «تكسيس العلم على مؤسسات الدولة وسفاراتها وممثلياتها كافة، في اليوم الثاني من تشرين الثاني من كل عام، وذلك تديداً بإعلان بلقور، وما تمخض عنه من تشريد لشعبنا الفلسطيني وسلب لحقوقه المشروعة، وتذكيراً للعالم أجمع، وبالذات، المملكة المتحدة، بضرورة تحمل المسؤولية لتمكين شعبنا من حقوقه المشروعة المتخلفة في الاستقلال والحرية والعودة».

فلسطين تطالب «الرباعية الدولية» باجتماع عاجل موسكو تعرض استضافة لقاء فلسطيني - إسرائيلي

وبنيت في سوتشي دامت خمس ساعات، أي أكثر بثلاث ساعات من الوقت المقرر لها. فإن الطرفين لم يكرسا سوى بضع دقائق لموضوع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ووفقاً لمعطيات فقد اقتصر الحوار القصير حول الشأن الفلسطيني على عرض بوتن للموضوع في إطار إشارة إلى أمل موسكو بأن تبذل الحكومة الإسرائيلية جهداً لتسوية دائمة مع الفلسطينيين على أساس حل الدولتين، لكن بينت رد عليه بأن تركيبة حكومته لا تسمح بالتوجه إلى التسوية الدائمة، ولكنها باشرت بعدة خطوات لتحسين أوضاع الفلسطينيين المعيشية.

وربط بيان أصدرته الخارجية الروسية بين التوجه إلى الحوار مع الفلسطينيين وزيارة بنيت الأخيرة. وأوضح أن «رئيس الوزراء الإسرائيلي زار روسيا مؤخراً، ونخط لإجراء مباحثات مع قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية». ولم توضح الوزارة العناصر التي تنوي طرحها في المحادثات مع الجانب الفلسطيني، لكن مصادر دبلوماسية فلسطينية أبلغت «الشرق الأوسط»، أن «قنوات الحوار والتنسيق على كل المستويات نشطة وفعالة بين روسيا والفلسطينية، لذلك نحن نرحب بأي اتصالات جديدة». وبدأ من الإعلان الروسي أن ثمة تفاهات أو أفكار طرحت خلال زيارة بينت، ويسعى الجانب الروسي حالياً لإطلاع الفلسطينيين عليها. لكن هذا الاحتمال يتعارض مع معطيات كانت نشرت سابقاً حول أن الملف الفلسطيني الإسرائيلي لم يشغل حيزاً مهماً في محادثات بوتن وبينت.

فلسطين تطالب «الرباعية الدولية» باجتماع عاجل موسكو تعرض استضافة لقاء فلسطيني - إسرائيلي

وبنيت في سوتشي دامت خمس ساعات، أي أكثر بثلاث ساعات من الوقت المقرر لها. فإن الطرفين لم يكرسا سوى بضع دقائق لموضوع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ووفقاً لمعطيات فقد اقتصر الحوار القصير حول الشأن الفلسطيني على عرض بوتن للموضوع في إطار إشارة إلى أمل موسكو بأن تبذل الحكومة الإسرائيلية جهداً لتسوية دائمة مع الفلسطينيين على أساس حل الدولتين، لكن بينت رد عليه بأن تركيبة حكومته لا تسمح بالتوجه إلى التسوية الدائمة، ولكنها باشرت بعدة خطوات لتحسين أوضاع الفلسطينيين المعيشية.

وربط بيان أصدرته الخارجية الروسية بين التوجه إلى الحوار مع الفلسطينيين وزيارة بنيت الأخيرة. وأوضح أن «رئيس الوزراء الإسرائيلي زار روسيا مؤخراً، ونخط لإجراء مباحثات مع قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية». ولم توضح الوزارة العناصر التي تنوي طرحها في المحادثات مع الجانب الفلسطيني، لكن مصادر دبلوماسية فلسطينية أبلغت «الشرق الأوسط»، أن «قنوات الحوار والتنسيق على كل المستويات نشطة وفعالة بين روسيا والفلسطينية، لذلك نحن نرحب بأي اتصالات جديدة». وبدأ من الإعلان الروسي أن ثمة تفاهات أو أفكار طرحت خلال زيارة بينت، ويسعى الجانب الروسي حالياً لإطلاع الفلسطينيين عليها. لكن هذا الاحتمال يتعارض مع معطيات كانت نشرت سابقاً حول أن الملف الفلسطيني الإسرائيلي لم يشغل حيزاً مهماً في محادثات بوتن وبينت.

كانت مصادر روسية وإسرائيلية متطابقة أشارت إلى أنه على الرغم من أن مدة اللقاء بين بوتن







«الصحة» شددت على التطعيم والتزام الوقاية

# 21 مليون شخص يتحصنون بجرعتين ضد «كورونا» في السعودية



أحد مراكز أخذ اللقاحات في السعودية (واس)

مخنجات الإصابة بفيروس كورونا في كثير من الدول، إلى التراخي السريع في الإجراءات، وعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية، بالإضافة لعدم استكمال التحصين، مشيراً إلى أن الجائحة مستمرة ولم تنته، وأن تخفيف الإجراءات لا يعني انتهاؤها.

وشدد العبد العالي في مؤتمر صحفي أمس (الأحد)، حول مستجدات «كورونا»، على أهمية الجرعة التنشيطية بعد 6 أشهر من استكمال جرعتي اللقاح، موصياً الفئات العمرية المتجاوزين 60 عاماً ومن لديهم أمراض مزمنة مؤثرة على مستويات المناعة في الجسم بالإسراع في الحصول عليها.

من جهته، شدد المتحدث الأمني لوزارة الداخلية العقيد طلال الشلهوب، أثناء المؤتمر الصحفي، وعدم التهوان، وتوخي الحذر، كون الجائحة ما زالت تلقي بظلالها على كثير من دول العالم.

من التزام كافة المنشآت التي تخضع لمراقبة الوزارة من مدى الالتزام بالإجراءات والتدابير الوقائية في سبيل حماية الفرد والمجتمع.

وأوضح السويلم أن أبرز المخالفات المرصودة على المنشآت منذ تخفيف الإجراءات الصحية تمثلت في دخول بعض الأشخاص ممن لم يلتزموا بارتداء الكمامات، أو التحقق من الحالة الصحية للمترادين. على صعيد الإحصاءات، أعلنت وزارة الصحة أمس (الأحد)، تسجيل 46 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد-19»، فيما رصدت تعافي 36 حالة، ووفاة حالة واحدة، وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 548,617 حالة، وبلغ عدد الحالات الحرجة 61 حالة تتلقى الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8794 حالة وفاة.

العقوبة، وأوضح أنه خلال أسبوع تم رصد 742 مخالفة للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس كورونا (كوفيد - 19)، مؤكداً أنه تم التعامل مع جميع المخالفات المضبوطة واتخاذ الإجراءات النظامية بحق مرتكبيها.

وجدد المتحدث الرسمي لوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان سيف السويلم، تأكيده على استمرار الالتزام بالتدابير الصحية والجولات الرقابية في كافة المناطق بشأن تطبيق التدابير الوقائية، وحث مرطادي المراكز التجارية والمنشآت العامة على الالتزام بالضوابط والبروتوكولات الصادرة من هيئة الصحة العامة (وقاية).

وبين السويلم أن العمل ما زال مستمراً بإلزامية ارتداء الكمامات في الأماكن المغلقة، والتحقق من الحالة الصحية لتلقي الرعاية في العناية المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8794 حالة وفاة.

وتعليق القدوم منها من عمالة الشركات غير المحصنين، فيما جدد تأكيده على استمرار تعليق التحصين بجرعتين من خلال

وأعلن الشلهوب عن بدء إصدار التراخيص لمقرات الحجر المؤسسي للمقادمين من خارج المملكة من الدول التي لم يتم

والتعليق القدوم منها من عمالة الشركات غير المحصنين، فيما جدد تأكيده على استمرار تعليق التحصين بجرعتين من خلال

## دراسة أشارت إلى تخلصهم منها بشكل أسرع

# المحققون ضد «كوفيد - 19» ينقلون «دلتا» للأخرين

وهو ما قد يفسر سبب استمرار انتشار متغير «دلتا»، رغم التطعيم، لأن الأشخاص يكونون أكثر عدوى خلال مرحلة ذروة الحمل الفيروسي.

وتقول الدكتورة أنيكا سيجانايانام، المؤلفة الرئيسية المشاركة بالدراسة، إن «فهم مدى قدرة الأشخاص الذين تم تطعيمهم على نقل متغير (دلتا) إلى الآخرين هو أولوية للصحة العامة، ومن خلال إجراء أخذ عينات متكررة من المخاطين، وجدنا أن الأشخاص الذين تم تلقيحهم يمكن أن ينقلوا العدوى داخل الأسرة، بما في ذلك لأفراد الأسرة الملقحين، وتوفر نتائجنا رؤى مهمة حول تأثير التطعيم في مواجهة المتغيرات الجديدة، وعلى وجه التحديد، لماذا يستمر متغير (دلتا) في التسبب في ارتفاع أعداد حالات الإصابة بفيروس (كوفيد - 19) في جميع أنحاء العالم، حتى في البلدان التي ترتفع فيها معدلات التطعيم، والاتجاهية المستمرة للحد من انتقال العدوى، مثل ارتداء الأقنعة والتباعد الاجتماعي والاختبار، مهمة، حتى في الأفراد الذين تم تلقيحهم».

لم يتم تلقيحهم، ومن بين المخاطين المنزليين الذين تلقوا جرعتين من اللقاح، أصيب 25 في المائة (126/31) من المخاطين بمتغير «دلتا» مقارنة بـ 38 في المائة (40/15) من المخاطين المنزليين غير المحصنين. ومن بين المخاطين الملقحين المصابين بمتغير «دلتا»، كان متوسط الفترة الزمنية منذ التطعيم 101 يوم، مقارنة بـ 64 يوماً للمخاطين غير المصابين، ويشير هذا إلى أن خطر الإصابة يزداد في غضون ثلاثة أشهر من تلقي جرعة ثانية من اللقاح، ويرجع ذلك على الأرجح إلى ضعف المناعة الوقائية؛ يشير المؤلفون إلى تراجع اللقاح كدليل مهم لجميع الأشخاص المؤهلين للحصول على جرعات معززة.

وتم تحليل مسارات الحمل الفيروسي اليومية لما مجموعه 133 مشاركاً، من بينهم 49 كان لديهم ما قبل «الفا»، ولم يتم تلقيحهم، و 39 مصاباً بـ «الفا»، ولم يتم تطعيمهم، و 29 مصاباً بـ «دلتا» وتم تطعيمهم بالكامل، و 16 مصاباً بـ «دلتا» ولم يتم تلقيحهم، ولاحظ الباحثون أن الأشخاص الذين تم تلقيحهم لم يسجلوا حمولة فيروسية أعلى من الأشخاص غير المحصنين،

اللقاح الثانية، لذلك يجب أن يحصل على الفور الأشخاص المؤهلون على جرعات معززة».

وضعت الدراسة الجديدة 621 مشاركاً، تم تحديدهم بواسطة نظام تتبع الاتصال بالمملكة المتحدة، بين سبتمبر (أيلول) 2020 وسبتمبر 2021. وكان جميع المشاركين مصابين بمرض «كوفيد - 19» بأعراض خفيفة أو بدون أعراض. تم جمع معلومات الحالة الديموغرافية والتحصينية عند التسجيل، وأجرى المشاركون اختبارات «بسي سي آر» يومية للكشف عن العدوى، وبعض أنف الشخص وحلقه - عن طريق نمذجة بيانات تفاعل البوليميراز المتسلسل، مما يتيح إجراء مقارنات بين الحالات التي تم تحصينها بالكامل من عدوى «دلتا»، والحالات غير المحصنة من عدوى «دلتا» و«الفا» و«عدوى ما قبل «الفا» تم تحديد ما مجموعه 205 جهات اتصال منزلية لحالات مؤشر متغير «دلتا»، ثبتت إصابة 53 منهم بفيروس «كوفيد - 19»، ومن بين 205 مخاطين، تلقى 126 (62 في المائة) جرعتين من اللقاح، وتلقى 39 (19 في المائة) جرعة واحدة من اللقاح، و190 (40 في المائة)

حول مخاطر انتقال متغير «دلتا» من الأشخاص الذين تم تطعيمهم، والذين يعانون من عدوى خفيفة أو عديمة الأعراض في المجتمع. ويقول البروفيسور أجيت لافاني، من «إمبريال كوليدج لندن» بالمملكة المتحدة، الذي شارك في قيادة الدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لدورية «الانسيت»، بالتزامن مع نشر الدراسة، إن «اللقاحات ضرورية للسيطرة على الوباء، كما نعلم أنها فعالة جداً في الوقاية من الأمراض الخطيرة والوفاة من (كوفيد - 19)، ومع ذلك، فإن النتائج التي توصلنا إليها أظهرت أن التطعيم وحده لا يكفي لمنع الناس من الإصابة بمتغير (الدلتا) وانتشاره في البيئات المنزلية، فالانتقال المستمر الذي نشهده بين الأشخاص الملقحين يجعل من الضروري بالنسبة للأشخاص غير الملقحين الحصول على التطعيم لحماية أنفسهم من الإصابة بالعدوى الشديدة، خصوصاً أن المزيد من الأشخاص سيخضعون وقتاً في الداخل على مقربة شديدة خلال أشهر الشتاء، ووجدنا أن القابلية للإصابة بالعدوى زادت بالفعل في غضون بضعة أشهر بعد جرعة

القاهرة، حازم بدر

وجدد دراسة أن الأشخاص الذين تلقوا جرعتين من اللقاح ضد «كوفيد - 19» لديهم خطر أقل، ولكن لا يزال ملموساً، للإصابة بمتغير «دلتا»، مقارنة بالأشخاص غير المحصنين.

ويتخلص الأشخاص الذين تم تطعيمهم من العدوى بسرعة أكبر، لكن ذروة الحمل الفيروسي بين الأشخاص الذين تم تطعيمهم مماثلة لتلك التي لوحظت في الأشخاص غير المطعنين، وهو ما قد يفسر سبب استمرار قدرتهم على نقل الفيروس بسهولة في البيئات المنزلية، وفقاً لدراسة نشرت في 28 أكتوبر (تشرين الأول) بدورية «ذا لانسيت إنفيكتشن ديسيز».

وتظل اللقاحات فعالة للغاية في الوقاية من الأمراض الشديدة والوفيات الناجمة عن «كوفيد - 19»، لكن بعض الدراسات تشير إلى أنها قد تكون أقل فاعلية ضد متغير «دلتا» - السلالة السائدة حالياً في جميع أنحاء العالم - رغم عدم تحديد سبب ذلك.

ومن المعروف أن معظم حالات انتقال «كوفيد - 19» تحدث في المنازل، ولكن هناك بيانات محدودة

## الحكومة تخطط لتطعيم 40 مليون شخص بنهاية العام

# 25 مليون مصري تلقوا «لقاح كورونا»

«هذا هدف قومي لمصر ونطمح لتحقيقه».

وتطرق مستشار الرئيس المصري إلى خطة تصنيع اللقاحات محلياً، وقال إنه «تم الاتفاق على بعض الشركات لتصنيع حتى تكون مصر مصدراً من مصادر توفير اللقاحات محلياً وأفريقيا وإقليمياً».

وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة والسكان، مساء أول من أمس، عن تسجيل 948 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، فضلاً عن وفاة 57 حالة جديدة، وفق الإحصاءات الرسمية.

وبشكل إجمالي، بلغ العدد مليوني دولار لتوفير لقاحات (كورونا) من دول مختلفة، فضلاً عما وقدر «التحالف العالمي للقاحات»، وقال: «نسعى إلى تلقيح 40 مليون مواطن بشكل كامل بحلول نهاية العام الجاري»، مضيفاً:

أعلن الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار الرئيس المصري للشؤون الصحية والوقائية، أن 25 مليوناً من مواطنيه تلقوا لقاحاً ضد فيروس «كورونا»، بينما بلغ إجمالي الجرعات التي تم توزيعها في البلاد نحو 35 مليون جرعة، لافتاً إلى أن الجهات الصحية تستخدم لقاحات مختلفة تتنوع بين جرعة وجرعتين.

وأفاد تاج الدين في تصريحات تلفزيونية، أمس (الأحد)، بأن «مصر أنفقت 400 مليون دولار لتوفير لقاحات (كورونا) من دول مختلفة، فضلاً عما وقدر «التحالف العالمي للقاحات»، وقال: «نسعى إلى تلقيح 40 مليون مواطن بشكل كامل بحلول نهاية العام الجاري»، مضيفاً:

## فيتنام: الفيروس يغزو شركات للمأكولات البحرية

### هانوي، الشرق الأوسط

أظهرت الاختبارات إصابة مئات من العمال في شركات للمأكولات البحرية في جنوب فيتنام بفيروس «كورونا» بعد أن خفف المسؤولون بعض القيود داخل وخارج مدينة هو شي مينه، المركز التجاري في البلاد، طبقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس (الأحد).

وذكر موقع «في إن إكسبريس» الإخباري الإلكتروني أن أكثر من 150 من ألف عامل في شركة لتصدير المأكولات البحرية، لم يتم الكشف عنها، في متز «ترا نوك» الصناعي، في «كان تو سيتي» أظهرت الاختبارات إصابة عمال بالفيروس، وأوقف مصنع عملياته لمدة 14 يوماً، بدءاً من 27

أكتوبر (تشرين الأول)، وسجلت المدينة، التي تقع على بُعد أربع ساعات بالسيارة من هو شي مينه، نحو 500 حالة إصابة في الأيام السبعة الماضية، بما في ذلك 180 في ثلاثة متنزحات صناعية، وفق وكالة الأنباء الألمانية. وسجل إقليم باك ليو الجاور 414 حالة إصابة جديدة، صباح أمس، بما في ذلك 210 حالات مرتبطة بنقش الفيروس في شركتين للمأكولات البحرية، طبقاً لما ذكرته صحيفة «تاتان نين» في موقعها الإلكتروني.

وذكر موقع «في إن إكسبريس» أن السلطات المحلية أمرت بإجراء اختبارات لفيروس «كورونا»، لجميع في المناطق عالية المخاطر، وكثفت جهودها لتطعيم عمال مصانع.

## كندا تتعهد تقديم 200 مليون جرعة لـ «كوفاكس»

### مونتريال، الشرق الأوسط

كندا تتعهدت كندا بتوفير 15 مليون دولار للمساعدة في زيادة إنتاج اللقاحات في جنوب أفريقيا، على ما قالت نائبة رئيس الوزراء وزيرة المال الكندية كريستيا فريالاند، خلال مؤتمر صحفي في روما. ويُفترض أن يساهم هذا المبلغ في إنشاء «مركز نقل التكنولوجيا» حتى تتمكن المنطقة من إنتاج لقاحات الحصص النووي البريبي المرسل ضد كوفيد. وقالت الحكومة الكندية إن برنامج «كوفاكس» تلقى أقل من ثلاثة ملايين جرعة، من أصل 40 مليون جرعة وعدت بها كندا، مع عمليات تسليم إضافية متوقعة «في الأيام المقبلة».

تعددت الحكومة الكندية بتقديم ملايين الجرعات من اللقاحات الإضافية للبلدان الفقيرة لمكافحة كوفيد عالمياً. وقال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، في بيان أول من أمس (الست) في قمة مجموعة العشرين: «كندا ستعطي في المجموع ما يعادل 200 مليون جرعة على الأقل لبلدية كوفاكس بحلول نهاية 2022».

من هذا العدد، ستسلم 10 ملايين جرعة من لقاح موديرنا «بسرعة» إلى البلدان النامية، وهو التزام «فوري» تقول الحكومة الكندية إنها تنفذه، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

## إجمالي الإصابات المؤكدة تجاوز 97 ألف حالة

# موجة «كورونا» تمتد إلى 14 مقاطعة صينية



مرضى يأخذ عينة من امرأة لفحص «كورونا» في بكين أمس (أخ ب)

القول إن البلاد ستكون قادرة على احتواء الموجة الجديدة لنفسي كورونا بشكل فعال في غضون شهر. وأوقفت حديثاً «شنغهاي» ديي تي لاند و«ديي تي تاون» مؤقتاً حول فيروس «كورونا»، وقال منتج «شنغهاي ديي تي لاند» في بيان، على موقع «ويبو» للتواصل الاجتماعي، اليوم (الأحد)، إنه سيطلب من الزائرين الحاليين الخضوع لاختبار الحصص النووي، عندما يغادرون المنتج، واختبار ثان بعد 24 ساعة، حسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء اليوم.

وكان مسؤولو مدينة هانغتشو، شرق الصين، قد تكروا في وقت سابق، صباح أمس، أن شخصاً، أظهرت الاختبارات إصابته بفيروس «كورونا»، كان قد استقل طياراً من شنغهاي.

يتلقون العلاج. وبلغ إجمالي عدد المتعافين 9,7101، بينما استقر عدد الوفيات عند 4636.

وتم أمس تسجيل 23 حالة إصابة بدون أعراض، 21 منها واردة من خارج البر الرئيسي. ولا تسجل الصين الحالات بدون أعراض كمحالات مؤكدة.

في غضون ذلك، صرح مي فنج، المتحدث باسم لجنة الصحة الوطنية الصينية، بأن موجة التفشي الحالية لكورونا في الصين امتدت حتى نهاية الجمعة الماضي إلى 14 مقاطعة، حيث تم تسجيل حالات إصابة محلية العدوى وحالات بدون أعراض بها خلال الـ 14 يوماً الماضية، وحث من أن وضع الوقاية من الوباء والسيطرة عليه «لا يزال قائماً ومعقداً».

ونقلت شينخوا عن تشونغ نان شان، كبير خبراء الأوبئة في الصين،

بيكين، الشرق الأوسط

امتدت موجة فيروس «كورونا» في الصين إلى 14 مقاطعة، إذ أعلنت لجنة الصحة الوطنية في الصين أمس (الأحد) أنها تلقت تقارير عن تسجيل 71 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا في البر الرئيسي الصيني.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن اللجنة القول في تقريرها اليومي إن 48 من الإصابات الجديدة محلية العدوى، بينما 23 المتبقية واردة من الخارج، ولم يتم الإبلاغ عن حالات وفاة جديدة مرتبطة بالمرض أمس، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وحتى أمس (الأحد)، بلغ إجمالي حالات الإصابة المؤكدة بكورونا في البر الرئيسي الصيني 97151 حالة، 814 منهم لا يزالون

## الحيصيلة الإجمالية في أميركا تبلغ 46 مليون إصابة

# روسيا مستمرة في تسجيل أرقام قياسية

من يوم أمس، وشهدت نبراسكا زيادة بنسبة 0.6 في المائة في عدد حالات الإصابة عن الفترة نفسها من يوم أمس، ليصل الإجمالي إلى 284 ألفاً و766. وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من حالات الإصابة المؤكدة عند 4.9 مليون إصابة، بتغيير طفيف عن نفس الفترة

بloomberg للأنباء. وجاء معني الزيادة على المستوى الوطني في حالات الإصابة أقل من متوسط الزيادة اليومية البالغة 0.2 في المائة خلال الأسبوع الماضي.

وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من حالات الإصابة المؤكدة عند 4.9 مليون إصابة، بتغيير طفيف عن نفس الفترة

ووفق وكالة الأنباء الألمانية، وفي الولايات المتحدة، استقر عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا، أمس (الأحد)، مقارنة بأول من أمس (الست)، لتصل الحصيلة الإجمالية إلى 46 مليون إصابة حتى الساعة 06:58 بتوقيت نيويورك، وفقاً لبيانات جمعتها جامعة جونز هوبكنز الأميركية ووكالة

إجمالي الوفيات إلى 238538، وتماثل 27115 للشفاء خلال اليوم الأخير، ليرتفع إجمالي عدد المتعافين في البلاد إلى 7 ملايين و358539 حالة شفاء.

وبدأ في روسيا أمس سريان عطلة عامة تمتد حتى 7 من نوفمبر (تشرين الثاني) لاحتواء الارتفاع في أعداد إصابات ووفيات «كورونا»،

الحكومي المعني بمكافحة الجائحة 1158 وفاة جديدة مرتبطة بالفيروس.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار فيروس كورونا أن إجمالي الإصابات المؤكدة بالفيروس في البلاد ارتفع إلى 8 ملايين و513790 إصابة، كما ارتفع

موسكو، الشرق الأوسط

ستمر روسيا في تسجيل الأرقام القياسية للإصابات والوفيات بفيروس «كورونا»، إذ سجلت أمس (الأحد) 40993 إصابة جديدة في الساعة الماضية، في أعلى حصيلة يومية منذ بدء الجائحة، بحسب «ويترن». كما رصد الفريق

الحكومي المعني بمكافحة الجائحة 1158 وفاة جديدة مرتبطة بالفيروس.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار فيروس كورونا أن إجمالي الإصابات المؤكدة بالفيروس في البلاد ارتفع إلى 8 ملايين و513790 إصابة، كما ارتفع



## دعوات ليبية إلى محاكمة عاجلة للمتورطين في جرائم «المقابر الجماعية» بترهونة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

المعتدين من السلطات الثلاث التنفيذية والقضائية والتشريعية بالتنسيق مع المسؤولين بالمدينة وأهلها، وتم الاتفاق على تسريع عملية البحث عن الجثث بمساعدة الخبراء الدولية، بجانب تحليل البصمة الوراثية وتحديد هوية المغفودين مما سيصحب في نهاية الأمر في تسريع كشف الحقائق والقبض على الجناة وتقديمهم للمدلة.

ونوه إلى أن الجميع يتفقون على أنه «لا سلطان لأحد فوق القضاء والنك خاضع للمساءلة، ومن ثبتت عليه تهمة ضلوعه في هذه الجرائم بشكل مباشر أو غير مباشر سيكون ملاحقاً من القضاء عاجلاً أو آجلاً، فهي جرائم لا تسقط بالتقادم».

وأشار سعيد إلى أن الجثث التي تم انتشالها من المقابر منذ بداية الكشف عنها في يونيو (حزيران) العام الماضي وحتى الآن وصل عددها إلى 232 خثة من بينهم نساء وأطفال وشيوخ، لافتاً إلى أنه لم يتم تحديد هوية سوى 65 خثة فقط.

وتحدث عن أن التحقيقات في القضية جارية، وهناك لائحة باسماء المتهمين وأوامر قبض صدرت من مكتب النائب العام المختص بمباشرة القضية، بل تم إرسال مذكرة من الإنتربول لجلب الموجودين من هؤلاء المتهمين بدول عدة ومنها دول الجوار لتقديمهم للمدلة.

وأعلن في يوليو (تموز) الماضي، عن مقتل محمد الكاني، في منطقة بوعلي بمدينة بنغازي، جراء مقاومته أمراً باعتقاله، استناداً إلى مذكرة من القضاء المدني والعسكري على خلفية اتهامات بتورطه وأعدائه في قضية «المقابر الجماعية» بترهونة.

في السياق، رأى الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا عبد المنعم الحر، أن تنفيذ الاقتراح المقدم من المجلس الرئاسي سيغني «حسم معضلة تنازع الاختصاص ما بين القضاء الليبي صاحب الاختصاص الأصلي والذي باشر بالفعل جمع الأدلة والاستماع لشهود العيان في القضية، وبين القضاء الدولي وتحديد المحكمة الجنائية الدولية».

ووصف الحر القضية في تصريح له «الشرق الأوسط» بأنها «معدقة»، وقال إن المقابر التي تم الكشف عنها بترهونة تعود لغزوات مختلفة، حيث تظهر المؤشرات الأولية للمعاينة والفحوصات والتهنيدات أن بعض الحتامين التي تم التعرف عليها تعود إلى الفترة اللاحقة لقيام قوات «الجيش الوطني» بالقدوم نحو العاصمة طرابلس في أبريل (نيسان) 2019.

واستكمل وجود جثث ربما تعود إلى الفترة ما بين عامي 2016 و2018، لافتاً إلى أن بعض الضحايا ليسوا من داخل المدينة وإنما من خارجها.

ودعا الحر إلى احترام جلال وحرمته الموت، والامتناع عن توظيف هذه المسألة في سياق الصراعات السياسية أو القبلية، وتوجيه الاهتمام لاستكمال إجراء التحقيقات في كل الجرائم أمام القضاء الطبيعي، وضمان مسائلة مرتكبها لمنع أفلاتهم من العقاب».

طالب سياسيون لبييون بسرعة البحث عن المتورطين في «المقابر الجماعية» بمدينة ترهونة غربي البلاد وإخضاعهم للمحاكمة، جاء ذلك بالتزامن مع اقتراح نائب رئيس المجلس الرئاسي موسى الكوني، إنشاء محكمة خاصة تتولى هذه القضية.

ورأى عضو مجلس النواب محمد عامر العباني، أن قضية «المقابر الجماعية» التي عُثر عليها في مدينة ترهونة (95 كيلومتراً جنوب شرق طرابلس) هي «إحدى جرائم العصر التي لا يمكن إنكارها أو تجاهلها لما تعهته من انتهاك لجميع الحقوق والقيم الإنسانية»، لأنه إن شكك في الطرح المقدم من الكوني.

وقال العباني في تصريح له «الشرق الأوسط» «البعض يحاول انتهاز الفرص وتسييس القضية واستغلالها لتحقيق مكاسب انتخابية بدلاً من تفعيل القانون وملاحقة الجناة ومعاقبتهم وبالتالي التخفيف من معاناة أهالي الضحايا»، متهماً «هناك من يهدف للتشويش على المشهدين الانتخابي والسياسي بكل خلفاته، وتحميل المسؤولية عن هذه الجرائم للحيش الوطني الليبي ممثلاً في شخص قائده المشير خليفة حفتر، وهو منها براء».

وذهب العباني إلى أن عملية العثور على «مقابر جماعية» في ترهونة ربما بدأت منذ عام 2012 وتوالت في عهد الحكومات السابقة ونشطت في عهد حكومة «الوفاق» السابقة برئاسة فائز السراج.

كانت وزارة الخزانة الأميركية قد أدت ميليشيا «الكاينيات» وزعيمها محمد الكاني، على «القائمة السوداء» الأممية، بتهمة ارتكاب جرائم تعذيب وقتل، وحملتها مسؤولية الكثير من المقابر الجماعية» التي عُثر عليها في ترهونة.

وقضى العباني بقول: «هم يسعون لتقليل حظوظ المشير حفتر كمرشح محتمل للرئاسة، وتعزيز حظوظ مرشحين آخرين، فترهونة تعد خزاناً شبرياً لا يمكن التقليل من ثقله»، داعياً «القضاء المزيد من التحقيقات القضائية في الكثير من الجرائم والمظالم التي وقعت خلال الأعوام العشرة الماضية ولم تحظ بالتغطية الإعلامية الكافية، والقضاء الليبي كفيل بمعاينة الجناة المعروف هويتهم للجميع».

وكان الكوني قد وصف «المقابر الجماعية» التي يتم العثور عليها في ترهونة حتى الآن بـ«الإبادة الجماعية»، وقال إن المدينة «باتت أشبه بالقبر العجاسي للعديد من المدنيين الأبرياء بما في ذلك شيوخ ونساء وأطفال، بل إن عائلات بأعقابها تمت إبادتها».

ودافع عضو مجلس النواب عن مدينة ترهونة أبو بكر أحمد سعيد، عن مقترح الكوني إنشاء محكمة خاصة بقضية المقابر، وقال إن الأمر يعكس «استشعار المسؤولية وفداحة الجرائم».

ورأى أن «تشكيل المحكمة هو مقترح مقدم فعلياً وتجري راسته رغم تحفظ البعض عليه بحجة أنه قد يخالف ما جاء في الإعلان الدستوري المؤقت للبلاد الذي يحظر تشكيل محاكم خاصة».

بالإضافة إلى ما سبق، قال الكوني «الشرق الأوسط» إن المجلس الرئاسي يبادر ودعا كبار المسؤولين المستغلين الوظيفة، وتعارض المصالح والرشوة في مجال إبرام الصفقات العمومية». وسبق إدانة حداد في قضية أولى تتعلق بتمويل الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة، بالسجن أربعة أعوام في نهاية مارس (آذار) 2020، وقبلها

## «الرئاسي» يتراجع عن إعلان تأجيلها والبعثة الأممية تضغط على البرلمان

## جدل الانتخابات يحتمل في ليبيا



صورة وزعها مكتب إعلام المجلس الرئاسي لاجتماع رئيسه محمد المنفي أمس في طرابلس مع رئيس مجلس النواب المكلف فوزي النوري

معتيقة في طرابلس. وقال بيان للمؤسسة، إن عملية الاعتقال جاءت بطريقة تعسفية وغير لائقة ولا ترقى لمستوى المسؤولية في التعامل مع شخصية عامة ووطنية. واعتبر أن اعتقاله رئيس مجلس النواب عقيلة صالح ونائبه فوزي النوري ورئيس مفوضية الانتخابات.

وقبل أسبوعين من فتح باب الترشيح، قدمت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا إفادة رسمية بتسليمها طعن المشري في القانون، الذي وصفه وزير العدل الأسبق محمد العلاقي بأنه قانون معيب، وقال في تصريحات بئتها وكالة الأنباء الليبية إنه تقدم مؤخراً

على الإجراءات التي اتخذتها المحكمة الدستورية المتحدة ومنظمات العفو الدولية وحقوق الإنسان بالتدخل الفوري والعاجل لإطلاق سراحه. وعتد المؤسسة عملية الاعتقال ليدلأ على حالة من التخبط والفوضى

بالبلاد، وعدم اتباع الإجراءات الرسمية في الاستدعاء والتحقيق. بدورها، وصفت شركة راس لانوف توكيف شنقير بتصرف أرعن خارج عن القانون ولا يعبر عن دولة القانون والمؤسسات، وقالت إن هذا العمل الخبيث في إطار الحرب المنهجية التي يشنها

تحالف الشر ضد مؤسسة الخط، وطالبت المسؤولين عن اختطافه بالإفراج عنه فوراً، وإطلاق سراحه دون قيد أو شرط.

وكذلك المصالحة الوطنية الشاملة، واعتبر أنه لا يمكن عبور المرحلة إلا من خلال مصالحة سياسية واجتماعية واقتصادية وأمنية وعسكرية. كما أكد المنفي أن المجلس الرئاسي يؤسس لمصالحة وطنية تشمل كل فئات الشعب، على ركائز صحيحة وبشكل مؤسسي، داعياً

إلى التعاون والضمان من أجل أن يكون استقرار البلاد قريباً، وصولاً إلى إجراء الاستحقاق الانتخابي في موعده المحدد. ويحث المنفي أمس مع رئيس مجلس النواب المكلف، فوزي النوري، آخر تطورات المشهد السياسي في البلاد.

في المقابل، اتهم 44 من أعضاء مجلس النواب، مفوضية الانتخابات بأنها تريد إجراء تعديلات سياسية وليست فنية على قوانين الانتخابات.

ورداً على بيان البعثة الأممية، أكد هؤلاء الأعضاء في بيان لهم أمس أن مجلس النواب أنهى كل التزاماته بإصدار القوانين الانتخابية، وأعربوا عن رفضهم ما وصفوه بالتدخل السافر للبعثة على قوانين الانتخابات.

وكان عبد الله بلحجج الناطق باسم مجلس النواب نفى عقد جلسة للمجلس هذا الأسبوع، وأبلغ وسائل إعلام محلية أمس بأنه لم يصل إليه شيء من رئاسة

مفوضية الانتخابات، لتنظيمها وفق أعلى المعايير المهنية. وناقش في اجتماع عقده مساء أول من أمس مع عماد السائح رئيس مفوضية الانتخابات مستجدات العملية الانتخابية والتقدم الذي أحرزته المفوضية لتنفيذ الإجراءات الرئاسية والبرلمانية

ترامنيا، وسبل دعم المجتمع الدولي للانتخابات المقبلة. ورحب موسى الكوني نائب المنفي ببيان البعثة الأممية، وشدد على الالتزام بما ورد فيه، واعتبر في تغريدة له عبر تويتر «أن أي اجتهاد مغاير لن يمثل المجلس

الرئاسي دون اتفاق الأعضاء الثلاثة للمجلس الرئاسي، ووقف محضر أمام إجراء انتخابية شاملة وذات مصداقية»، اعتبر البيان أن احترام مبدأ الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المتزامنة ضروري للحفاظ على نزاهة العملية

الانتخابية وتعزيز مصداقيتها، وكفالة حق الشعب الليبي وتطلعاته في انتخاب من يمثله ويقوده بطريقة ديمقراطية، فضلاً عن القبول بنتائج الانتخابات».

بدوره، جدد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليبيا مارك فرانش، دعم المجتمع الدولي للانتخابات المقبلة، من خلال مشروع بيبول، والاتفاقات التي أبرمها المشروع مع الدول المانحة، للرفع من مستوى جاهزية

المقبل أمام مقر المؤسسة بمنطقة الدار البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة، لتسليم المنفي لائحة مطالب، بتصدرها دفع الأجور المتأخرة منذ عشرة أشهر، والحفاظ على ما بقي من مناصب وإطلاق مخطط لإنقاذ المؤسسة التي كانت الأكبر في مجال الأشغال العمومية، خلال الأعوام العشرة الماضية. كما تتضمن اللائحة إعادة العشرات المحاكم لتصفية ممتلكاتهم، ووضع أرصدهم تحت تصرف البنوك، التي أقرضت المستثمرين

2019. وأعلنت الحكومة عن تامين مؤسسة عائلة حداد، وكل الفروع التابعة لها والتي يعمل بها نحو 10 آلاف عامل. وخلف ذلك مخاوف مصير المؤسسة شبيها بمصير

مؤسسات العديد من المستثمرين الذين صدرت أحكام بسجنهم، بعد نكح الرئيس عبد العزيز أوجيحي وعبد الملك سلال، إن 2019 في سياق غضب شعبي عام، وأدانت محكمة الاستئناف بالعاصمة في نوفمبر (تشرين

الذي استتبع الخطر الداهم فهب إلى حراك مبهر غير على الجزائر وعلى مقومات السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

المثقل البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة، لتسليم المنفي لائحة مطالب، بتصدرها دفع الأجور المتأخرة منذ عشرة أشهر، والحفاظ على ما بقي من مناصب وإطلاق مخطط لإنقاذ المؤسسة التي كانت الأكبر في مجال الأشغال العمومية، خلال الأعوام العشرة الماضية. كما تتضمن اللائحة إعادة العشرات المحاكم لتصفية ممتلكاتهم، ووضع أرصدهم تحت تصرف البنوك، التي أقرضت المستثمرين

2019. وأعلنت الحكومة عن تامين مؤسسة عائلة حداد، وكل الفروع التابعة لها والتي يعمل بها نحو 10 آلاف عامل. وخلف ذلك مخاوف مصير المؤسسة شبيها بمصير

مؤسسات العديد من المستثمرين الذين صدرت أحكام بسجنهم، بعد نكح الرئيس عبد العزيز أوجيحي وعبد الملك سلال، إن 2019 في سياق غضب شعبي عام، وأدانت محكمة الاستئناف بالعاصمة في نوفمبر (تشرين

الذي استتبع الخطر الداهم فهب إلى حراك مبهر غير على الجزائر وعلى مقومات السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

المثقل البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة، لتسليم المنفي لائحة مطالب، بتصدرها دفع الأجور المتأخرة منذ عشرة أشهر، والحفاظ على ما بقي من مناصب وإطلاق مخطط لإنقاذ المؤسسة التي كانت الأكبر في مجال الأشغال العمومية، خلال الأعوام العشرة الماضية. كما تتضمن اللائحة إعادة العشرات المحاكم لتصفية ممتلكاتهم، ووضع أرصدهم تحت تصرف البنوك، التي أقرضت المستثمرين

2019. وأعلنت الحكومة عن تامين مؤسسة عائلة حداد، وكل الفروع التابعة لها والتي يعمل بها نحو 10 آلاف عامل. وخلف ذلك مخاوف مصير المؤسسة شبيها بمصير

مؤسسات العديد من المستثمرين الذين صدرت أحكام بسجنهم، بعد نكح الرئيس عبد العزيز أوجيحي وعبد الملك سلال، إن 2019 في سياق غضب شعبي عام، وأدانت محكمة الاستئناف بالعاصمة في نوفمبر (تشرين

الذي استتبع الخطر الداهم فهب إلى حراك مبهر غير على الجزائر وعلى مقومات السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

المثقل البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة، لتسليم المنفي لائحة مطالب، بتصدرها دفع الأجور المتأخرة منذ عشرة أشهر، والحفاظ على ما بقي من مناصب وإطلاق مخطط لإنقاذ المؤسسة التي كانت الأكبر في مجال الأشغال العمومية، خلال الأعوام العشرة الماضية. كما تتضمن اللائحة إعادة العشرات المحاكم لتصفية ممتلكاتهم، ووضع أرصدهم تحت تصرف البنوك، التي أقرضت المستثمرين

2019. وأعلنت الحكومة عن تامين مؤسسة عائلة حداد، وكل الفروع التابعة لها والتي يعمل بها نحو 10 آلاف عامل. وخلف ذلك مخاوف مصير المؤسسة شبيها بمصير

مؤسسات العديد من المستثمرين الذين صدرت أحكام بسجنهم، بعد نكح الرئيس عبد العزيز أوجيحي وعبد الملك سلال، إن 2019 في سياق غضب شعبي عام، وأدانت محكمة الاستئناف بالعاصمة في نوفمبر (تشرين

الذي استتبع الخطر الداهم فهب إلى حراك مبهر غير على الجزائر وعلى مقومات السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

المثقل البيضاء بالضاحية الشرقية للعاصمة، لتسليم المنفي لائحة مطالب، بتصدرها دفع الأجور المتأخرة منذ عشرة أشهر، والحفاظ على ما بقي من مناصب وإطلاق مخطط لإنقاذ المؤسسة التي كانت الأكبر في مجال الأشغال العمومية، خلال الأعوام العشرة الماضية. كما تتضمن اللائحة إعادة العشرات المحاكم لتصفية ممتلكاتهم، ووضع أرصدهم تحت تصرف البنوك، التي أقرضت المستثمرين

2019. وأعلنت الحكومة عن تامين مؤسسة عائلة حداد، وكل الفروع التابعة لها والتي يعمل بها نحو 10 آلاف عامل. وخلف ذلك مخاوف مصير المؤسسة شبيها بمصير

مؤسسات العديد من المستثمرين الذين صدرت أحكام بسجنهم، بعد نكح الرئيس عبد العزيز أوجيحي وعبد الملك سلال، إن 2019 في سياق غضب شعبي عام، وأدانت محكمة الاستئناف بالعاصمة في نوفمبر (تشرين

## الجزائر: البطالة مصير الآلاف من عمال شركات رجال الأعمال المسجونين

وتم حل شركة بيع استيراد السيارات التي يملكها طحكوت، وقد على أثرها المئات من العمال مناصبها. ما دفعهم لتنظيم احتجاجات أمام مقر وزارة الصناعة، مطالبين بإنقاذ الشركة

من الزوال، لكن دون جدوى. أما مؤسسة نقل طلاب الجامعة التي يملكها رجل الأعمال ذاته، فقد صارتها الحكومة لضمان استمرار خدمة المئات من العربات، ما ساهم في إنقاذ العديد من الوظائف. وإرسال كوابر مجموعة

الصناعات الغذائية لرجل الأعمال أحمد معزوز، وشركة تسويق علامات سيارات ألمانية ملك لعائلة عولي، السلطات العمومية للحؤول دون إغلاقهما.

حكم عليه بالسجن لمدة ستة أشهر بتهمة حيازة جوازي سفر، نظرا لأن القانون يمنع ذلك. وتم القبض عليه بينما كان هاربا بالحدود التونسية.

ويعيش أكثر من 6 آلاف عامل، من شركات ربح الأعمال محيي الدين طحكوت شيخ البطالة، وقد تم حجز العقار والعربات وأدوات الإنتاج، بغرض بيعها وتسديد القروض المنكبدة التي حصل عليها. وأدان القضاء طحكوت بالسجن 16 عاما مع التنفيذ العام

المضي، وعرف طحكوت وابنه وشقيقه (كلاهما في السجن أيضا) بقربيهما من محيط الرئيس السابق ومن وزراء منحوه الأفضلية في عدة مشروعات حكومية.

قد أصدرت في يوليو (تموز) من نفس العام، حكما قاسيا بالسجن 18 عاما ضد حداد، و22 عاما ضد أوجيحي وعبد الملك سلال، إن على صفقات ضخمة من الحكومة، دون احترام القوانين»، إضافة إلى «تجديد المال العام، وإساءة

استغلال الوظيفة، وتعارض المصالح والرشوة في مجال إبرام الصفقات العمومية». وسبق إدانة حداد في قضية أولى تتعلق بتمويل الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة، بالسجن أربعة أعوام في نهاية مارس (آذار) 2020، وقبلها

استغلال الوظيفة، وتعارض المصالح والرشوة في مجال إبرام الصفقات العمومية». وسبق إدانة حداد في قضية أولى تتعلق بتمويل الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة، بالسجن أربعة أعوام في نهاية مارس (آذار) 2020، وقبلها

استغلال الوظيفة، وتعارض المصالح والرشوة في مجال إبرام الصفقات العمومية». وسبق إدانة حداد في قضية أولى تتعلق بتمويل الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة، بالسجن أربعة أعوام في نهاية مارس (آذار) 2020، وقبلها

استغلال الوظيفة، وتعارض المصالح والرشوة في مجال إبرام الصفقات العمومية». وسبق إدانة حداد في قضية أولى تتعلق بتمويل الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة، بالسجن أربعة أعوام في نهاية مارس (آذار) 2020، وقبلها

## تبون: مقومات الدولة كانت على حافة الانهيار الوشيك

الجزائر: «الشرق الأوسط»

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الدولة. وأعلن تبون، في رسالة له عشية احتفال بلاده بالذكرى الـ 67 لاندلاع حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي، عن إجراء الانتخابات المحلية الولائية والبلدية في 27 من الشهر المقبل، مضيفاً: «هذا تأكيد لإرادتنا القوية الناجمة على حماية حرية الاختيار السيد للموظفات والمواطنين... ومحاولة كل

الوكالة المصرية للمشاركة من أجل التنمية»، التابعة لوزارة الخارجية.

والقى رئيس هيئة التدريب للوحدات المسلحة كلمة تناول فيها جميع أنشطة ومجالات التعاون في الإعداد والتأهيل للدارسين الوافدين من الدول الأفريقية، مشيراً إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على توفير

كل الإمكانات لإعداد وتأهيل الدارسين الوافدين ونقل وتبادل الخبرات في مختلف التخصصات

ووفق بيان نشره المتحدث العسكري المصري، فإن الدارسين الوافدين «أعربوا عن عميق الشكر للقوات المسلحة المصرية لما أسوسه من رعاية واهتمام واكتسابهم الكثير من العلوم والخبرات الحديثة»، وأكد اللواء

مدحت النحاس مساعد وزير الدفاع المصري «حرص مصر على تسويق الجهود والعمل المشترك لزيادة أواصر التعاون مع دول القارة السمراء، لدعم جهود البناء والتنمية في العديد من المجالات».



قادة في الجيش المصري وسفراء وملحقون عسكريون أفارقة خلال حفل نهاية تدريب وأفدين من 18 دولة (المتحدث العسكري المصري)

في أفريقيا مع الأخذ في الاعتبار انتشار الإرهاب في القارة، فيما يوفر مجلس السلم والأمن فرصة للأعضاء لوضع استراتيجيات لتعزيز الجهود القارية في مكافحة الإرهاب والتطرف من خلال أذرع مؤسسات «المركز الأفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب»، والية الاتحاد

التابع لمنظمة الأمم المتحدة. وتقول مصر عضوية المجلس عن منطقة شمال أفريقيا. بين عامي 2020 و2022. ومنذ توليها رئاسة الاتحاد الأفريقي عام 2019، كثفت القاهرة حضورها

في أفريقيا مع الأخذ في الاعتبار انتشار الإرهاب في القارة، فيما يوفر مجلس السلم والأمن فرصة للأعضاء لوضع استراتيجيات لتعزيز الجهود القارية في مكافحة الإرهاب والتطرف من خلال أذرع مؤسسات «المركز الأفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب»، والية الاتحاد

التابع لمنظمة الأمم المتحدة. وتقول مصر عضوية المجلس عن منطقة شمال أفريقيا. بين عامي 2020 و2022. ومنذ توليها رئاسة الاتحاد الأفريقي عام 2019، كثفت القاهرة حضورها

في أفريقيا مع الأخذ في الاعتبار انتشار الإرهاب في القارة، فيما يوفر مجلس السلم والأمن فرصة للأعضاء لوضع استراتيجيات لتعزيز الجهود القارية في مكافحة الإرهاب والتطرف من خلال أذرع مؤسسات «المركز الأفريقي للدراسات والبحوث حول الإرهاب»، والية الاتحاد

الوكالة المصرية للمشاركة من أجل التنمية»، التابعة لوزارة الخارجية.



## تجنب تعهد منح تركيا مقاتلات «إف 16» خلال لقاءهما في روما بايدن يواجه إردوغان بـ «حقوق الإنسان»

وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، أبرز حليف أميركا في الحرب على «داعش» في سوريا، متهمها الولايات المتحدة بروسيا بعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب تفاهات موقفة في 2019 تقضي بإبعاد الوحدات الكردية جنوباً عن الحدود التركية لمسافة 30 كيلومتراً.

وقالت مصادر إن أمر هذه العملية العسكرية سيكون معلقاً على لقاء إردوغان وبايدن، لكن لم يتضح عقب اللقاء فوراً ما إذا كان تم التطرق إلى هذه المسألة.

لكن وسائل الإعلام الموالية لإردوغان هاجمت موقف بايدن من تركيا، وتساءل محمد بارلاس، رئيس تحرير صحيفة «صباح» المقربة من إردوغان: «ماذا سيحدث إذا التقى بايدن معنا؟ وماذا سيحدث إذا لم يتبع بايدن نهجاً كهذا؟». وأضاف: «كمواطن تركي وأنا، أشعر بالقلق أكثر بروسيا والرئيس فلاديمير بوتين».

وقال إردوغان، مؤخراً، إن الولايات المتحدة اقترحت حصول تركيا على مقاتلات «إف 16» مقابل المبلغ الذي دفعته في برنامج متعدد الأطراف لإنتاج وتطوير مقاتلات «إف 35» أخرجت واشطن بيلاده منه عقب حصولها في 2019 على منظومة «إس 400» الروسية التي تشتري قلق أميركا و«ناتو»، لكن واشطن رفضت أن تكون قد تقدمت بمثل هذا المقترح.

وحث نواب أميركيون إدارة بايدن على عدم بيع طائرات «إف 16» لتركيا، وهددوا بعرقلة أي صادرات من هذا القبيل على أساس أن تركيا اشترت أنظمة دفاع صاروخية روسية وتصرفت كخصم، ما يعرضها للعقوبات بموجب قانون «كاتسا». وكانت تقارير قد أفادت بأن تركيا طلبت من الولايات المتحدة شراء 40 طائرة «إف 16» من إنتاج «لوكهيد مارتن»، المنتجة أيضاً لمقاتلات «إف 35»، ونحو 80 من معدات التحديث لطائراتها الحالية.

وقبل أيام من اللقاء مع بايدن، صعد إردوغان تهديداته بشأن عملية عسكرية في شمال سوريا تستهدف عسكرة في شمال سوريا تستهدف

تركيا كبلد عضو في «ناتو»، لكنه جدد في الوقت ذاته قلقه من امتلاك تركيا لمنظومة الدفاع الصاروخي الروسية «إس 400». وأضاف البيان أن بايدن أكد أهمية المؤسسات الديمقراطية القوية واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون من أجل السلام والازدهار.

في المقابل، قالت الرئاسة التركية، في بيان حول اللقاء، إنه جرى في أجواء إيجابية وتناول العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية، واتفق الرئيسان على تشكيل آلية مشتركة لتعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين.

إلى ذلك، قال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية للصحافيين عقب اللقاء، إن بايدن أبلغ إردوغان بأن طلبه شراء مقاتلات «إف 16» يجب أن يمر بعملية دقيقة في الولايات المتحدة، معرباً عن رغبته في حل الخلافات بين البلدين على نحو فعال.

ونقلت وكالة «رويترز»، عن المسؤول الذي لم تحده بالاسم، أن بايدن أثار أيضاً قضية حقوق الإنسان خلال اجتماعه مع إردوغان.

وجاء لقاء بايدن وإردوغان وسط توتر بين بلديهما بشأن قضايا الدفاع وحقوق الإنسان.

وعشية اللقاء، قال مسؤول آخر بالإدارة الأميركية إن بايدن سيحذر إردوغان من أن أي أعمال «متهورة» لن تعود بالنفع على العلاقات الأميركية التركية، وسينبهه إلى ضرورة تجنب الأزمات بعدما هدد إردوغان بطرد السفير الأميركي في أنقرة و9 آخرين من المعنويين الأصحاب لمطالبتهم بإطلاق سراح رجل الأعمال الناشط البارز في مجال الحقوق المدنية عثمان كافالا، الذي المحسوس احتياطياً منذ 4 سنوات والذي يواجه اتهامات، بالتجسس ودعم محاولة الانقلاب التي وقعت في تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016 ونسبته حكومة إردوغان إلى حليفه الوثيق السابق القيم في أميركا فتح الله غولن، وحركة «الخدمة» التابعة له.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اشهر الرئيس الأميركي جو بايدن، ملف حقوق الإنسان والتزام تركيا بمبدأ سيادة القانون في وجه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، خلال لقاءهما على هامش قمة مجموعة العشرين في روما أمس (الأحد)، كما أوضح له أن حصول تركيا على مقاتلات «إف 16» مقابل المبلغ الذي دفعته من قبل للحصول على مقاتلات «إف 35» لن يكون أمراً سهلاً، مجدداً قلق واشطن من شراء تركيا منظومة الدفاع الجوي الصاروخي الروسية «إس 400» التي تسببت في حرمان تركيا من الحصول على مقاتلات «إف 35» وتعرضها لعقوبات بموجب قانون مكافحة أعداء أميركا بالعقوبات (كاتسا).

والتقى بايدن وإردوغان قرابة الساعة بحضور وزير خارجية البلدين أنتوني بلينكن ومولود جاويش أوغلو، وقالت وسائل الإعلام التركية إن اللقاء كان مقراً أن يستغرق 20 دقيقة فقط، معتبرة أن إطالة زمنه تعني أن القضايا التي ناقشها اللقاء كانت على درجة كبيرة من الأهمية.

وقال بيان صدر عن البيت الأبيض عقب اللقاء، إن بايدن أعرب لظنيره التركي عن رغبته في الحفاظ على علاقات بناءة مع تركيا، والحليفة للبلاد في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وتوسيع مجالات التعاون وإدارة النزاعات بشكل فعال.

وذكر البيان أن بايدن وإردوغان بحثا المسار السياسي في سوريا، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى أفغانستان، والمستجدات في ليبيا، والأوضاع في شرق البحر المتوسط، والجهود الدبلوماسية لإرساء الاستقرار جنوب القوقاز، وأعرب بايدن عن تقديره لمساهمة تركيا لنحو 20 عاماً في مهمة «ناتو» في أفغانستان.

وحسب البيان، أكد بايدن أهمية التعاون الدفاعي بين البلدين وأهمية

الحفاظ على الوحدة داخل الحركة الإسلامية، وهي مهمة معقدة؛ إذ إن صراعات داخلية أهدت شرخاً في الحركة الجهادية خلال السنوات الأخيرة. وتعود آخر رسالة له إلى 7 سبتمبر (أيلول) الماضي عندما شكّلت الحكومة الجديدة التي طالبها بتطبيق الشريعة في شؤون الدولة.

وكانت حركة «طالبان» أعلنت في سبتمبر أن قائدها الأعلى يقيم «منذ البداية» في قندهار بعدما التزمت الصمت لفترة طويلة بشأن مكان وجوده. وأكدت حينذاك أنه سيظهر «قريباً علناً».

وحتى الانسحاب الأميركي من البلاد، لم يكن أحد يعرف مكان وجوده أو ما إذا كان لا يزال على قيد الحياة. ووزعت «طالبان» صورة واحدة فقط له يظهر فيها بلحية رمادية ومعتمراً عمامة.

وأخوند زاده لم يكن معروفاً نسبياً قبل أن يتولى في 2016 قيادة الحركة خلفاً لملام اختر محمد منصور الذي قتل في ضربة لطائرة مسيرة أميركية في باكستان. وكان مهتماً بالشؤون القضائية والدينية أكثر من المسائل العسكرية.

كان نجول رجل الدين المتحدر من قندهار؛ قلب أراضى البشتون في جنوب أفغانستان ومهد حركة «طالبان»، يتمتع بنفوذ كبير داخل الحركة قبل تعيينه قائداً لها. وكان يتولى إدارة نظامها القضائي.

وفور تولي أخوند زاده قيادة الحركة، أعلن المصري أيمن الظواهري زعيم تنظيم «القاعدة» مبايعته وأطلق عليه لقب «أمير المؤمنين»؛ الأمر الذي ساهم في تعزيز صدقيته في العالم الجهادي. وبصفته «القائد الأعلى» يتولى أخوند زاده مسؤولية

## ظهور نادر لزعيم «طالبان» يفند شائعات وفاته

كابيل، «الشرق الأوسط»



زعيم «طالبان» هبة الله أخوند زاده (رويترز)

قالت حركة «طالبان»، أمس، إن القائد الأعلى للحركة، هبة الله أخوند زاده، ظهر علناً في مدينة قندهار بجنوب أفغانستان السبت، وهو أمر نادر الحدوث، مما يكذب شائعات متداولة عن وفاته. ولم يشاهد أخوند زاده علناً حتى بعد سيطرة «طالبان» على البلاد في أغسطس (آب) الماضي، مما أثار التكهنات تلك.

وقالت حكومة «طالبان»، في رسالة أمس، إن «الشيخ هبة الله أخوند زاده ظهر في تجمع كبير بـ(مدرسة دار العلوم الحكومية) الشهيرة، وتحدث لمدة 10 دقائق إلى الجنود والتلاميذ البواسل». وأرقت الحكومة إعلانها بتسجيل صوتي لتأكيد المعلومات.

وذكر مصدر محلي أن الملا أخوند زاده وصل السبت إلى هذه المدرسة القرآنية في قندهار بموكب من سيارتين تحت حراسة مشددة جداً، ولم يُسمح بالتقاط أي صورة له. وفي هذا التسجيل الصوتي الذي جرى توزيعه، يسمع صوت الملا أخوند زاده بشكل غير واضح وهو يتلو أدعية.

كما يسمع وهو يصلي خصوصاً على أرواح «شهداء» طالبان ومن أجل نجاح مسؤولي الحركة الذين «يُمتحنون» في مسؤولياتهم الجديدة قادة أفغانستان منذ منتصف أغسطس الماضي. ويقول: «جزى الله خيراً شعب أفغانستان الذي قاتل الكفار والقمع طيلة عشرين عاماً».

وياستنخاء رسائل سنوية صادرة خلال الأعياد الإسلامية، كان القائد الأعلى لـ«طالبان» يبتزج أكبر قدر

## هذا الأسبوع

## تحذير أميركي للصين من «تحرك أحادي» في تايوان



وزيرا الخارجية الأمريكي والصيني لدى اجتماعهما في روما أمس (أ.ب)

ما لم تتخذ الخطوات اللازمة معاً لمكافحة ارتفاع درجة الحرارة، فستكون هناك مشكلة، ويتعين على بكين أن تقر ما إذا كانت ستفي بمسؤولياتها».

ولم يجر الخطرق في لقاء الوزيرين الأميركي والصيني في روما إلى قضايا التجارة، حيث ركزت المحادثات على الجانب السياسي، وتطرق إلى الجانب الصيني صاروخاً تفوق سرعته سرعة الصوت. ويقول خبراء عسكريون إن بكين تسعى لتطوير برنامج صاروخي لتفوق ما مصمم للتهرب من الدفاعات الصاروخية الأميركية.

الجزيرة، قال بلينكن إنه «وفقاً لقانون العلاقات فإن لدى الولايات المتحدة التزام بالتأكد من أن تايوان لديها القدرة على الدفاع عن نفسها ضد أي عدوان، ونريد التأكد من عدم اتخاذ إجراء من جانب واحد من شأنه أن يخل بالوضع الراهن في تايوان».

وطالب وزير الخارجية الأميركي الصيني بتحمل مسؤوليتها تجاه التغير المناخي بوصفها أكبر باعثة للانبعاثات الملوثة للبيئة في العالم. وقال: «أمام الصين مسؤولية لتقرر ما إذا كانت ستفعل الشيء الصحيح لشعبها ولجميع دول العالم، لأننا

وهونغ كونغ، وجنوب الصين وتايوان». وأضاف المسؤول أن الجانبين اقرا بأن «فتح خطوط الاتصال بعد أمراً بالغ الأهمية؛ حيث توجد مجالات عدة يمكن للولايات المتحدة والصين العمل معاً فيها، مثل (كوريا الشمالية) و(أفغانستان) وأزمة المناخ».

وفي حديثه لشبكة «سي إن إن»، صباح أمس، كرر بلينكن تأكيداً أنه «لا تغيير في موقف الولايات المتحدة تجاه تايوان». وفي رده على سؤال حول تصريح الرئيس الأميركي جو بايدن بأن الولايات المتحدة ستدافع عن تايوان إذا قامت الصين بغزو

واشنطن: هبة القدسي

وجه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن تحذيراً إلى نظيره الصيني وانغ بي، بشأن أي تحركات أحادية تقوم بها بكين تجاه جزيرة تايوان. وخلال اجتماعهما الذي استمر ساعة أمس، على هامش قمة «مجموعة العشرين» في روما، أكد بلينكن أن واشطن تعارض الإجراءات التي تقوم بها بكين وتسيب في تصعيد التوتر عبر مضيق تايوان، وأن واشطن تعارض أي تغيير أحادي من جانب بكين للوضع الراهن.

ووصف مسؤولون في وزارة الخارجية الأميركية المحادثات بأنها كانت صريحة وبناءة ومثمرة، قائلين إن بلينكن كان واضحاً في الحفاظ على إدارة المنافسة بين أكبر اقتصادين في العالم بشكل مسؤول، والحفاظ على خط اتصال مفتوح مع الصين، وجدد الرغبة في تحديد موعد لاجتماع افتراضي في وقت لاحق هذا العام، بين الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس الصيني شي جينبينغ.

وقال مسؤول بالخارجية الأميركية إن «النقاشات تطرقت إلى مخاوف واشطن من تصرفات الصين الشعبية التي تقوض النظام الدولي القائم على القواعد، والتي تتعارض مع قيمنا ومصالحنا ومصالح حلفائنا وشركائنا؛ بما في ذلك الإجراءات المتعلقة بحقوق الإنسان في إقليم شينجيانغ والتبتي،

حياتنا من دون إنترنت.. كيف ستستمر؟

طرق سهلة لتنشيط الأيض وخسارة الوزن

FACE SERUM  
السيروم لاستعادة شباب البشرة وإشراقها



LOGOS & MONOGRAMS  
المونوغرام واللوغو  
نجما الموسم

مايا الهواري  
الدكاء العاطفي  
وفن الرفاع

لطيفة باقا  
تحت الأضواء

د. أحمد المرهج  
يا فتاوى رحم  
الله الهوى!

sayidaty.net

sayidatynetpage sayidatynet sayidatynet sayidaty sayidatynet

الآن في الأسواق

## فشل المحادثات الفرنسية - البريطانية في تسوية خلاف الصيد

ناطق باسم جونسون للصحافيين: «فرنسا حليف قديم. كان اجتماعاً صريحاً، ناقشنا الكثير من الأمور». لكنه شدد على أن المملكة المتحدة ستواصل دراسة الطلبات المقدمة من السفن الفرنسية وغيرها من دول الاتحاد الأوروبي للصيد في مياهها بناء على البيانات الفنية (بسر المأسس)، بعض المراكب الفرنسية تراخيص للصيد في مياهها منذ دخول بريكست حيز التنفيذ مطلع 2021. وأجبر الخلاف جونسون وماكرون على تخصيص بعض الوقت له من جدول أعمالهما المعتاد، قبيل توجيههما للمشاركة في مؤتمر الأطراف للمناخ (كوب 26) في غلاسكو.

«إجراءات عملية وقابلة للتطبيق» لحل الخلاف في الأيام القادمة، مضيفاً أن الجانبين اتفقا على الحاجة لـ«نزع فتيل» الأزمة بتدابير ملموسة تأتي «في أسرع وقت». غير أن الحكومة البريطانية نفت التوصل إلى مثل هذا الاتفاق، وشددت على أنه يتوقف على باريس التراجع عن تهديد برفض عقوبات تجارية تطل محاصيل الصيد البريطانية وسلباً أخرى اعتباراً من غد الثلاثاء. وبمسؤولية اجتماع ماكرون وجونسون، كرر الوزير الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بون في تغريدة على «تويتر» التهديد برفض «تدابير متناصفة ويمكن العودة عنها» ضد بريطانيا. وقال

روما، «الشرق الأوسط» قدمت فرنسا وبريطانيا روايتين متناقضتين تماماً عقب لقاء قمة بينهما أمس سعياً لتسوية خلاف حول حقوق الصيد في مرحلة ما بعد «بريكست»، يهدد بالتحول إلى حرب تجارية شاملة. وأبدى مكتب الرئيس الفرنسي تشارلز ميشال بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لم يحضره مساعدهما، واستمر قرابة نصف الساعة على هامش قمة «مجموعة العشرين» في روما. وقال مكتب الرئيس الفرنسي إن ماكرون وجونسون اتفقا على العمل على

وأيرلندا الشمالية.

وقال المتحدث باسم جونسون:

طرق إضاءة المساحات المظلمة في الديكور المنزلي

كتاب «سيدتي»

هالة الأنصاري  
المرأة، وشيخ  
التميطا

مها الأحمد  
سجناء الحائط..

الآن في الأسواق



## السعودية تشدد على معارضة تباين التعافي الاقتصادي بين الدول النامية والمتقدمة... وتقدم وديعتين بقيمة 6 مليارات دولار لمصر وباكستان

## «دول العشرين» تتوافق على حصر احتراق الأرض عند 1,5 درجة



الرئيس الأميركي جو بايدن يتحدث خلال قمة مجموعة العشرين في روما أمس (رويترز)

حاجة، التي تأثرت من الجائحة. وقال الوزير الجديعان إن «المملكة رُحبت بالتوزيع العام لحقوق السحب الخاصة التي نفذها (صندوق النقد الدولي) في أغسطس (آب) من هذا العام، وهو ما وفر ما يعادل 650 مليار دولار أميركي من الاحتياطات الإضافية على مستوى العالم، كما رحبت المملكة بالتقدم المحرز ضمن مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين لمجموعة العشرين، التي استفادت منها 50 دولة، وبإجمالي مبالغ معلقة تقدر بنحو 12,7 مليار دولار أميركي، التي تاتي استمراراً للجهود السعودية خلال رئاستها للمجموعة، العام الماضي».

وفيما يخص تحديات المناخ، أوضح الوزير السعودي أنّ «مجموعة العشرين» اتفقت على تنسيق الجهود المرتبطة بتغير المناخ وحماية البيئة، مع أهمية وجود مزيج من السياسات الأكثر ملاءمة للتحول إلى اقتصادات تخفض فيها انبعاثات الغازات الدفيئة، ومراعاة ظروف كل دولة. وأشار إلى أن القطاع المالي في المملكة متين وقادر على مواجهة هذا التحدي العالمي، مع استمرار تمكين القطاع المالي للأدوات اللازمة لتوسيع التمويل المستدام وقدرات الاستثمار، خصوصاً تلك المرتبطة بالاقصاء الدائري للكربون. ولفت الوزير الجديعان إلى أن المملكة واصلت المضي قدماً

خلال الرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين، بصفتها عضواً فاعلاً في المجموعة، والدولة العربية الوحيدة فيها، لتنسيق السياسات المالية والنقدية في أهم الاقتصادات العالمية، والتصدي للتحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي، وتعزيز التعاون الدولي في مختلف المجالات. من جهة أخرى، أكدت السعودية استخدامها جميع الأدوات المتاحة لتقديم الدعم للتعامل مع آثار جائحة «كوفيد - 19»، بما في ذلك دعم السيولة من النقد الأجنبي، بحسب بيان لوزارة المالية صدر يوم أمس أوضح أن المملكة تعد من الدول الرئيسية التي دعمت الاحتياطات الأجنبية للدول المحتاجة خلال الجائحة، لافتة إلى أنها قدمت مؤخراً وديعة بقيمة 3 مليارات دولار للبنك المركزي المصري، بالإضافة إلى تمديد الودائع السابقة بمبلغ 2,3 مليار دولار.

وأشارت وزارة المالية السعودية إلى أنه بجانب ذلك تم تقديم وديعة بقيمة 3 مليارات دولار للبنك المركزي الباكستاني، مع تقديم 1,2 مليار دولار لتمويل التجارة لدعم ميزان المدفوعات لباكستان، وأفادت بأن هذه التسهيلات الخارجية البالغ مجموعها 9,5 مليارات دولار، تعادل نحو 70 في المائة من تخصيصها مؤخراً للمملكة من «صندوق النقد الدولي».

من جانبه، أكد وزير المالية السعودي محمد الجديعان أن تعافي النشاط الاقتصادي لا يزال شديد التباين بين الدول النامية والمتقدمة، وأن هذا التباين يزيد من المخاطر على النمو الشامل والمستدام، لا سيما في ظل احتمالية معالجة الآثار السلبية الناجمة

من تلك الجائحة، خصوصاً آثارها على الفئات الأكثر تضرراً، وشدد الوزير الجديعان في تصريح صحافي مع انعقاد أعمال قمة مجموعة العشرين في روما، على ضرورة استخدام جميع الأدوات المتاحة أدوات مكافحة «كوفيد - 19» (مسرع الإتاحة)، وبرنامج الوصول

من جانبه، أكد وزير المالية السعودي محمد الجديعان أن تعافي النشاط الاقتصادي لا يزال شديد التباين بين الدول النامية والمتقدمة، وأن هذا التباين يزيد من المخاطر على النمو الشامل والمستدام، لا سيما في ظل احتمالية معالجة الآثار السلبية الناجمة

من جانبه، أكد وزير المالية السعودي محمد الجديعان أن تعافي النشاط الاقتصادي لا يزال شديد التباين بين الدول النامية والمتقدمة، وأن هذا التباين يزيد من المخاطر على النمو الشامل والمستدام، لا سيما في ظل احتمالية معالجة الآثار السلبية الناجمة

روما - الرياض، «الشرق الأوسط» وأقرب زعماء دول «مجموعة العشرين» في ختام قمته، على اتخاذ إجراءات «هادفة وفعالة» لقصور الزيادة في درجة حرارة الأرض على 1,5 درجة مئوية، لكنه لم يتضمن التزاماً بإجراءات ملموسة تذكر، في نتيجة مخيبة للأمال لنشاط المناخ.

والنتيجة التي تمخضت عنها مفاوضات صعبة أجراها دبلوماسيون على مدى أيام تترك الكثير من أوسع نطاقها لإجازه، في قمة أول مؤتمر لظهورها الأمم المتحدة للمناخ في اسكتلندا، هي قمة «كوب 26»، حيث توجه إليها زعماء المجموعة مباشرة من روما.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس، إن النتائج التي تمخضت عنها قمة «مجموعة العشرين» جعلته يشعر بخيبة أمل، لكنها لم تبعد أماله.

وأقرب زعماء دول «مجموعة العشرين» في ختام قمته، على اتخاذ إجراءات «هادفة وفعالة» لقصور الزيادة في درجة حرارة الأرض على 1,5 درجة مئوية، لكنه لم يتضمن التزاماً بإجراءات ملموسة تذكر، في نتيجة مخيبة للأمال لنشاط المناخ. والنتيجة التي تمخضت عنها مفاوضات صعبة أجراها دبلوماسيون على مدى أيام تترك الكثير من أوسع نطاقها لإجازه، في قمة أول مؤتمر لظهورها الأمم المتحدة للمناخ في اسكتلندا، هي قمة «كوب 26»، حيث توجه إليها زعماء المجموعة مباشرة من روما. وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس، إن النتائج التي تمخضت عنها قمة «مجموعة العشرين» جعلته يشعر بخيبة أمل، لكنها لم تبعد أماله.

## «قمة القادة» تنطلق اليوم في غلاسكو وسط تدابير أمنية وصحية صارمة

## «كوب 26»... أمل العالم «الأخير» لتحقيق أهداف المناخ

لا تعترف بها في إطار القيود الصحية الحالية. كما عملت بريطانيا، بالتعاون مع الأمم المتحدة، على تقديم لقاغات لمندوبي «كوب 26» الوافدين من دول لم تستطع إتاحة التغطية لممثليها. وأكد مصدر بريطاني تلقى مندوبين من نحو 70 دولة من خلال إدارة الدعم العملي، التابعة للأمم المتحدة. إلى ذلك، تمّ أنشأ قواعد الحجر الإيجابي المعتمدة من طرف الحكومة البريطانية، والمفروضة على الوافدين غير الملقحين من الدول المصنفة في اللائحة الحمراء.

بالإضافة إلى الجانبين الأمني والصحي، طرح مؤتمر «كوب 26» تحديات تنظيمية، في ظل ما وصفه أحد المشاركين بـ«شعاع في العرف الفندقيّة». وستعد كل من غلاسكو وإدنبره المجاورة لاستضافة عشرات القادة والزعماء وفودهم، بالإضافة إلى آلاف المندوبين والمفاوضين والصحافيين ومسؤولي الأمن

هدف الحد من الاحتراق العالمي عند 1,5 درجة مئوية، أو قبول فكرة أن البشرية تواجه مستقبلاً قائماً. وسيبقى تحت تصرف وإشراف الأمم المتحدة حتى انتهاء أعمال «كوب 26». ويقوم ضباط مسلحون تابعون للأمم المتحدة بدوريات متواصلة في المقر، لضمان أعلى مستويات الأمن.

## فحوصات يومية

## إشراف أمني

أما فيما يتعلق بالترتيبات الصحية، فقد اعتمد منظمو «كوب 26» تدابير صارمة لمنع تفشي فيروس «كوفيد - 19» بين المشاركين الذين توافدوا إلى غلاسكو من قرابة 200 تحدياً من نوع آخر. ويترجم مؤتمر «كوب 26» تحديات أمنية وصحية وتنظيمية عدة، فهو أول فعالية دولية بهذا الحجم تنعقد منذ بداية جائحة «كوفيد - 19»، كما أنه يُنظّم على خلفية سلسلة مظاهرات تُهدّد بعرقلة الحركة في غلاسكو ومحيطها. وكما جرت العادة في مؤتمرات المناخ السابقة، تمّ تسليم إدارة مقر انعقاد المؤتمر رسمياً للأمن

من مؤتمر الأطراف للمناخ، البريطاني السوك شارما، باتجاه إجراءات عاجلة لخفض الانبعاثات الكربونية في العالم والحفاظ على هدف 1,5 درجة مئوية. وقال في افتتاح أعمال مؤتمر «كوب 26»، إنها «الأمم الأخير والأفضل» لحصر الاحتراق 1,5 درجة مئوية. وتابع شارما: «نعلم أن كوبنا يتغير نحو الأسوأ»، مشيراً إلى أن تغير المناخ استمر خلال وباء «كوفيد - 19» الذي تسبب في إرءاء المؤتمر لمدة عام. وقال: «إذا علمنا الآن وعملنا معاً، سيكون بإمكاننا حماية كوبنا الثمين».

من مؤتمر الأطراف للمناخ، البريطاني السوك شارما، باتجاه إجراءات عاجلة لخفض الانبعاثات الكربونية في العالم والحفاظ على هدف 1,5 درجة مئوية. وقال في افتتاح أعمال مؤتمر «كوب 26»، إنها «الأمم الأخير والأفضل» لحصر الاحتراق 1,5 درجة مئوية. وتابع شارما: «نعلم أن كوبنا يتغير نحو الأسوأ»، مشيراً إلى أن تغير المناخ استمر خلال وباء «كوفيد - 19» الذي تسبب في إرءاء المؤتمر لمدة عام. وقال: «إذا علمنا الآن وعملنا معاً، سيكون بإمكاننا حماية كوبنا الثمين».

من مؤتمر الأطراف للمناخ، البريطاني السوك شارما، باتجاه إجراءات عاجلة لخفض الانبعاثات الكربونية في العالم والحفاظ على هدف 1,5 درجة مئوية. وقال في افتتاح أعمال مؤتمر «كوب 26»، إنها «الأمم الأخير والأفضل» لحصر الاحتراق 1,5 درجة مئوية. وتابع شارما: «نعلم أن كوبنا يتغير نحو الأسوأ»، مشيراً إلى أن تغير المناخ استمر خلال وباء «كوفيد - 19» الذي تسبب في إرءاء المؤتمر لمدة عام. وقال: «إذا علمنا الآن وعملنا معاً، سيكون بإمكاننا حماية كوبنا الثمين».

البيئة. وبعد مغادرة القادة، يعقد المفاوضون والوفود الرفيعة المستوى للدولة المشاركة والمنظمات الأمامية سلسلة اجتماعات تقنية تتواصل حتى 12 نوفمبر (تشرين الثاني). وتنتظم هذه الاجتماعات وفق عدد من المحاور تشمل: التمويل، والطاقة، وتمكين الشباب، والبحار والمحيطات والمنطق الساحلية، والبيئة، واستغلال الأراضي، والتآكل مع تغير المناخ، والصناعة، والمساواة بين الجنسية، والمدن والمناطق الحضرية.

## الرقم السحري

يحتكز رقم 1,5 على لسان المسؤولين الأميين، والعلماء والمناشطين البيئيين، منذ اتفاق باريس للمناخ، ويشير هذا «الرقم السحري» إلى مستوى ارتفاع درجة حرارة الأرض بالمقارنة مع مستوى ما قبل العصر الصناعي، والذي تسعى دول العالم المجتمعة في «كوب 26» إلى عدم تجاوزه لتجنب أخطار مناخ كارثية جديدة. وقال مصدر بريطاني رسمي مطلع، إن الهدف الأساسي من مؤتمر

غلاسكو، نجلاء حبريري بتحذيرات من «انهيار» الحضارة البشرية والفتل في تفادي «كارثة مناخية»، مهد قادة العالم المجتمعون في روما لأعمال مؤتمر الأطراف السادس والعشرين حول المناخ (كوب 26)، الذي انطلق أمس في غلاسكو. وأقرب قادة دول «مجموعة العشرين»، الذين اجتمعوا على مدى يومين في العاصمة الإيطالية قبل أن ينضموا إلى أكثر من 100 زعيم دولة وحكومة في غلاسكو اليوم، بضرورة مواجهة التهديد الوجودي» للتغير المناخي، وحصر الاحتراق المناخي 1,5 درجة مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية.

ويتوافد ممثلون عن قرابة مائتي دولة، بينهم 25 ألف مندوب ومفاوض وناشط وصحافي، إلى غلاسكو، وسط إجراءات أمنية وصحية صارمة. وتنتظم أعمال المؤتمر بد «قمة القادة»، التي تنعقد اليوم وغداً، وتشهد إلقاء زعماء دول غلاسكو ويستمر أسبوعين، بحضور مساهماتهم الوطنية والدولية لمكافحة الاحتراق المناخي وحماية

روسيا والصين مهم للغاية. لكن يجب أن نتذكر أن عدداً كبيراً من كبار القادة سيكون هناك». وتابع: «لا شك أننا نسعى لأن يبصر العالم بأسره في اتجاه (تحقيق أجندة كوب 26) سنواصل العمل مع الدول في جميع أنحاء العالم، وسنواصل دفع هذه الأجندة إلى الأمام، وأضاف: «لا شك أن الوجود في غلاسكو مهم للغاية، ولكن حتى إن لم يكن بعض قادة العالم هناك، فسنواصل دفع هذه الأجندة إلى الأمام».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

## كليفرلي للتنسيق الأوسط: التزام السعودية الرياد الكربوني يدفع الجميع لتحمل مسؤوليته

## بريطانيا تأمل بـ«التزامات دولية طموحة» في «مؤتمر غلاسكو»

روسيا والصين مهم للغاية. لكن يجب أن نتذكر أن عدداً كبيراً من كبار القادة سيكون هناك». وتابع: «لا شك أننا نسعى لأن يبصر العالم بأسره في اتجاه (تحقيق أجندة كوب 26) سنواصل العمل مع الدول في جميع أنحاء العالم، وسنواصل دفع هذه الأجندة إلى الأمام، وأضاف: «لا شك أن الوجود في غلاسكو مهم للغاية، ولكن حتى إن لم يكن بعض قادة العالم هناك، فسنواصل دفع هذه الأجندة إلى الأمام».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

روسيا والصين مهم للغاية. لكن يجب أن نتذكر أن عدداً كبيراً من كبار القادة سيكون هناك». وتابع: «لا شك أننا نسعى لأن يبصر العالم بأسره في اتجاه (تحقيق أجندة كوب 26) سنواصل العمل مع الدول في جميع أنحاء العالم، وسنواصل دفع هذه الأجندة إلى الأمام، وأضاف: «لا شك أن الوجود في غلاسكو مهم للغاية، ولكن حتى إن لم يكن بعض قادة العالم هناك، فسنواصل دفع هذه الأجندة إلى الأمام».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

روسيا والصين مهم للغاية. لكن يجب أن نتذكر أن عدداً كبيراً من كبار القادة سيكون هناك». وتابع: «لا شك أننا نسعى لأن يبصر العالم بأسره في اتجاه (تحقيق أجندة كوب 26) سنواصل العمل مع الدول في جميع أنحاء العالم، وسنواصل دفع هذه الأجندة إلى الأمام، وأضاف: «لا شك أن الوجود في غلاسكو مهم للغاية، ولكن حتى إن لم يكن بعض قادة العالم هناك، فسنواصل دفع هذه الأجندة إلى الأمام».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».

للتأكد من أننا نحول هذه التطلعات إلى إجراءات حقيقية وذات مغزى. هذا ما سيحدث فرقاً». في المقابل، شدد الوزير على أن «الالتزامات مهمة، يجب ألا نتجاهل ذلك. ولكن يجب علينا الآن أن نلزم أنفسنا بشكل جماعي بذلك الالتزامات، وأن نجد طرقاً لتحويل الأقاليم إلى أفعال». إن يمكن القيام بذلك إلا عبر التعاون الدولي. وهذا هو سبب الالتقاء حضورياً (بخلاف اللقاءات الافتراضية)، حتى نتأكد من الاتفاق حول طاولة واحدة، وإحداث فرق حقيقي».









## لبنان... حصاد الزلازل والانقلابات

دول مجلس التعاون الخليجي، وفي مقدمتها السعودية، للبنان يدرك هذه الحقيقة. ولكن للأسف أساءت الدولة اللبنانية التصرف بهذا الرصيد من المساعدات العربية والود العربي والخليجي حيال لبنان.

من حق حكومات العالم أن تطالب الدولة اللبنانية بأن تتصرف كدولة. بمعنى ألا تسمح بأن تكون أراضيها منطلقاً لدعم عمليات عداوية ضد دول أخرى. وأن تضبط نهر المخدرات الذي يتدفق عبر معابرها والذي صار معروفاً وثابتاً وشهيراً كطريق الحرير. وأن يتحلى المسؤولون في الدولة بما تفرضه علاقات الأخوة العربية لدى تحديثهم عن العلاقات الخنثائية أو المواضيع الإقليمية.

وواضح أنه لم يُطلب من لبنان أن يكون تابعاً أو مجرد صدى للمواقف العربية. طلب منه أن يكون معادياً ومنحازاً ضد الدول التي تستضيف أبناءه بأعداد كبيرة ولم تتردد يوماً في مساعدته. فغضب العرب حين لا يتلقون جواباً مقنعاً عن سؤال أو استفسار. يطالبون الدولة بأن تتصرف كدولة. اللبنانيون يعضون للسبب نفسه. ينادون الدولة ثم يكتشفون أنها صماء. لا تقرأ. ولا تسمع. ولا تجرؤ.

والحقيقة هي أن الدولة اللبنانية باتت في الأعوام الأخيرة شبه دولة أو

بغضب العرب من الدولة اللبنانية. وهم على حق. منذ سنوات وهم يطالبونها بأن تتصرف كدولة. أي أن تدافع عن حقوق مواطنيها، وأن تتعامل مع الدول العربية الشقيقة انطلاقاً من مصالحها الحقيقية، واستناداً إلى المواثيق العربية والأعراف الدولية. أوفد العرب رسائلهم بأساليب عدة. كان الرد دائماً أقل من المعالجة. اتُسم بالتأجيل والرغبة في التسكين. فتأدى تشخيص المشكلة في أبعادها الفعلية واقتراح الحلول. راهن أن الدول العربية التي تسامحت مع الأخطاء التي ارتكبتها لبنانيون أو قوى لبنانية ستستمر في الموقف نفسه مهما بلغ حجم الإساءات. قاوم العرب على مدى سنوات الدعوات إلى اعتبار لبنان حالة بيؤوساً منها. وأن الابتعاد عنه أفضل بكثير من الانخراط فيه. وأنه اندفع في مسار لا يملك قدرة العودة عنه. وأنه فقد قراره وبوصلته والثوابت التي كانت تحكم حياته في الداخل وفي الخارج. قاوم العرب طويلاً الدعوات إلى الاستقالة من المصير اللبناني. لهذا البلد رصيد سابق خصوصاً حين بدا أشبه بنافذة وفرصة فضلاً عن المركز المالي والخدمات السياحية والتعليمية والصحية المبررة. ولم يكن لبنان المزدهر يشكل تحدياً لأحد من إخوانه أو خطراً عليهم. ولطالما عاملوه بوصفه الأخ الأصغر وحظي بدلال غير شائع. من يراجع المبالغ التي قدمتها

أقل. عمليات التهرب التي تحدثت وقت وآخر لا تغير الواقع. تصدعت الدولة اللبنانية وتفككت وأخضعت لعملية تجويف وتجريف. فقدت عصبها. وفقدت قرارها الذي لم يعد يمكن العثور عليه لا في قاعة مجلس الوزراء ولا في القصر الجمهوري ولا في البرلمان. شاخت الإدارة اللبنانية، وتراجعت هيبة المؤسسات القضائية والأمنية التي لم تعد قادرة على ممارسة «هيبتها» إلا على الضعفاء.

موجودة كما كانت عليه في السابق.

### كشفت أكثر من مناسبة أن القرار اللبناني بات يُصنع خارج المؤسسات الرسمية وأن دورها بات يقتصر على تبيئه

يفعل قسم كبير من اللبنانيين الشيء نفسه. تصدعت الدولة تحت وطأة الزلازل المتلاحقة. كان اغتيال رفيق الحريري من قماشة الزلازل لأنه استهدف أولاً وأخيراً موقع لبنان الإقليمي والدولي. كان الانقلاب على الموقع الإقليمي السابق للبنان يتم بالتوازي مع الانقلاب الذي كان يجري على أرض العراق. وفي البلدين ممنوع قيام حكم مستقر صديق للاعتدال العربي وللكوالات المتحدة. عملية 7 مايو (أيار) 2008 التي شنتها «حزب الله» في بيروت والجبل كانت أيضاً من

الانخراط في لعبة الفراغ التي مارسها سابقاً إبان التشكيلات الحكومية واعتقل فيها الحياة السياسية حرصاً على حجز مقعد بارز لصوره جبران باسيل. وفي ظل الخلل الكبير في ميزان القوى لصالح «حزب الله» اضطر سعد الحريري ووليد جنبلاط وسيمر ججع إلى تجرع كأس تأييد عون. ولم يتردّد الجنرال في قبول الرئاسة مهوراً باختام خصومه الثلاثة الذين توهموا أن الجنرال في القصر لن يكون مجرد صدى للجنرال المصاب ب«لعنة القصر».



غسان شربل

توهم كثيرون أن عون سيغطي ما مارسه في الطريق إلى القصر بمواقف جنبلات والمكونين السنّي والدرزي. عملية ترويض المكون المسيحي اتخذت شكلاً آخر تمثل بإيصال ميشال عون إلى الرئاسة مكافأة له على موقفه من محكمة الحريري وهجمة «7 أيار» وحرب 2006. عملية إيصال عون نفسه إلى القصر ساهمت في تغيير قواعد اللعبة السياسية في لبنان. وضع «حزب الله» اللبنانيين أمام خيار مقلق، فإما عون وإما الفراغ في القصر الرئاسي. وميول عون الانقلابية شجّعت على

القديمة مع الحريري وجعجع وجنبلاط وصارت حسابات السيد الرئيس أسيرة حسابات السيد الرئيس. وواضح أن «حزب الله» خصوصاً بعد اتضاح مصير الحرب السورية لم يعد يشعر بضرورة تقديم الهدايا لعون الذي سيرتبط الإنهيار الكبير بعهدته حتى ولو لم يكن اللابعد الوحيد أو الأكبر في لعبة الإنهيار. لم يستطع عون، وربما لم يحاول، إقناع «حزب الله» بأن تقبيل سياسة لبنان الخارجية والقيام بأدوار أمنية وإعلامية في دعم الحوثيين، ممارسة خطيرة وأكبر من قدرة لبنان على الاحتمال.

في العامين الماضيين بدا لبنان مدفوعاً نحو عزلة عربية. عزلة

خصوصاً بسبب ابتعاد قاموسه عن قاموس التضامن العربي السابق، وزيادة النقل الإيراني في صناعة القرار اللبناني. وكشفت أكثر من مناسبة أن القرار اللبناني بات يُصنع خارج المؤسسات الرسمية، وأن دورها بات يقتصر على تبيئه. لهذا ظهر قرارات سعودية وخليجية، هي أبعد من تصريحات مسيئة أطلقها وزير الإعلام اللبناني. إنها صعوبة التفاهم مع شبيه دولة لم يعد قرارها بيدها أو في مؤسساتها. دولة ترعى الإنهيار الكبير وتضاعفه كأنها تفتح الباب لقيام لبنان لا يشبه لبنان. قام لبنان السابق على الانفتاح والتعدد والحوار ولغة منتصف الطريق واحترام روابط الود والمصالح مع الأشقاء والأصدقاء. القاموس الجديد المفروض يتلاعب بمفردات الداخل والخارج معاً، ويرسي لغة الزلازل والانقلابات. انقلابات الداخل وانقلابات الخارج. إن ترسيخ موقع لبنان قسراً في المحور الذي هددته طهران بعد اختراقها أربع خرائط عربية سيكون باهظ الثمن وأكبر من قدرة لبنان على الاحتمال. أرقام الهجرة اللبنانية مخيفة وبعضها يتم عبر «قوارب الموت». وحدها بقطة لبنانية واسعة يمكن أن تجنّب اللبنانيين جهنم الإقامة في جزيرة اسمها لبنان، وفي ظل شبه دولة فاشلة ومتهمة.



بريت ستيفنز\*

في المرة القادمة التي نحتاج فيها إلى مساعدتها.

كل هذه الأخطاء لا يتم فرضها بالقوة وهي في نهاية المطاف اختيار الرئيس، وهو تدبير مؤلم، بحسب تعبير وزير الدفاع السابق روبرت غيتس في 2014، بأن باين لديه تاريخ طويل من الوقوف في الجانب الخطأ من قضايا السياسة الخارجية والأمن القومي الرئيسية. لكن من الواجب أن نفرق بين الرئيس دائماً ما يتلقى نواحي سيئة.

إن الولايات المتحدة في حاجة ماسة لتراجع رئاسة باين، والعالم أيضاً بأمر الحاجة أميركا ناجحة. فأبديل لرئاسة باين الفاشلة ليس تغيير الإدارة. إن ما يحدث لهو تحول في النظام العالمي يجعلنا أكثر قلقاً وضغطاً وأكثر عرضة لأغاني صفارات الإنذار التي يطلقها الشعوب والشعبيون غير الليبراليين، بما في ذلك أولئك الموجودون في المنزل.

نصيحة موجزة للرئيس: قم الآن بتشكيل فريق جديد للأمن القومي، وكن الرجل الأكبر، وادع أشخاصاً مثل بوب غيتس للانضمام للفريق.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

ستيفن إيرلانجر الصحفي بصحيفة «تايمز» في أغسطس (آب) أن «الرئيس باين يقول إنه لم يسمع أي انتقادات من حلفاء أميركا بشأن الانسحاب الفوضوي من أفغانستان وإنهيار الحكومة. لكن الانتقاد في أوروبا عالي الصوت ومستمر».

ماذا عن الحدود؟ في مارس (آذار)، أكد باين أن الزيادة في الهجرة كانت موسمية فقط، غير أن لقاءات دوريات الحدود مع المهاجرين وصلت إلى مستوى قياسي العام الماضي.

ماذا عن الاقتصاد؟ في يوليو (تموز)، رفض الرئيس الزيادات في الأسعار ووصفها في المتوقع أن تكون مؤقتة. وجاء العنوان الحالي في صحيفة «التايمز»: يقول: «ارتفاع الأسعار، بمجرد النظر إليه على أنه مؤقت، يهدد أجندة باين».

حتى الإنجاز الاستراتيجي الوحيد للإدارة، وهو صفقة الغواصات النووية الأميركية البريطانية الأسترالية، التي تم توقيعها على حساب فرنسا، كان فاشلاً. وعلينا أن نتوقع أن تخدم باريس انتقامها الدبلوماسي البارد

ترمب من شأنه أن يحسن العلاقات مع حلفائنا بشكل كبير ويسهل على الأقل الدبلوماسية مع خصومنا، فاتباع سياسة أكثر إنسانية على الحدود الجنوبية من شأنه أن يخفف من حدة الأزمة الإنسانية. سوف يخف عبء الوعاء بشكل كبير بحلول الرابع من يوليو (تموز). وسننفذ الخروج الآمن من أفغانستان بحلول 11 سبتمبر (أيلول)، وسيزدهر الاقتصاد.

الآن توارت التوقعات ولم يتبق سوى القليل من المؤشرات على أن الإدارة قد فكرت بشكل جدي في الخطأ الذي قد يحدث، ناهيك من أي تخطيط في حالة حدوث ذلك.

ماذا عن أفغانستان؟ قال الرئيس في يوليو، قبل شهر من أن يرى العالم آلاف الأفغان يتولسون في بلد يستسلم للمتمردين: «لن يحدث أن نرى أشخاصاً يُرفعون بطائرة مروحية من فوق سطح سفارة».

ماذا عن العلاقات مع الحلفاء؟ ذكر

بعبارة أخرى، فيما يتعلق بأحد التحديات المركزية للسياسة الخارجية في عصرنا الحالي، لا يستطيع الرئيس فهم الحقائق بشكل صحيح. ومن ناحية أخرى، لا يبدو أنه يستطيع إيصال رسالته. وفي الحالة الثالثة، من غير الواضح ما إذا كانت هناك أي سياسة متماسكة على الإطلاق، إذ إن مكانة أميركا في العالم كحليف موثوق به للأصدقاء المحاصرين وكعدو جاد في مواجهة الأعداء المغامرين تنهار

### هناك ارتفاع حاد ومقلق في الرحلات الجوية العسكرية الصينية التي تقترب من المجال الجوي لتايوان وتبلورت فكرة أن بكين قد تسعى للاستيلاء بالقوة على الجزيرة

بصورة واضحة. تعود جذور هذا التراجع لسنوات ماضية، واللوم الذي يجب تجاوزه لا نهاية له. لكن تم انتخاب باين استناداً إلى وعود بالحكمة والخبرة لا يتعلق الأمر فقط بتايوان وإيران وروسيا، فقد تقلدت الإدارة الأميركية المنصب وهي على دراية بآين يتجه العالم. إن خروج دونالد

في الوقت الذي خففت فيه الولايات المتحدة من عقوباتها على منغولي الاختراقات السابقة.

في التوقيت نفسه تقريباً أعلن باين أن «الوقت قد حان للتهدئة»، لكن يبدو أن نظيره الروسي لا يوافق. ومن الملاحظ أن هناك ارتفاعاً حاداً ومقلقاً في الرحلات الجوية العسكرية الصينية التي تقترب من المجال الجوي لتايوان، وقد تبلورت فكرة أن بكين قد تسعى للاستيلاء على الجزيرة التي تتمتع بحكم ديمقراطي بالقوة، في غضون أسابيع، وهو ما بدا احتمالاً واضحاً.

ادعى باين مراراً وتكراراً أن الولايات المتحدة ملزمة بموجب المعاهدة بالدفاع عن تايوان في حالة وقوع هجوم، وكان آخر تلك التصريحات تلك التي أطلقها من خلال مقر «سي إن إن» الأسبوع الماضي. وأظهرت البيانات اللاحقة الصادرة عن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة ملزمة بموجب قانون العلاقات مع تايوان بتقديم ما يكفي للدفاع عن النفس لتايوان، من دون ضمان صريح بالتدخل العسكري الأميركي.

وصف جون كيربي، السكرتير الصحفي للبيتاؤون، هجوماً بطائرة من دون طيار استهدف مؤخراً موقعاً عسكرياً أميركياً في سوريا يساعد في تدريب الحلفاء المحليين لمحاربة «داعش»، وأنه قد تم تنفيذه بواسطة خمس طائرات إيرانية من دون طيار، أطلقها وكلاء إيرانيون وتم تنفيذه بمساعدة ومباركة إيران.

سنرى ما إذا كان هناك أي نوع من الرد الأميركي، إذ لا تزال إدارة باين يائسة من إعادة إيران إلى طاولة المفاوضات لتوقيع اتفاق نووي من شأنه أن يوفر مليارات الدولارات من التمويل الذي يمكن أن تستخدمه طهران لشن المزيد من مثل هذه الهجمات.

وقد أفاد ديفيد سانجر المحرر بصحيفة «تايمز» الاثنين الماضي بأن وكالة الاستخبارات الروسية (S.V.R.) تشارك مجدداً في حملة «لاختراق الآلاف من شبكات الكمبيوتر التابعة للحكومة الأميركية والشركات والمراكز الفكرية». وفقاً لخبراء الأمن السبراني بشركة «مايكروسوفت». ويأتي هذا بعد بضعة أشهر فقط من تحذير الرئيس باين شخصياً فلاديمير بوتين من تكرار مثل هذه الهجمات،





حصة الطاقة المتجددة  
33%



دول  
13



أصول  
64

مياه  
6,4 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
41,6 جيجاواط

«أرامكو» تحقق قفزة في إيرادات الربع الثالث بارتفاع 158%

## تسجيل أول فائز ربعي في ميزانية السعودية منذ 2019

الأخرى. وتستثمر أرامكو السعودية في اتباع إطار منهجي من في تخصيص رأس المال. وحافظت «أرامكو» على سجلها القوي التسليم شحنات النفط الخام والمنتجات الأخرى في الربع الثالث من عام 2021.

واظهرت الشركة أيضاً أداءً ممتازاً في قطاع التنقيب والإنتاج، حيث بلغ إجمالي إنتاجها من المواد الهيدروكربونية 12,9 مليون برميل مكافئ نفطي في اليوم في الربع الثالث من عام 2021. بما في ذلك متوسط إنتاج النفط الخام البالغ 9,5 مليون برميل، وفي وقت يواصل قطاع التنقيب والإنتاج تنفيذ خطط النمو الرامية إلى تعزيز إنتاجها من المملكة على المدى الطويل.

وتواصل «أرامكو السعودية» استثمارها من أجل المستقبل بنفقات رأسمالية تبلغ 28,5 مليار ريال (7,6 مليار دولار) في الربع الثالث، مقارنة بزيادة ذاتها من عام 2020. وتُعدّ زيادة الإنتاج من عام 2020. وتُعدّ زيادة الإنتاج الحالية لزيادة إنتاج النفط الخام، ومشروعات التطوير

وبلغت نسبة العائد على متوسط رأس المال المستمر، المحسوب على أساس مستمر لفترة 12 شهراً، 20,6 في المائة، مقابل 14,8 في المائة عن الفترة ذاتها من عام 2020، وهو ما يعكس بشكل أساسي زيادة في صافي الدخل، فيما بلغت نسبة المديونية في الشركة 17,2 في المائة حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي.

وعزّت الشركة الانخفاض بشكل رئيسي إلى الارتفاع في النقد وما يماثله، مدفوعاً بارتفاع التدفقات النقدية التشغيلية الناتجة عن أسعار النفط الخام القوية، وأحسن نسبته 19 أعمال التكسير والكيماويات، وتوحيد نتائج أعمال «سابك» ضمن القوائم المالية لمجموعة أرامكو السعودية، إلى جانب المنتجات النقدية المتعلقة بصفقة «أرامكو السعودية» لشبكة خطوط أنابيب النفط الخام التي تفت في الربع الثاني من عام 2021.

وتواصل «أرامكو السعودية» استثمارها من أجل المستقبل بنفقات رأسمالية تبلغ 28,5 مليار ريال (7,6 مليار دولار) في الربع الثالث، مقارنة بزيادة ذاتها من عام 2020. وتُعدّ زيادة الإنتاج من عام 2020. وتُعدّ زيادة الإنتاج الحالية لزيادة إنتاج النفط الخام، ومشروعات التطوير



«أرامكو السعودية» تعلن تضاعف نتائجها المالية لاصفاي أرباح الربع الثالث (أ.ب.)

عام 2050». وبلغت التدفقات النقدية الحرة، للشركة، 107,7 مليار ريال (28,7 مليار دولار) في الربع الثالث، مقارنة مع 46,5 مليار ريال للفترة ذاتها من عام 2020. في وقت واصلت الشركة التزامها تجاه مساهمها، حيث أعلنت عن توزيعات أرباح بقيمة 70,3 مليار ريال (18,8 مليار دولار) عن الربع الثالث.

بتفأول كبير»، مضيفاً: «إننا نعتز استثمارنا للاستثمار على المدى الطويل، وسنواصل سجلنا بالأداء منخفض التكلفة والكفاءة الكربونية لتحقيق الطموح الذي أعلنت عنه الشركة، مؤخراً لتحقيق الحياد الصفوي للنواتج (2 و 1) في انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، عبر مرافق أعمالنا التي نملكها ونديرها بالكامل بحلول

المالي، والقدرة على توفير منتجات الطاقة والكيماويات الأساسية بشكل موثوق، ورغم بعض الظروف المعاكسة التي ما زالت تلقي بظلالها على الاقتصاد العالمي». واستطرد: «لأ أننا متفائلون بأن الطلب على الطاقة سيمثل منتعشاً في المستقبل المنظور، وفي الوقت الذي ننتظر فيه إلى المستقبل

التنفيذيين، المهندس أمين بن حسن الناصر: «تمثل النتائج الاستثنائية لـ (أرامكو السعودية) في الربع الثالث من هذا العام انعكاساً لنجاح الشركة مع زيادة النشاط الاقتصادي في الأسواق الرئيسية وارتفاع الطلب على الطاقة، فضلاً عن المركز الفردي الذي تتمتع به الشركة من حيث الكفاءة والتكلفة المنخفضة للإنتاج، والاضباط

للعام الحالي 903 مليارات ريال، والنفقات 955 مليار ريال (254 مليار دولار).

ووفق البيان، فإن الحكومة تتوقع انخفاض عجز الميزانية هذا العام إلى 85 مليار ريال بدلاً من 141 ملياراً متوقعة سابقاً، بينما قدرت أن تسجيل فائز في عام 2023 بقيمة 27 مليار ريال، وفي عام 2024 بقيمة 42 مليار ريال.

من جانب آخر، أفصحت «أرامكو السعودية»، أمس، عن تحقيقها قفزة في نتائجها المالية للربع الثالث من عام 2021، حيث بلغ صافي الدخل 114,1 مليار ريال (30,4 مليار دولار)، تمثل ارتفاعاً بنسبة 158 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، في حين أعلنت عن توزيعات أرباح قدرها 70,33 مليار ريال (18,8 مليار دولار) سنديع في الربع الرابع.

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت وزارة المالية السعودية، أمس (الأحد)، أنها حققت إجمالي إيرادات محققة في ميزانية الدولة للربع الثالث لبلغ 243,3 مليار ريال (64,8 مليار دولار)، مقابل إجمالي مصروفات للفترة ذاتها، قوامها 236,6 (63 مليار دولار)، مسجلة بذلك فائزاً بقيمة 6,6 مليار دولار (1,7 مليار دولار)، لأول مرة منذ عام 2019.

وفي وقت تتنامى فيه أسعار النفط، الذي لا يزال المورد الرئيسي لمصادر الدولة المالية، تستثمر السعودية في الدفع بمواردها غير النفطية وتعزيز القطاع الخاص وتعزيز الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي. وبحسب ما أعلنته وزارة المالية، أمس، بلغ إجمالي الإيرادات منذ بداية عام 2021 696,2 مليار ريال، مقابل مصروفات 701,6 مليار ريال، بعجز 5,3 مليار ريال. وحققت الإيرادات النفطية خلال التسعة الأشهر الأولى 396,7 مليار ريال، بينما بلغ مستحصلات الدولة من الإيرادات غير النفطية 299,5 مليار ريال.

تأتي هذه الأرقام الربعية، في وقت كانت وزارة المالية تتوقع في بيانها التمهيدي في الميزانية لعام 2022. في سبتمبر (أيلول) الماضي، أن تبلغ الإيرادات

## أميركا وأوروبا تتطالغان لتحالف عالمي لإصلاح أسواق الصلب والألومنيوم

النمارة، الشرق الأوسط»

أعلنت البحرين أمس، عن خطة جديدة للنمو الاقتصادي والتوازن المالي في الربع الثالث من هذا العام، والتي تهدف إلى تحقيق نمو بنسبة 5 في المائة. وتكررت الحكومة في بيان أن برنامج التوازن المالي المحدث من خلال خفض المصروفات التشغيلية في الجهات الحكومية، وتعزيز كفاءة ميزانية المشاريع، وضبط المصروفات المتعلقة بالقوى العاملة، وتعزيز كفاءة وعدالة الدعم الحكومي المباشر لمستحقيه من

والاتحاد الأوروبي حققاً اختراقاً كبيراً»، مضيفاً أنهما «يبدآن عهداً جديداً من التعاون عبر الأطلسي». وقالت فون دير لاين إن الاتفاق سيخفف من عناصر رئيسية مسببة للتوتر في العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ويأتي في خضم تجدد «الثقة الأوروبية» منذ تولي بايدين السلطة. ووافقت الولايات المتحدة على إزالة الرسوم التي فرضتها على صادرات الاتحاد الأوروبي من الصلب والألومنيوم حتى حد معين، حيث لا يزال يضع ما يجاوز ذلك للتعريفات

لندن، الشرق الأوسط» توصلت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لاتفاق تجاري إلغاء رسوم تجارية، حيث سيجاوزان تعزيز ذلك، في شكل ترتيب عالمي أوسع يعاقب رئيسية مسببة للتوتر في العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ويأتي في خضم تجدد «الثقة الأوروبية» منذ تولي بايدين السلطة. ووافقت الولايات المتحدة على إزالة الرسوم التي فرضتها على صادرات الاتحاد الأوروبي من الصلب والألومنيوم حتى حد معين، حيث لا يزال يضع ما يجاوز ذلك للتعريفات

## أزمة الطاقة تلقي بظلالها على ثاني أكبر اقتصاد في العالم

## الصين تلجأ إلى احتياطاتها من الوقود لتعويض نقص الإمدادات

وقال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية بعد جلسة مجموعة العشرين إن الدول المستهلكة للطاقة بدأت في مناقشة ما يمكن أن تفعله إذا لم تقدم أوبك وشركاؤها على زيادة الإنتاج.

وقال المسؤول للصحافيين في روما: «يجب أن تكون قادرين على التحدث على انفراد مع الشركاء للتفكير في الأدوات المتاحة لنا للتعامل مع هذا الوضع في حالة عدم تحرك أوبك» لزيادة الإنتاج». وحث المسؤول روسيا، أحد الموردين الرئيسيين للغاز الطبيعي إلى أوروبا، وعملاق الطاقة الروسي غازبروم على بذل المزيد من الجهد لخفض الأسعار في المعاملات الفورية. وقال مسؤول كبير آخر في إدارة بايدين قبل الاجتماع: «هي فترة حساسة في الاقتصاد العالمي، والمهم أن تجاري إمدادات الطاقة العالمية الطلب العالمي على الطاقة، هناك منتج طاقة رئيسيون لديهم طاقة فائضة، ونحن نشجعهم على استخدامها لضمان تحقيق انتعاش أقوى وأكثر استدامة في جميع أنحاء العالم».



صنادل تحمل الفحم إلى محطة جيانغسو يانغتشو للطاقة شرق الصين (أ.ب.)

الانتعاش الاقتصادي العالمي بعد الجائحة. وارتفع الطلب إلى الارتفاع الكبير في أسعار الغاز الطبيعي مع ارتفاع خام القياس الأوروبي نحو 600 المائة هذا العام.

قلق من نقص الطاقة والتضخم. وكسر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هذه المخاوف في مقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز»، وحث القبة على الضغط من أجل تحسين الرؤية والاستقرار بشأن الأسعار» لتجنب تقييد

على أوبك وحلفائها لزيادة المعروض من النفط. ومع ارتفاع أسعار النفط والغاز، لم تقم بعض الدول المنتجة للطاقة بزيادة الإنتاج بما يكفي لإرضاء الدول التي تعتمد بشكل كبير على استهلاك الطاقة ولديها

لخفض الأسعار.

وصربت أزمة الطاقة الاقتصاد الصيني، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، في مقتل، إذ أظهرت بيانات نشرها المكتب الوطني للإحصاء في الصين أمس، أن مؤشر مديري المشتريات لقطاع التصنيع تراجع إلى 49,2 في أكتوبر (تشرين الأول) مقابل 49,6 في سبتمبر (أيلول). وأي قراءة فوق 50 تشير إلى نمو في المؤشر، بينما تعني أي قراءة دون 50 انكماشاً.

وأرجع مكتب الإحصاء التراجع إلى ارتفاع أسعار المواد الخام وتراجع كل من الإمدادات والطلب. وتواجه الصين منذ سبتمبر أسوأ أزمة طاقة منذ أكثر من عقد. وأجبر نقص الكهرباء العديد من المصانع في البلاد إلى خفض إنتاجها مؤخرًا. في هذا الصدد، حث الرئيس الأمريكي جو بايدين أمس، الدول الرئيسية المنتجة للطاقة في مجموعة العشرين، التي لديها طاقة فائضة، على زيادة الإنتاج لضمان تعاف اقتصادي عالمي أقوى ضمن جهد واسع للضغط

بكين، الشرق الأوسط»

من المقرر أن تفرج الصين عن احتياطاتها من الديزل والبترين، لتخفيف النقص في الإمدادات، في أحدث خطوة لمواجهة أزمة في الطاقة تهدد النمو الاقتصادي. وذكرت الإدارة الوطنية للاحتياطيات الغذائية والاستراتيجية، في بيان أمس، أن الإفراج عن المخزون، يعد جزءاً من التدوير السنوي. ولم تكشف الهيئة، التي تتعامل مع رصيد الدولة من السلع الغذائية، عن كمية وقود الطرق، الذي تم الإفراج عنه أو سيتم الإفراج عنه لتعزيز الإمدادات المحلية ولم تقدم جدولاً زمنياً. تابعت الهيئة «الديزل والبترين»، اللذان تم تدويرهما من الاحتياطي، سيتم استخدامهما لزيادة موارد السوق وتقليص النقص في الإمدادات، لتحقيق الاستقرار في الإمدادات والأسعار». وكانت الصين قد أقرحت الشهر الماضي عن النفط الخام من احتياطياتها الاستراتيجية للمرة الأولى في تدخل غير مسبوق

## بكين تسعى للانضمام إلى «شراكة الاقتصاد الرقمي»

دعا جينينغ الدول لمناقشة وتنمية القواعد الدولية للحكومة الرقمية التي تحترم مصالح جميع الأطراف وتتنسج بيئة مفتوحة وعادلة وغير تمييزية للقطاعات الرقمية. وكانت الصين قد اقترحت في السابق مجموعة من القواعد التي تهدف لمنع الحكومات الأجنبية من الحصول على البيانات المخزنة محلياً، وذلك ضمن محاولاتها وضع معايير عالمية للفضاء الرقمي.

وقالت الصين في خطاب افتراضي خلال قمة مجموعة العشرين المنعقدة في روما: «الصين تولي اهتماماً كبيراً للتعاون الدولي في الاقتصاد الرقمي». وأضاف «الصين مستعدة للعمل مع جميع الأطراف من أجل تطوير سليمة ومنظمة للاقتصاد الرقمي».

بكين، الشرق الأوسط»



|                             |                                 |                             |                               |                               |                               |
|-----------------------------|---------------------------------|-----------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| امس: 62592<br>السابق: 61388 | امس: 1778,54<br>السابق: 1801,80 | امس: 83,09<br>السابق: 83,58 | امس: 203,25<br>السابق: 200,95 | امس: 770,25<br>السابق: 769,00 | امس: 111,00<br>السابق: 122,36 |
|-----------------------------|---------------------------------|-----------------------------|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|



د. عبد الله الرادادي

## لماذا غيرت «فيسبوك» هويتها؟

تتباين أسباب تغيير الشركات هويتها وأسماءها بحسب حالة الشركة، وعادة ما تغير الشركات هويتها عند اندماجها مع شركة أخرى، وذلك لكي لا تغلب هوية شركة على أخرى. ويحدث هذا التغيير كذلك مزامنة مع تغير التوجه الاستراتيجي أو الطموحات المستقبلية للشركات. ويغير بعض الشركات هويتها سعياً لفصل أسماء منتجاتها عن الهوية العامة للشركة، خصوصاً عندما تتعدد منتجاتها، ذلك أن المنتجات تخاطب المستهلكين، بينما تخاطب الشركة المستثمرين والشركات والمُشرعين والسياسيين. وعندما غيرت «غوغل» هويتها لتصبح «الفايت» في عام 2015، جمعت بين السببين الأخيرين، فهي أرادت أن تخرج هويتها عن قالب محزّو البحث، لا سيما مع امتلاكها خدمات أخرى شهيرة مثل «يوتيوب» والخدمات السحابية... وغيرهما.

وعندما غيرت «فيسبوك» هويتها الأسبوع الماضي لتصبح «ميتا»، أضيف إلى هذه الأسباب سبب رآه العديد من النقاد السبب الرئيسي، وهو تحجّب اسم «فيسبوك» الذي أصبح مسموماً بعدما ارتبط خلال السنوات الأخيرة بفضائح عديدة؛ منها «فضيحة كامبريدج أنالانكا» عام 2018، التي اتهمت بجمع بيانات شخصية لمستخدمي «فيسبوك» واستخدامها لأغراض سياسية، وكان آخرها وكبرها منذ تأسيس الشركة قبل 17 عاماً تسرّب آلاف المستندات التي أظهرت أن الشركة حريصة على الربحية أكثر من حرصها على سلامة المستخدمين.

إلا إن مارك زوكربيرغ؛ مالك ومؤسس الشركة، صرّح بأن الشركة خطت لتغيير هويتها منذ 6 أشهر على الأقل؛ أي قبل هذه الفضيحة، وأن الهدف منه هو تحوّل طموحات الشركة ورغبتها في الخروج من قالب موقع «فيسبوك»، لا سيما أن الشركة تملك عدداً من التطبيقات الأخرى مثل «انستغرام» و«واتساب»، إضافة إلى امتلاكها شركات فرعية أخرى. وهو، فيما يبدو، يشبّه هذا التغيير بما فعلته «غوغل» قبل 5 أعوام، ولكن هذا التشبيه لا يبدو دقيقاً على كل حال، فـ«غوغل» كانت في موقف قوة حين غيرت هويتها، بينما لا يمكن مطلقاً وصف «فيسبوك» أو «ميتا» بأنها في موقف قوة حالياً.

إلا إن تغيير الهوية إلى «ميتا»، وبحسب التوجهات الاستراتيجية المعلنة من الشركة، يبدو في غاية المنطقية. فـ«ميتا»، بعد هذا التغيير، أصبحت تنقسم إلى قسمين، يشكل القسم الأول منهما الأنشطة الحالية للشركة مثل «فيسبوك» و«انستغرام» وغيرهما، بينما سوف يركّز القسم الثاني والجديد على ما يسمى «ميتافيرس»؛ وهو مفهوم جدير بالاهتمام بالتقنية الإطلاع عليه وبشكل مكثف لما يشكله من أهمية في مستقبل التقنية. واستقت الشركة اسمها الجديد من هذا المفهوم الذي يعرف بأنه الواقع الممتد الذي يمزج بين الواقع الافتراضي والمعزّن، والذي يمكن للمستخدمين من التفاعل في بيئة افتراضية، وتمتد أغراض هذا التفاعل من التواصل الاجتماعي إلى الألعاب وحتى العمل. أي إن زوكربيرغ من خلال مفهوم «الميتافيرس» يريد خلق عالم افتراضي متكامل يمكن للمستخدمين من قضاء «حياتهم الرقمية»، فيه بكل تفاصيلها من الترفيه حتى العمل.

ويراهن زوكربيرغ من خلال «ميتا» على تقنيات الـ«ميتافيرس»، وصرّح بعد تغيير الهوية بأن العالم بحلول نهاية هذا العقد أو حتى منتصفه سوف يتحوّل إلى أجهزة الواقع المعزّن مبتعداً عن الكمبيوترات الشخصية. ويرى المحللون أن إحدى كبرى نقاط ضعف «فيسبوك» سابقاً هو عدم نجاحها في صناعة الهواتف الذكية، مما أعطى منافسيها من الشركات التقنية مثل «غوغل» و«آبل» ميزات تنافسية عليها. ولذلك؛ فإن تركيز الملياردير الأميركي لا يصب على جانب البرمجيات من الـ«ميتافيرس» فحسب؛ بل يمتد إلى صناعة أجهزة الواقع الممتد ليتمكن من السيطرة على عالم الـ«ميتافيرس» بجانب البرمجيات والأجهزة. وقد أعلنت الشركة عن نيتها مضاعفة قواها العاملة بتوظيف نحو 10 آلاف مهندس واستثمارها 10 مليارات دولار خلال عام 2022 لهذا الغرض.

إلا إن الطريق أمام «ميتا» ليست بهذه السهولة، فالصعوبات التقنية عديدة أمامها للوصول إلى هذا المستوى المتقدم من التقنية، وقد حاول العديد من الشركات استثمار تقنيات الواقع الافتراضي، إلا إن الطلب من المستخدمين كان غالباً يتركّز على جانب الألعاب من هذه التقنية، ولم تستخدم بشكل جدّي في عالم الأعمال إلا بشكل محدود.

وما قد يؤثر في خطة زوكربيرغ هو إرث «فيسبوك» السيء، والذي ارتبط خلال سنوات باستغلال معلومات المستخدمين وعدم مراقبة محتوى شبكات التواصل. وفيما لم تكن التشريعات لشبكات التواصل الاجتماعي قوية عند تأسيس «فيسبوك» قبل أكثر من عقد، فهي الآن أكثر تركيزاً وإدراكاً لأبعاد وتأثير هذه الشبكات، ولن يتساهل المشرعون مع تقنيات جديدة تعطي زوكربيرغ قوة إضافية في العالم الافتراضي. ولذلك؛ فإن التحدي الحقيقي الذي تواجهه «ميتا» هو كسب ثقة العالم ووضع الضمانات لعدم تكرار قصة «فيسبوك». وحتى ذلك الحين؛ يجب على زوكربيرغ إصلاح شركته من الداخل، فتغيير الهوية لن يحو المشاكل التي تعاني منها شركته.

## قصر فاخر للبيع

## بجمهورية مصر العربية

مساحته 20 الف متر مربع

في منطقة المنصورة

متفرع من طريق مصر اسكندرية الصحراوي

00201234555278

00201005082226

## تقع في ميناء جدة الإسلامي بقيمة 132 مليون دولار

## «موانئ» توقع اتفاقية لإنشاء أكبر منطقة لوجيستية في الشرق الأوسط

ليكون من بين أفضل عشرة موانئ في العالم بحلول 2030.

وأضاف الحريري، أن هذه المنطقة اللوجيستية ستقدم خدمات متعددة ومتنوعة تشمل عمليات التخزين والفرز والتجميع وحلول الإمداد المبرّد، وتوريدات التجارة الإلكترونية، وخدمات القيمة المضافة، والتوريد، والتوزيع، وإعادة التصدير والعبور الجبركي، وذلك من خلال مراكز تخزين وتوزيع بمساحة 55 ألف متر مربع، ومركز تجميع للبتروكيماويات بمساحة 50 ألف متر مربع، ومخازن تبريد بمساحة 28500 متر مربع، ومنطقة مسافنة بمساحة 23 ألف متر مربع.

يذكر أن شبكة الموانئ السعودية تحتل موقعا متميزا على خريطة النقل البحري العالمي، وذلك وفق التقرير السنوي العالمي (Lloyd's List) لعام 2021 الذي يقيس القدرة الإنتاجية للسفن التجارية العالمية من حيث الحجم، كما سجلت المملكة مؤخرا تقدما في مؤشر اتصال شبكة الملاحة البحرية مع خطوط الملاحة العالمية ضمن تقرير UNCTAD للربع الثالث لعام 2021، الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، مما يسهم في دعم النمو الاقتصادي للمملكة، وتحقيق الأهداف الطموحة للاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية.



جانب من توقيع عقد اتفاقية إنشاء أكبر منطقة لوجيستية لميرسك في الشرق الأوسط (الشرق الأوسط)

من لدن شركة «ميرسك» تفوق 500 مليون ريال.

من جهته، قال رئيس الهيئة العامة للموانئ عمر حريري، إن هذه الشراكة الاستراتيجية بين «موانئ» و«ميرسك» ستعزز بشكل كبير القدرات التشغيلية المتميزة لميناء جدة الإسلامي والخدمات ذات القيمة المضافة المقدمة للعملاء، مؤكداً أن هذه الاتفاقية تعد خطوة مهمة في تمكين ميناء جدة الإسلامي، والخدمات اللوجيستية ورؤية المملكة 2030.

وستقوم «ميرسك» وفقاً للاتفاقية التي جرى توقيعها أمس الأحد، من قبل رئيس الهيئة العامة للموانئ عمر حريري، المدير العام لشركة «ميرسك» العالمية في السعودية محمد شهاب، وبالتعاون مع الهيئة العامة للموانئ بإنشاء منطقة لوجيستية متكاملة في ميناء جدة الإسلامي، بقيمة استثمارات

ولي العهد، مستمرة في تأسيس مناطق لوجيستية متعددة وفق منهجية تنموية رفيعة.

وأوضح أن المنهجية ستسهم في تحويل المملكة إلى مركز عالمي رائد في اقتصاديات النقل وصناعة الخدمات اللوجيستية، وسنواصل تعزيز هذه الشراكات الاستراتيجية مع القطاع الخاص المحلي والعالمي لتحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل

و2500 وظيفة في المرحلة الأولى. وأكد وزير النقل خلال توقيع

الهيئة العامة للموانئ (موانئ) وشركة «ميرسك» العربية السعودية، اتفاقية لإنشاء أكبر منطقة لوجيستية متكاملة لشركة «ميرسك» في الشرق الأوسط بميناء جدة الإسلامي، الذي شهد حضور العديد من القادة في قطاع النقل والخدمات اللوجيستية، أن منظومة النقل والخدمات اللوجيستية، وبدعم

ووزير النقل والخدمات اللوجيستية، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للموانئ، المهندس صالح الجاسر، إن اتفاقية إنشاء أكبر منطقة لوجيستية متكاملة لشركة «ميرسك» في ميناء

جدة الإسلامي، تأتي تحقّقاً لمستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية، وتعزيز مكانة المملكة كمركز لوجيستية عالمي وحلقة وصل كبرى بين خطوط التجارة الدولية، موضحاً أن هذه المنفعة الوطنية الجديدة ستدعم نمو صناعة الخدمات اللوجيستية بالمملكة، وستكون منطقة مركزية تتوسط القارات الثلاث.

وأضاف الوزير الجاسر أن المنطقة اللوجيستية ستسهم بشكل كبير في دعم النشاط الاقتصادي والتنموي ورفع الطاقة الإنتاجية لمساحة حصّة الصادرات غير النفطية بالمملكة بنسبة 50 في المائة، وخلق فرص وظيفية متنامية في القطاع اللوجيستية تتجاوز

في المرحلة الأولى. وأكد وزير النقل خلال توقيع الهيئة العامة للموانئ (موانئ) وشركة «ميرسك» العربية السعودية، اتفاقية لإنشاء أكبر منطقة لوجيستية متكاملة لشركة «ميرسك» في الشرق الأوسط بميناء جدة الإسلامي، الذي شهد حضور العديد من القادة في قطاع النقل والخدمات اللوجيستية، أن منظومة النقل والخدمات اللوجيستية، وبدعم

ووزير النقل والخدمات اللوجيستية، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للموانئ، المهندس صالح الجاسر، إن اتفاقية إنشاء أكبر منطقة لوجيستية متكاملة لشركة «ميرسك» في ميناء

جدة الإسلامي، تأتي تحقّقاً لمستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية، وتعزيز مكانة المملكة كمركز لوجيستية عالمي وحلقة وصل كبرى بين خطوط التجارة الدولية، موضحاً أن هذه المنفعة الوطنية الجديدة ستدعم نمو صناعة الخدمات اللوجيستية بالمملكة، وستكون منطقة مركزية تتوسط القارات الثلاث.

## «فولكس فاغن» تستأنف الإنتاج في التشيك

## بعد توقف بسبب نقص الرقائق

سكودا - وهي أكبر شركة لصناعة السيارات في جمهورية التشيك وأكبر المصدرين في البلاد - ركّزت على استكمال إنتاج نحو 10 آلاف سيارة غير مكتملة أثناء التوقف. ويمثل قطاع السيارات في جمهورية التشيك، الذي يضم ثلاث شركات لتصنيع السيارات والمئات من صانعي قطع غيار السيارات، نحو ربع الناتج الصناعي التشيكي. ويتوقع البنك المركزي أن تؤدي هذه المشاكل الإنتاج، الناجمة عن اختناقات في الإمداد على المستوى العالمي، إلى خفض الناتج الاقتصادي هذا العام.

تستأنف شركة سكودا أوتو إيه إس، وهي الوحدة التشيكية لمعالجة السيارات الألمانية فولكس فاغن، الإنتاج بعد توقف استمر لأسبوعين بسبب نقص الرقائق، حسبما ذكرت وكالة الأنباء التشيكية. ونقلت وكالة الأنباء التشيكية عن المتحدث باسم الشركة، كاميليا بيدل، قولها إنه سوف يتم استئناف الإنتاج في معظم منشآت سكودا مساء أمس الأحد.

تستأنف شركة سكودا أوتو إيه إس، وهي الوحدة التشيكية لمعالجة السيارات الألمانية فولكس فاغن، الإنتاج بعد توقف استمر لأسبوعين بسبب نقص الرقائق، حسبما ذكرت وكالة الأنباء التشيكية. ونقلت وكالة الأنباء التشيكية عن المتحدث باسم الشركة، كاميليا بيدل، قولها إنه سوف يتم استئناف الإنتاج في معظم منشآت سكودا مساء أمس الأحد.

## دعوات لتسريع انضمام الدول العربية إلى «التجارة العالمية»

الدور الحيوي والفاعل الذي تلعبه المجموعة العربية في المنظمات الدولية والاقتصادية خصوصا منظمة التجارة العالمية والتعبير عن اهتمامات وأولويات الدول العربية في هذه الظروف الصعبة والتحديات الاقتصادية والتجارية والتخفيف من آثار وتداعيات جائحة «كورونا» على اقتصادات الدول.

وتضمن البيان الوزاري تأكيد ضرورة تسهيل وتسريع انضمام الدول العربية للمنظمة، وأهمية المساعدات الفنية وبناء القدرات للدول النامية والأقل نمواً، ومنح جامعة الدول العربية صفة مراقب في المنظمة، ودعم طلب دولة فلسطين للحصول على صفة مراقب، وضرورة إدراج اللغة العربية كلغة عمل رسمية.

وأوضح وزير التجارة السعودي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتجارة الخارجية الدكتور ماجد القصبي، أمس في أعمال اجتماع وزراء التجارة في الدول العربية الحضري للاجتماع الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده بجنيف 30 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 3 ديسمبر (كانون الأول) من العام الجاري، أهمية إبراز

الدور الحيوي والفاعل الذي تلعبه المجموعة العربية في المنظمات الدولية والاقتصادية خصوصا منظمة التجارة العالمية والتعبير عن اهتمامات وأولويات الدول العربية في هذه الظروف الصعبة والتحديات الاقتصادية والتجارية والتخفيف من آثار وتداعيات جائحة «كورونا» على اقتصادات الدول.

وتضمن البيان الوزاري تأكيد ضرورة تسهيل وتسريع انضمام الدول العربية للمنظمة، وأهمية المساعدات الفنية وبناء القدرات للدول النامية والأقل نمواً، ومنح جامعة الدول العربية صفة مراقب في المنظمة، ودعم طلب دولة فلسطين للحصول على صفة مراقب، وضرورة إدراج اللغة العربية كلغة عمل رسمية.

## السياح الروس يعيدون الحياة إلى منتجع شرم الشيخ المصري



مجموعة من السياح الروس يستعدون لركوب اليخوت في منتجع شرم الشيخ (أ.ف.ب)

المصرية والذين يصل عددهم إلى مليوني شخص، أن يسهم استئناف الطيران الروسي إلى المنتجعات الساحلية المصرية المطلة على البحر الأحمر، في تعافي القطاع الذي كان قد بدأ الأزدهار في 2019 قبل أن تضرب أزمة كورونا العالم في العام اللاحق وتوقف السفر.

وحسب الأرقام الرسمية، حققت مصر عائدات سياحية قدرها 13 مليار دولار في 2019، غير أن هذا الرقم انخفض إلى أربعة مليارات في 2020 بسبب الوباء بعدما كانت الحكومة تتوقع جني 16 مليار دولار.

وظهرت علامات عودة الروس إلى شرم الشيخ على أحد المراسي البحرية حين اصطف مئات السياح للصبوع إلى اليخوت والمراكب من أجل القيام برحلة بحرية يستطيعون

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد

الشيخ منذ أكثر من عشرين عاما، أنه مع إغلاق الطيران الروسي وانتشار وباء كوفيد - 19 العام الماضي «كنا نقول عن شرم الشيخ إنها أصبحت مدينة أشباح».

وفي أغسطس (آب)، هبطت أول طائرة تقل سياحا روسا قادمة من روسيا، في مطار شرم الشيخ بعد حوالي ست سنوات على فرض موسكو حظرا على الرحلات المباشرة إلى مصر بعد اعتداء بالقنينة استهدف طائرة تشارتر روسية عند إقلاعها من مطار شرم الشيخ وأوقع 224 قتيلاً في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

يشهد النحاس على أهمية السياح الروس في شرم الشيخ في الوقت الذي تعاني فيه السياحة المصرية من تآثر شديد لعدم الاستقرار السياسي بعد ثورة المصريين 2011. ويقول عبد القادر عبد



أبحاث «كاوست» لتكثيف مع آثار التغير المناخي في البيئات الصحراوية  
خيارات مطورة لمواجهة التحديات المناخية في السعودية

جدة، «الشرق الأوسط»

وضع زعماء العالم قضية التغير المناخي بقوة ضمن الأجنحة العالمية، إبان انعقاد قمة مجموعة العشرين في الرياض عام 2020. وأكدت توصيات القمة ضرورة التصدي لقضايا الأمن الغذائي، والأمن المائي، وأهمية الدمج بين تخفيف حدة الآثار المترتبة على التغير المناخي والتكيف معه، وكذلك التوصل إلى حلول تعتمد على الطبيعة ومناهج مستقاة من النظم البيئية من جهة أخرى.

## مبادرات السعودية

وترامناً مع عقد الجولة الأخيرة في محادثات التغير المناخي برعاية الأمم المتحدة في دورتها السادسة والعشرين باسكوتلندا هذا العام، أكدت السعودية اهتمامها ضمن رؤيتها 2030 بقضايا البيئة، والطاقة النظيفة، والتغير المناخي. كما رحبت الأمم المتحدة بمبادرات «السعودية الخضراء»، و«الشرق الأوسط الأخضر» التي أعلنها ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، باعتبارها خطوة كبيرة لحماية البيئة ومواجهة تحديات التغير المناخي. ويراقب العلماء من شبتي بقاء العالم والتغيرات في مناخ الأرض في كل منطقة وعلى مستوى النظام المناخي بأكمله، ومن ضمن ذلك المنطقة العربية التي تواجه تحديات بيئية كبيرة مثل أخطار التصحر والعواصف الساحلية

وجودة الماء والهواء والحفاظ على التنوع الأحيائي. وفي المملكة العربية السعودية التي تتصف بيئة صحراوية ذات مناخ قاحل في الأغلب، ويحدها البحر الأحمر من جهة الغرب، تشير التوقعات المناخية إلى أن المستقبل سوف يشهد مزيداً من الارتفاع في درجات حرارة البحار واليابسة، والإجهاد المائي، والتصحّر. وباعتبارها كانت البلد المضيف لقمة مجموعة العشرين، أدمجت المملكة العربية السعودية أولويات مجموعة العشرين ضمن «رؤية 2030» الطموحة للبلاد. كما تسهم هذه الأولويات في توجيه تركيز الأبحاث التي تجريها جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، والتي تسعى لتقديم حلول علمية لقضايا التغير المناخي. وحيث إن التحديات المناخية التي تواجه المملكة ليست قاصرة عليها وحدها، فسوف تدعم هذه الأبحاث جهود التكيف التي تبذلها بلدان أخرى ذات مناخ حار وجاف.

## الطاقة والمياه

يتسبب تغير المناخ والارتفاع الحاد في الطلب على المياه النظيفة في تفاقم العجز العالمي في المياه عمليات تحلية الماء أن تسهم في تخفيف الفجوة في إمدادات المياه. ويوصف المملكة العربية السعودية بلدا صحراويا قاحلاً، فهي توفر 90 في المائة من إمداداتها المائية عن طريق المياه الجوفية أو من محطات تحلية المياه. ولكن على الرغم من أن عمليات التحلية تعد أحد حلول التكيف مع مشكلة تغير المناخ، فإنها تُعد أيضاً جزءاً من المشكلة التي تغير المناخ.

يقول البروفيسور يوهانس فرووينغفيلدر، مدير مركز تحلية وإعادة استخدام المياه في «كاوست»: «يمكن لعمليات

الزراعة الصحراوية في «كاوست»: تؤثر ندرة المياه أيضاً على الزراعة في السعودية وفي منطقة الخليج بصفة عامة. وبحلول عام 2040، ستنصّب ست من دول الخليج السبع ضمن أكثر 10 دول تعاني من الإجهاد المائي في العالم». ويُعد الأمن المائي أحد التحديات العديدة التي يفرضها تغير المناخ على إنتاج الغذاء. ويقول كراتينجر: «بالرغم من توافر المياه التي درست باستفاضة بعض التهديدات، مثل موجات الجفاف، والفيضانات، والعواصف الشديدة، فإننا نشهد أخيراً تآمي الوعي بتحديات غير مباشرة أكثر». فعلى سبيل المثال، نلاحظ انتقال النطاق الجغرافي لأمراض المنوخ، كما يقلل من آثارها السلبية على تغير المناخ.

## الزراعة في المستقبل

يقول الدكتور سايمون كراتينجر، عالم النبات بمركز



تسعى الأبحاث التي تجريها «كاوست» لتقديم حلول علمية لقضايا التغير المناخي ضمن «رؤية 2030»

من توفر أكثر من 30 ألف نوع قابل للأكل. لذا يسعى الفريق إلى تدجين محاصيل جديدة تماماً تكون أكثر قدرة على التكيف مع أجواء المناخ المستقبلية، إلى جانب مقاومة محاصيل القمح والشعير للامراض، على المستويين الجيني والجزئي، بهدف مساعدة منتجي هذه المحاصيل في الاستجابة سريعاً لمسببات الأمراض الجديدة حال ظهورها. كما يستخدم كراتينجر وفريقه خبراتهم الوراثية والجزيئية في تحقيق تنوع أكبر في خيارات المحاصيل المستقبلية. وتفكر الزراعة الحديثة إلى التنوع افتقاراً شديداً؛ حيث تمثل ثلاثة محاصيل فقط - هي الأرز والقمح والذرة - ما يزيد على 50 في المائة من السرعات الحرارية التي يستهلكها الإنسان على مستوى العالم، وذلك على الرغم

الفريق البحثي حالياً على حيوب دخن «الفونيو» المغذية بنجاح استزراعها في البلدان الصحراوية الجافة. الشباب المرجانية يتخج الموقع الذي تشغله «كاوست» على ساحل البحر الأحمر الفرصة لدراسة البيات التكيف في النظم البيئية البحرية، مثل المنجروف، والأعشاب البحرية، والشعاب المرجانية. فعلى سبيل المثال، يُعرف المنجروف بقدرته على تخزين الكربون، ما يساعد في التخفيف من حدة التغير المناخي، في الوقت الذي يشكل فيه حاجزاً طبيعياً أمام ارتفاع منسوب البحار، والعواصف الساحلية، محققاً الحماية للمناطق الحضرية. كما تؤدي النباتات البحرية دوراً حيوياً في حماية الحيوانات البحرية من الإجهاد الحراري، فعمليات البناء الضوئي التي تقوم بها داخل مياه البحر التي ترتفع درجة حرارتها بمرور الوقت تساعد في تلبية الحاجة المتزايدة للكائنات الساحلية إلى الأكسجين. ويُعد ايضاً الشباب المرجانية إحدى الظواهر المهمة المترتبة على تغير المناخ، وهي عملية تنجم عن التعرض للمياه الدافئة لفترات طويلة وارتفاع مستويات المغذيات. وقد تمكن مؤخراً فريق من الباحثين التابعين لـ«كاوست» من دحض الافتراضات السائدة حول الأسس الفسيولوجية التي يعتمد عليها الهولوبيونت المرجانية أثناء حدث الابيضاض، وهو ما سطر الضوء على الحاجة إلى مراقبة كل من حالة المرجان الغذائية وجوده المياه؛ للتعرف على الشباب الأكثر عرضة للإصابة بالابيضاض.

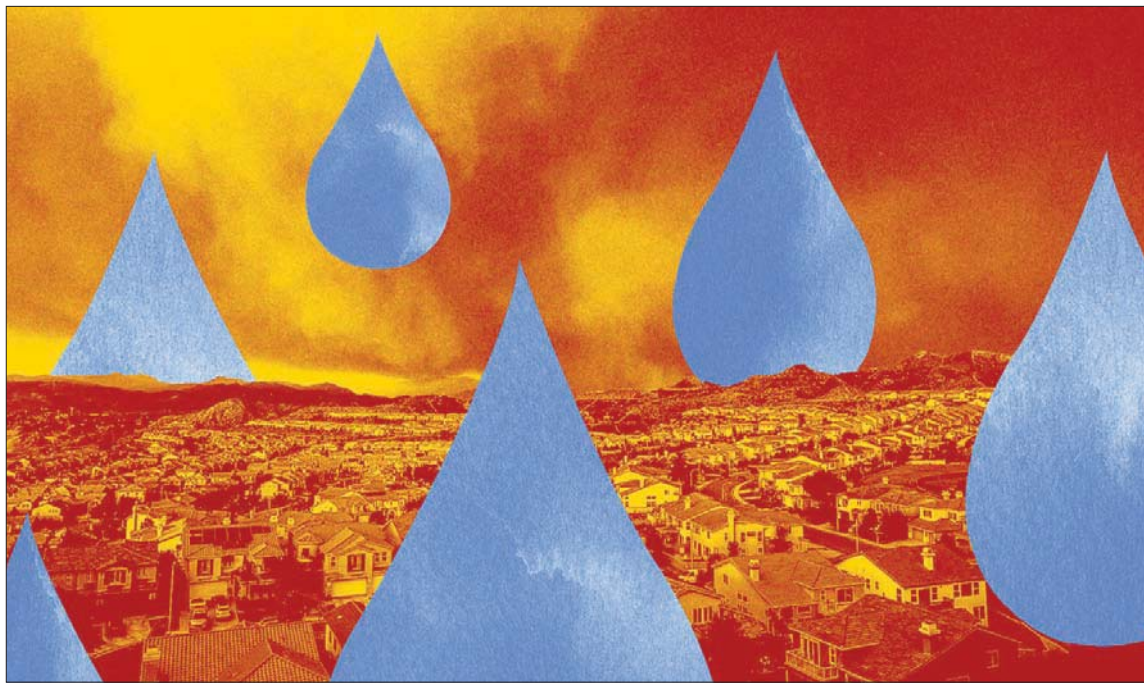
ويُقصد بالهولوبيونت أي تجمع لكائن مضيء والكثير من الأنواع التي تعيش فيه أو حوله، تشكلوا معاً وحدة

بيئية منفصلة. كما يُبرز هذا الجهد اتجاهاً بحثياً جديداً تتقناه «كاوست»، وهو استخدام المعززات الحيوية (بروبيوتك) الطبيعية في التعامل مع الشعاب المرجانية المعرضة للإجهاد الحراري، التي تدرسها الدكتور راكميل بيكسوتو - اختصاصية علوم البحار في مركز أبحاث البحر الأحمر - وهو ما من شأنه تعزيز مقاومة الشعاب المرجانية للإجهاد. وتُعد عملية استعادة الشعاب خياراً جديداً في إطار جهود إصلاح الشعاب المرجانية، ولكن التكاليف مرتفعة والاعتبارات اللوجيستية ضخمة. ويعكف فريق بيكسوتو على دراسة ما إذا كان استخدام المعززات الحيوية للمرجان يمكن أن يساعد في تسريع نموه ومقاومته للظروف غير المواتية وتعزيز جهود استعادة الشعاب المرجانية، أم لا. وإضافة إلى ذلك، يقترح العالم الباحث الدكتور سياستيان شميدت - روح تبني نهج للسياحة البيئية يشجع المجتمعات المحلية على الاضطلاع بالسياحة المرجانية في المواقع الساحلية الرئيسية، وذلك بهدف خفض تكلفة المشروع وبناء جبهة مجتمعية داعمة.

تقول بيكسوتو: «على الرغم مما يميز البحر الأحمر من ارتفاع قدرته على الصمود في وجه ظروف الإجهاد بصفة عامة، فإن هذه الشعاب تتعرض أيضاً للتهديد؛ جراء الآثار المحلية والعالمية التي تسارع وتيرتها يوماً بعد يوم؛ نتيجة لتزايد النشاط البشري. وتعد التزام أخلاقي بالإسراع في دراسة وفهم السمات العنصرية التي يتحلل بها البحر الأحمر لمواجهة التغير المناخي؛ حتى نتكمن من دعم مساعي الحكومة لتلك الأنظمة البيئية الفريدة والحفاظ عليها، وإنشاء معارف يمكن ترجمتها في صورة أدوات لإعادة التأهيل، تُستخدم في العالم أجمع».

## غالبيتها ستعاني من أضرارها الطويلة الأمد

## مدن العالم لا تتكيف بسرعة مع التغيرات المناخية



واشنطن، جون ريني»

يعظم التغير المناخي خطر الكوارث الطبيعية كالفيضانات والحرائق والأعاصير الاستوائية والجفاف.

يتركز عملي منذ سنوات على دراسة مشكلات المدن وتحليل علاقة المدن بالطبيعة، ويبدو لي أن المدن تزداد انكشافاً بسرعة أمام الأحداث المناخية المتطرفة في مناطقها والتحولات الدائمة في مناخها.

يرادوني شعورٌ بالقلق حيال مسار التغير المناخي الذي يفوق بسرعه الخطوات التي تطتها المناطق الحضرية للتعاقد معه. ففي عام 1950 كان 30% فقط من سكان العالم يعيشون في المدن. أما اليوم، ارتفعت هذه النسبة إلى 56% ومن المتوقع أن تصل إلى 68% بحلول عام 2050، وهذا يعني أن الغش في تكيف المناطق الحضرية مع التغير المناخي سيعرض حياة الملايين للخطر.

## تحولات طويلة الأمد

الطقس المتطرف والتحولات الطويلة الأمد في المناطق المناخية بيئت الهيمنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ في آخر تقاريرها الصادر في أغسطس (آب) 2021 أن التغير المناخي العالمي واسع الانتشار وسريع ومتسارع، ما يعني أن المدن الواقعة على خطوط العرض المعتدلة ستعاني من موجات حارة أكثر ومواسم باردة أقل، بينما ستواجه المدن الواقعة على خطوط العرض الاستوائية وشبه الاستوائية

أو التناقص مع التأثيرات التي لا يمكن عكسها. تنتج المدن أكثر من 70% من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية ومعظمها يصدر عن التدفئة والتبريد في المباني، والسيارات والشاحنات وغيرها من العربات. يسهم التمدن أيضاً في زيادة هشاشة الناس أمام تأثيرات التغير المناخي.

ومع توسع المدن، يقضي البشر على المزيد من المساحات الخضراء، ما يزيد خطر الفيضانات وارتفاع منسوب البحر، ويفتح المجال أمام بناء المزيد من الأسطح غير النافذة التي لا تمتص المياه كالطرق والأسبنتية.

## تخفيف حدة التغيرات

تنقسم استجابات المدن للتغير المناخي إلى فئتين كبيرتين هما تخفيف (تقليل الانبعاثات الدافعة للتغير المناخي، والتكيف

الخضراء وإصدار قوانين ترفض بناء عمارات ذات بصمة كربونية منخفضة، واعتقد أن هذه الخطوات تشكل مصدراً للاملل على المدين المتوسط والبعيد.

## تكثيف بطيء جلا

في المقابل، لا بد من القول إن التكثيف على المدى القريب يسير ببطء شديد ولكن هذا لا يعني أن الأمور معلقة. إذ تعمل مدينة شيكاغو مثلاً على تطوير سياسات لاستباق مناخ أكثر حرارة ورطوبة كإعادة زيف الشوارع بمواد نافذة لتتيح ترشيع المياه عبر التربة الموجودة تحتها، وزراعة الأشجار لامتنصص ملوثات الهواء وجريان مياه الأعاصير، بالإضافة إلى تأمين محفزات صريبية مقابل تركيب أسقف خضراء للتبريد فوق المباني المكتبة. وتوجد مدن كثيرة حول العالم تحذو حذو شيكاغو.

ولكن إعادة تخطيط المدن في الوقت المناسب يمكن أن يكون شديد الكلفة، فبعد فشل السودان الذي أدى إلى عرق مدينة نيو أورلينز خلال إعصار كاترينا عام 2005، استجابت الحكومة الأمريكية بإنفاق أكثر من 14 مليار دولار لبناء نظام محسن للسيطرة على الفيضانات في المدينة، انتهى العمل فيه عام 2018، ولكن مدناً كثيرة أخرى حول العالم تواجه مخاطر مماثلة، والقليل منها فقط خصوصاً تلك الواقعة في الدول النامية، يستطيع تحمّل كلفة برنامج طموح كهذا. يعدّ الوقت عاملاً شديداً

الأهمية مع تسارع وتيرة التغير المناخي. وفي أوروبا ينتمي 75% من مباني الاتحاد الأوروبي إلى فئة المباني غير الفعالة على صعيد الطاقة. وأشار تقرير صدر العام الماضي عن المفوضية الأوروبية إلى أن جعل هذه المباني أكثر استدامة ومرونة تماشياً مع التغير المناخي سيتطلب نحو 50 عامًا. في أفضل الأحوال، يمكن تغيير البنى التحتية المدنية التي شُيدت لملاءمة أنظمة مناخية سابقة وأحداث مناخية أقل تطرفاً بمعدل 3% فقط في السنة، وبهذا المعدل الذي سيصعب حتى على المياه عبر التربة الموجودة تحتها، أغنى مدن العالم الالتزام به، ستحتاج تعزيز استدامة ومرونة المدن لعقود. في المقابل، تفكر الحكومات المحلية في المدن التي تحتضن السكان الأكثر هشاشة في العالم النامي مثل مدن دكا في بنغلاديش، ولاغوس في نيجيريا، ومانيلا في الفلبين، إلى الموارد الكافية المطلوبة لتنفيذ التغييرات الباهظة الضرورية. يتطلب تغيير المدن حول العالم بالسرعة الكافية للتعامل مع الأحداث المناخية الأكثر تطرفاً وأنظمة المناخ الجديدة استثمارات هائلة في أفكار وممارسات ومهارات جديدة. أرى في هذا التحدي أزمة بيئية، ولكنه في الوقت نفسه فرصة اقتصادية -فرصة لتعميم المساواة في المدن خلال القرن الحادي والعشرين وما بعده. استأنا في كلية السياسات العامة في جامعة ماريلاند، بالتيمور. «قاست كومباني» - خدمات «تريبيون ميديا»



## من صفقة الاستحواذ على «بوليتيكو» إلى «فضيحة» رايشلت «أكسل شبرينغر»: صناعة نقل الخبر... ثم الخبر نفسه



د. ياسر عبد العزيز

### صناعة التطرف في العصر الرقمي

كان الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون من أوائل المسؤولين الأميين الذين دقوا ناقوس الخطر، وحذروا بشدة من تزايد قابلية شبكة «الإنترنت» لدعم الإرهاب؛ حين قال في عام 2013: «إن شبكة الإنترنت هي خير مثال يوضح كيف يمكن للإرهابيين أن يمارسوا نشاطهم على نحو عابر للحدود».

ستكون شبكة «الإنترنت» في موقع فريد ومتقدم ضمن أي تقييم منصف للإنجازات البشرية على مر التاريخ، بما منحتها لعالمنا من قدرات، ووفرته من موارد، وأنجزته من اختراقات. ولكن رغم ذلك، فإن جانباً مشيناً ظهر في أداها معزراً مخاطر كبيرة وفارضا تحديات جمة لا يبدو أن هناك مفرًا من التجاوب معها.

وعلى مدى العقد الماضي تحديداً تدافعت الإنجازات الضخمة للشبكة، بحيث هيمنت على معظم جوانب العمل الإنساني. وبموازاة ذلك ظهرت المخاطر الكبيرة المتجسدة في قابليتها الواسعة والمتجددة لتسهيل عمل المتطرفين، وتجنيدهم، وتطوير أدائهم الإرهابي. ورغم ظهور عدد كبير من البحوث والتقديرات السياسية والعلمية الواضحة في شرفها هذا العولم الخطير، فإن العالم لم يتخذ بعد الخطوات الواجبة للحد من تلك القابلية، بل إن الحوادث الإرهابية المرتبطة بـ «الإنترنت» تتزايد، وتطور باطراد.

وعلى سبيل المثال، فحذرن نذكر أن مذبحه أورلاندو التي وقعت في يونيو (حزيران) 2016، حين قتل شاب أميركي في أصل أفغاني، بدعى عمر متين، 50 شخصاً في نابو للمثليين، كانت مرتبطة بـ «الإنترنت» بشكل مباشر، إذ أثبتت التحقيقات أن مرتكب المذبحة كان حريصاً على تصفح تحديثاته باستمرار على حسابه في «فيسبوك» وقت ارتكاب الجريمة.

وفي عام 2019، ارتكب رينتون تارانت واحدة من أشنع الجرائم الإرهابية التي شهدها العالم، عندما قتل 51 شخصاً في مسجدين بنيوزيلندا بسبب مواقفه العنصرية تجاه المهاجرين والأقليات والمسلمين تحديداً.

لكن تارانت أعطى لجريمته بُعداً آخر، سيوفر أسباباً لاحقاً للتعامل معها بوصفها حدثاً مفصلاً في صدق علاقة الشبكة بالإرهاب. إذ هنا بذت الشاب اليميني المتعصب جريمته بثأ حياً على «فيسبوك» لمدة 17 دقيقة، بحيث أمكن لمستخدمي هذا الموقع حول العالم أجمع متابعة تفاصيل جريمته على الهواء مباشرة. وإضافة إلى ذلك، فقد بينت التحقيقات أن طوره فكره العنصري والإرهابي عبر مواقع مفتوحة وأخرى مغلقة على «الشبكة».

وبستكر الأمر لاحقاً عند تقصي السلطات واقعة قتل المدرس الفرنسي صامويل باتي في 2019 على يد أحد المتطرفين، إذ سيظهر أن «الإنترنت» كانت عاملاً جوهرياً من عوامل التحريض على تلك الجريمة. وفي شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، نشرت جامعة نوتنغهام بترنت البريطانية نتائج دراسة مهمة أكدت أن شبكة «الإنترنت» تؤدي دوراً بارزاً في تعميق التطرف، وكشفت عن «زيادة خاصة في استخدام منصات التواصل المفتوحة في تعزيز أنشطة التطرف والإرهاب».

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية مميزة من الدراسات التي تعتمد على فحص مسارات صناعة التطرف والإرهاب من خلال تقصي حالات الماديين والمحكومين، وتحليل أنشطتهم على الشبكة عبر الولوج إلى حواسيبهم الخاصة. وتنفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج بحث مشابه بعنوان «الرابيكالية في العصر الرقمي» أجرتة مؤسسة «أر أوروبا»، قبل ثمانية سنوات، على عينة من الماديين بالإرهاب، حيث خلصت إلى أن «الإنترنت» تعد مصدراً رئيسياً للاتصالات والمعلومات والدعاية للمعتقدات المتطرفة، وأنها تؤدي دوراً مهماً في تسهيل التطرف، وتعزيزه، وتسريعه.

وفي العام 2013، كرست مجموعة من الباحثين التابعين للمركز الدولي لدراسات الحركات الراديكالية (ICSR) نفسها لمتابعة نشاط نحو 190 من المقاتلين الأجانب في صفوف «داعش»، وتوصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي «تمتلأ» مصدراً أساسياً للتجنيد والإلهام والمعلومات، لهؤلاء الإرهابيين.

ورغم توافر كل تلك النتائج الواضحة وما تكشفه من مخاطر، فإن المجتمع الدولي أخفق في تطوير آليات ناجعة للتعامل مع تلك التحدي. ستشهد السنوات القليلة المقبلة اختباراً صعباً للحكومات والمنظمات الدولية والقائمين على شبكة «الإنترنت» ومستخدميه، فيما إن نتج الجهود الرامية إلى تطوير آليات محكمة للحد من قابلية الشبكة لدعم التطرف، وإما أن نتفاهم الممارسات الحادة والمخترقة عبرها، ويتطور أدائها كوسيلة للتخريب وتقويض أركان المجتمعات، والعبث بقرارات الأفراد والدول.

ولأن وسائل «الإنترنت» عابرة للحدود، فإن المجتمع الدولي يجب أن يوليها آليات حماية تعمل على نحو عابر للحدود أيضاً لمواجهة تلك المخاطر.

وسيكون إرساء قواعد لحوكمة عمل الشبكة، وتشخيص الممارسات المرتبطة بالتطرف عبرها، وتجريمها، ومظرها، من دون الجور على حرية التعبير، أفضل ما يمكن فعله في هذا الصدد.

على أهليتهم للعمل بالاستناد إلى مظهرهم). حتى أن المجلة تحدثت عن أن الصحافيات لا يدعون للمشاركة في اجتماع التحرير إلا «للزينة».

وعندما حاولت دار النشر إيبين، المنافسة لأكسل شبرينغر - وهي تمتلك بدورها عدداً من الصحف في ألمانيا - نشر القصة بعد تحقيق طويل أجرتة، فإنها تراجعت في اللحظات الأخيرة. ويعت رئيس مجلس إدارة إيبين برسالة إلى الصحافيين يطلب الإحجام عن نشر القصة، ويرر ذلك بأنه قد ينظر إليها على أنها تهدف للإضرار بمؤسسة منافسة. ورغم انتشار الشائعات على أن إيبين تعرضت لضغوط من أكسل شبرينغر، نفى رئيس مجلس إدارة إيبين ذلك، وكذلك نفت دار أكسل شبرينغر نفسها تواصلها مع إيبين طالبة الامتناع عن نشر القصة.

على أي حال، فإن تبعات فصل رايشلت لم تنته بعد. ويسعى دوفنغر، رئيس مجلس إدارة أكسل شبرينغر، الآن لتخفيض السمعة السلبية حول «ثقافة» التمييز ضد المرأة واستغلال الرجال لسلطتهم، التي يُخشى الآن أن تؤثر سلباً على صفقة «بوليتيكو». وكان دوفنغر قد نشر أخيراً شريط فيديو على يوتيوب دعا فيه الصحافيات اللواتي تآثرن باستغلال رايشلت لمنصبه «إلى التكلم علناً من دون خوف» وأضاف «يجب أن تكون مثلاً يُقتدى به عندما يتعلق الأمر بسياسة عمل محترمة ومتنوعة وحيوية».

لكن الواقع أن على دوفنغر شخصياً بذل الكثير من الجهد لإبعاد نفسه عن رايشلت ودفاعه المستمر عنه طوال الأشهر الماضية من أجل إبقائه في منصبه. ذلك أنه كان قد حاول التقليل من شأن الاتهامات الموجهة لرايشلت في تقرير «دير شبيغل» المنشور في مارس الماضي، مقابل الترويج لبوره كصحافي. حتى أنه وصفه بأنه «الصحافي الوحيد في ألمانيا الذي يتمرد ضد الدولة التوتاليتارية الجديدة»، في إشارة إلى انتقاد رايشلت إجراءات تقييد التنقل والحرية التي اتخذتها حكومة أنجيلا ميركل للحد من انتشار فيروس كوفيد (19).

ما إذا كان دوفنغر نفسه سينجح في تغيير الصورة السلبية التي انتشرت حول الثقافة التي روج لها في عُرف تحرير «بيلد»، ليس مؤكداً بعد. أما ما هو مؤكد فهو أن «التسامح» مع مثل هذه تصرفات ليس وارداً في الولايات المتحدة، حيث وصلت حركة «مي تو» - المكافحة للتحرش - إلى داخل غرف التحرير، وأطاحت برؤوس كبيرة، بدءاً من قناة «فوكس نيوز» ورئيس مجلس إدارتها روجر إيليس... الذي دفعت قصته هوليوود إلى إنتاج فيلم عنه.



رايشلت



«دير شبيغل»

التحقيق الداخلي الذي أجري في «بيلد» وانتهى بإعادة رايشلت إلى منصبه. سميت، فإن «مديراً أميركياً كان سيقاتل لارتكابه جزءاً صغيراً من الجازات التي تورط فيها رايشلت».

هذه القصة لم تكشف فقط عن «الثقافة» المنتشرة داخل «بيلد» والتي تسامحت معها دار النشر المالكة للصحيفة، بل طرحت أيضاً تساؤلات حول مدى «الحرية» المقبولة عند الصحافة في ألمانيا وقدرتها على المناقشة على الكشوف عن قصص كهذه... إذ أن وسائل الإعلام الوحيدة التي نشرت عن التحقيق الداخلي الذي أجرتة «بيلد» بحق رئيس تحريرها وتصرفاته غير اللائقة، كانت مجلة «دير شبيغل» التي واجهتها «بيلد» بعدها بدعوى قضائية لإجبارها على سحب القصة. وللعلم، تضمنت قصة «دير شبيغل» في مارس الماضي اتهامات لم تطل فقط رايشلت نفسها، بل طالت أيضاً ثقافة «الذكورية الطاغية في «بيلد» وتحييد النساء و«حصص الحكم

بين السوق الألمانية والسوق الأميركية التي دخلتها منذ عام 2015 عبر الاستحواذ على مجلة «بيزنس إنسايدر»، وقررت التوسع فيه أكثر هذا العام.

### ردود فعل

اختلاف رد فعل دار النشر الألمانية على القصة نفسها التي نشرت في الصحافة الأميركية وقبلها في الصحافة الألمانية، بل يشمل أيضاً في الصحافة الألمانية آثار «بوليتيكو» و«أكسيوس» من «مصدوم» من تصرفات دار النشر وإقدامها على طرد رايشلت لأنه لم ينشر أي معلومات لم تكن معروفة له سابقاً من التحقيق الداخلي الذي إدارته المؤسسة.

وتتابع سميت أن محضر التحقيق الداخلي الذي كان قد حصل على نسخة منه، كان واضحاً حول «العلاقات المشبوهة» لرئيس التحرير، وأردف أن ما أثار استغرابه أكثر كانت السرعة التي انتهى فيها



دوفنغر



بيلد

أدارها ماتياس دوفنغر، رئيس مجلس إدارة أكسل شبرينغر، كانت السبب في فشل مجموعة النشر الألمانية بشراء موقع «أكسيوس».

من جهتها، نقلت «نيويورك تايمز» عن جيم فانداهاي، رئيس مجلس إدارة ومؤسس «أكسيوس» عام 2016 قوله إن دوفنغر عرض عليه أن يكون رئيساً لمجلس إدارة «أكسيوس» - بوليتيكو» بعد شرائها

أدى تحفظات عن هذه الخطوة، خاصة، أنه كان من مؤسسي «بوليتيكو» ورئيس مجلس إدارتها السابق، وبالنسبة، قد تشكل عودته على رأسها توتراً مع زملائه السابقين في «بوليتيكو».

على هذا الرد من فانداهاي اقترح دوفنغر «التسريح» على هذه الخطوة وتحاشي الإعلان توتراً مع زملائه السابقين في «بوليتيكو». عنها إلى ما بعد توقيع العقد مع «بوليتيكو»... لإجبارها على القبول بالخطوة المثيرة للجدل. عندها أبلغ فانداهاي أعضاء مجلس إدارة «أكسيوس» أن أسلوب دوفنغر «ملتبس»، وأنه ليس هكذا نذير الأعمال هنا في الولايات المتحدة». فشلت صفقة الاستحواذ على «أكسيوس»، وخطط مجموعة أكسل شبرينغر بدمج الموقع مع «بوليتيكو» عام 2016، وعلى العربية، ومع هذه النكسة بدأت دار النشر الألمانية تترك الفارق

برلين، واعدة بهتمام

في مارس (آذار) الماضي، نشرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية المرموقة تقريراً مطولاً يفصل كيف يسعي يولييان رايشلت رئيس تحرير «بيلد»، أكبر صحيفة شعبية في ألمانيا، استخدام سلطته عبر «إجراء» تدريبات، وربط عملهم بإقامة علاقة خاصة معه.

التقرير صدر باللغة الألمانية، ومع أنه أثار ضجة واسعة آنذاك داخل ألمانيا فهو لم يكن له صدى واسع في الخارج. وهكذا خدمت القصة خلال أسبوعين بعدما اكتفت مجموعة أكسل شبرينغر، وهي دار النشر العملاقة التي تصدر «بيلد» و«دير شبيغل»، بتعليق عمل رايشلت (41 سنة) لمدة 12 يوماً... ثم إعادته إلى منصبه.

ما لا يقل إثارة، أن رايشلت رفع دعوى قضائية ضد «دير شبيغل» لنشرها التحقيق عنه.

ومن ثم، لم تطل كثيراً عودته إلى المنصب. إذ إنه قبل نحو أسبوعين أقبل بسبب الاتهامات نفسها. ثم إن إقالة رايشلت تطلبت قصة في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية تفصل الاتهامات التي تحوم منذ سنتين حول رئيس التحرير المعزول.

وهكذا، خلال ساعات قليلة من نشر التقرير الاثنين قبل الماضي، كان رايشلت، الذي عين رئيس تحرير عام 2017 أصبح

جديدة في وسائل الإعلام» حول سلوكة. ومع أن تقرير «نيويورك تايمز» لم يقدم تفاصيل جديدة حول رايشلت نفسه، فإن وقعه على المستوى الدولي كان أكبر بكثير من الوقع المحلي للقصة التي نشرتها «دير شبيغل» قبل بضعة أشهر.

ما كانت مرتبطة فقط بـ «الفضيحة» ورئيس تحرير صحيفة ألمانية، بل إزادت أهمية بالنظر إلى توسع دار النشر الألمانية داخل السوق الإعلامية الأميركية ما استدعى أيضاً تدقيقاً مفصلاً في «الثقافة» المنتشرة داخل الصحيفة الأكثر انتشاراً والتي هي من أهم مطبوعات مجموعة أكسل شبرينغر.

أسست عام 1952، واستحوذت على مجلة موقع «بوليتيكو» الأميركية في أغسطس (آب) الماضي، في صفقة بلغت قيمتها مليار دولار أميركي. ووفق التقارير الإعلامية الأميركية، كانت أيضاً بصدد الاستحواذ أيضاً على موقع «أكسيوس» الذي كانت قد أسسته جماعة من الصحافيين السابقين في «بوليتيكو» عام 2016، وعلى ما يبدو، فإن أسلوب «الخداع» في المفاوضات السرية التي

## #ترند

القاهرة: فتحية الداخني

تتعلق باللغة العربية فقط بل تشمل اللغات الأخرى». لكنهم أوضحوا أن «أعداد الجمهور العربي على المنصة خلفت سربتها الموظفة السابقة في «فيسبوك» فرنسيس هوغن، ونشرتها وسائل الإعلام العالمية، الأسبوع الماضي، فإن «الأخطاء في التعامل مع المحتوى العربي لم تكن بسيطة». في حين أشارت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية في تقرير لها، إلى أن «إدارة (فيسبوك) كانت على علم بهذه الإخفاقات لسنوات؛ لكنها لم تفعل شيئاً لحل المشكلة». وذكر تقرير الوكالة أنه «من الأخطاء التي وقع فيها (فيسبوك) ما حدث في مايو (أيار) الماضي، حين حضر تطبيق (إنستغرام) استخدام كلمة (أقصى)، في إشارة إلى المسجد الأقصى»، بسبب الخطأ في فهم معنى الكلمة، وهو ما اعتذر عنه (فيسبوك) فيما بعد». وفق

طرحت تساؤلات حول التحديات التي تواجه المحتوى العربي على منصات التواصل الاجتماعي، عقب جدل أثارته «وثائق مسربة» من داخل منصة «فيسبوك»، ونشرت على صعيد واسع في وسائل الإعلام الغربية والعربية، تتعلق بتعامل المنصة مع المحتوى المنشور باللغة العربية. إذ أظهرت هذه «الوثائق المسربة»، سوء فهم خوارزميات «فيسبوك» للهجات العربية المختلفة، إضافة إلى أن فريق متابع المنشورات العربية الموجود في المغرب يواجه صعوبة في فهم اللهجات العربية وطرق الكتابة، وهو ما تنسب في حظر كثير من المنشورات بطريق الخطأ. يسرى متخصصون وخبراء أن «فيسبوك» لم ينجح في التعامل مع المحتوى العربي. وأشار بعضهم إلى أن «المشكلة لا

## هل يواجه المحتوى العربي تحديات على «منصات التواصل»؟

غير مهتم بهم، وهنا تكمن المشكلة». من جهة أخرى، كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن أن «برامج الذكاء الصناعي التي يعتمد عليها (فيسبوك) لم تتمكن إلا من حذف 2% من إجمالي منشورات خطاب الكراهية». وحسب مراقبين، «واجه (فيسبوك) حالياً حملة إعلامية، يشترك فيها 30 صحافياً من 17 مؤسسة مختلفة، تعتمد على الوثائق التي سربتها الموظفة السابقة هونغ حول سياسات الشركة تجاه المستخدمين». وبالمناسبة، كانت شركة «فيسبوك» العالمية، قد أعلنت الأسبوع الماضي عن تغيير اسمها إلى «ميثا»، وهو ما فسره المراقبون بأنه «محاولة لتحسين السمعة وتحاشي ربط اسم الشركة التي تضم منصات متعددة بمنصة (فيسبوك) التي تواجه الكثير من الانتقادات حالياً

المشكلة العربية، فإن النظام داخل (فيسبوك) عاجز عن التعامل مع هذا العدد من الجمهور العربي، ما يخلق الكثير من التحديات». ثم يشير إلى أنه «سبق أن أبلغ إدارة (فيسبوك) باعتراضه على تمركز فريق إدارة المحتوى العربي في المغرب». وطالب بـ «تجنب التعامل مع المنطقة العربية ككتلة واحدة، لأنها في الحقيقة مقسمة إلى عدة مناطق ولهجات، إضافة إلى أنه لا بد من فهم السياقات التي يجري فيها الحديث». ثم يتحدث زيتون عن سوء استثمار «فيسبوك» للسوق العربية، فيشرح «رغم كون العراق ثاني أكبر سوق بعد مصر على المنصة، لا يضم فريق الإدارة في دبلن إلا عراقيًا واحدًا». ويضيف: «الأسلاف» (فيسبوك) لم يسكنهم الكثير في هذه السوق رغم كبرها... وهنا يقول أبو حطب، موضحاً أن «(فيسبوك) غير متحيز ضد العرب، لكنه في نفس الوقت

المغرب صغير مقارنة بحجم العمل، كما أن لهجات اللغة العربية متعددة، ويستخدم العرب طرقاً مختلفة للكتابة». ويشير إلى أن «وفق الوثائق المسربة فإن المسؤولين قد إدارته المحتوى العربي قد أبلغوا إدارة (فيسبوك) بصعوبة التعامل معه». أيضاً، حسب تقرير «أسوشيتد برس» فإن «(فيسبوك) أخفق في تطوير تقنيات ذكاء صناعي قادرة على اكتشاف المحتوى الضار. وهو ما سمح بانتشار خطاب الكراهية وازدهاره في بعض الدول، فسأدى إلى حذف وتقييد كلمات عادية وشائعة تستخدم في الخطاب اليومي». ثم إن التقرير أشار كذلك إلى أن «المشكلة غير موجودة في اللغات الأخرى وأماكن النزاع مثل أفغانستان والهند». فإنه عودة إلى زيتون، فإنه يقول: «رغم وجود 215 مليون مستخدم لـ (فيسبوك) في



شعار «ميثا» الجديد

زيتون يرى أن «هذه الجوابات الثلاث لم تنجح في التعامل مع المحتوى العربي، فالفريق الموجود في المغرب لا يستطيع فهم جميع اللهجات العربية، وكذلك تعجز خوارزميات (فيسبوك) عن تفسيرها، إضافة إلى أن المنطقة العربية من المناطق التي يصعب التعامل معها بسبب كثرة الحروب والنزاعات فيها». من جهته، قال فتحي أبو حطب، الخبير المصري في شؤون الإعلام الرقمي، في حوار مع «الشرق الأوسط» إنه «على الرغم من أن (فيسبوك) يُفترض وجوده في كل مكان في العالم؛ فلداهية مناطق ونقاط عمياء حسب تعبيره. ففريق الإدارة في

جوابة شركات الاستشارات الخاصة التي تتولى تقديم خدمة إدارة المحتوى لـ (فيسبوك)، وهي عادة ما توظف لهذه المهمة فريقاً كبيراً من مديري التعليقات ليست لديهم خبرات وليسوا مؤهلين دائمين... بالتالي، لا يتحمل (فيسبوك) أي تبعات تجاههم، وهذا الفريق موجود حالياً في المغرب». ويتابع زيتون: «وفيما يتعلق بالجوابة الثالثة، فهي تتكون من الفريق العربي لـ (فيسبوك)، ويضم هذا القسم نحو 40 موظفاً موجودين حالياً في العاصمة الأيرلندية دبلن، وهو فريق مدرب ومعتن لدى (فيسبوك)، ولديه قدرات أكبر من الفريق الموجود في المغرب».

«أسوشيتد برس» فإن «فحص الوثائق المسربة لـ (فيسبوك) أظهر أن المشكلة ليست محصورة بمحتوى اللغة العربية، بل يشمل أيضاً مناطق أخرى من العالم، حيث ينتشر المحتوى الضار وخطاب الكراهية، لأن الشركة أشرف زيتون، المدير السابق لسياسات «فيسبوك» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أوضح في لقاء مع «الشرق الأوسط»، أن «المحتوى على منصة تواصل اجتماعي مثل (فيسبوك) يمر عبر ثلاث بوابات: الأولى هي بوابة الخوارزميات تعتمد على الخوارزميات المعقدة سلفاً عبر فريق من المبرمجين ولا يتدخل فيها أي عنصر بشري، وهي مسؤولة عن التعامل مع 85% من المحتوى. أما البوابة الثانية، المسؤولة عن التعامل مع ما بين 10 و13% من المحتوى، فهي



## الشاعر البريطاني الفائز بميدالية الملكة الذهبية للشعر

## ديفيد كونستنتاين... تأخر الاعتراف به كثيراً لأنه خارج «الموضات الشعرية»

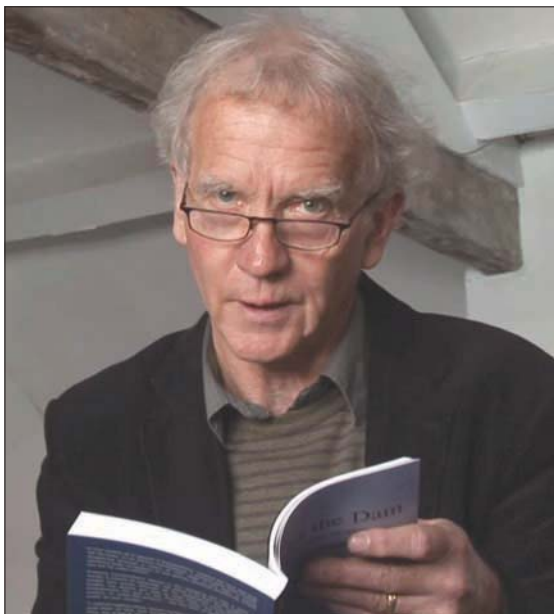
لندن، فاضل السلطاني

أصبح الشاعر البريطاني ديفيد كونستنتاين، رسمياً، الفائز الواحد والخمسين بـ«ميدالية الملكة الذهبية للشعر»، التي تضم قائمتها أسماء شعرية كبيرة في بريطانيا وفي دول الكومنولث، مثل ديريك سكوت، الفائز بجائزة نوبل للآداب عام 1992، وستيفي سميث، وجون بنجامين، ودبليو. إتش. أودن، وكاتلين رين، وتيد هوز، وأرن. توماس، وفيليب لاركن، ودوغلاس دن، وجيليان كلارك، ودون باترسون، والشاعر الأسفرائلي لي موراي، الذي كان قد رشحه آنذاك شاعر البلاط البريطاني الراحل تيد هوز. وكان فوز الشاعر قد أعلن السنة الماضية، ولكن تأخر تسليم الميدالية الملكية بسبب ظروف الجائحة.

هذا الاعتراف بكونستنتاين كواحد من أفضل شعراء جيله، جاء متأخراً بعض الشيء، ربما بسبب أن شعر كونستنتاين هو «خارج الموضات الشعرية والشكلية الأدبية»، كما يقول الكاتب البريطاني ستيفن نايت. وربما يكون هناك سبب آخر هو أن قصيدة كونستنتاين قصيدة مركبة، بمعنى أنها تجمع ما بين

اليومي والبعد الميتافيزيقي أو الروحي، حتى في سطر واحد. ومن هنا صعوبة الوصول إلى دلالاتها وإحياءاتها، وإلى ما تشير إليه خارج إطارها. لكنه، مع ذلك، ليس شاعراً رمزياً... ربما تكون قصيدته أقرب إلى ما يمكن أن نسميه «القصيدة المثقفة»، لكنها لا تتحول إلى مجرد معادلات فكرية أو فلسفية كما عند بعض الشعراء، بل تصل إلى العقل من خلال القلب، وبخاصة التراتل الإغريقي، وعناصر الطبيعة، التي تقترب من التجريد، لكنها لا تغرق فيه، بل سرعان ما تعود إلى اليومي والمألوف حتى في البيت الواحد، عبر لغة متشقة إلى حد بعيد، وموسيقى خافتة أقرب إلى الهمس. لهذا الأسباب ربما، لم ينتشر شعره شعبياً، على عكس مجايله أندرو موشن «شاعر البلاط البريطاني السابق، الذي جاء متأخراً بعض الشيء، ربما بسبب أن شعر كونستنتاين هو «خارج الموضات الشعرية والشكلية الأدبية»، كما يقول الكاتب البريطاني ستيفن نايت. وربما يكون هناك سبب آخر هو أن قصيدة كونستنتاين قصيدة مركبة، بمعنى أنها تجمع ما بين

الاعتراف بكونستنتاين كواحد من أفضل شعراء جيله، جاء متأخراً بعض الشيء، ربما بسبب أن شعر كونستنتاين هو «خارج الموضات الشعرية والشكلية الأدبية»، كما يقول الكاتب البريطاني ستيفن نايت. وربما يكون هناك سبب آخر هو أن قصيدة كونستنتاين قصيدة مركبة، بمعنى أنها تجمع ما بين



الشاعر ديفيد كونستنتاين

## الشعر لا يستطيع أن يصبوب أشياء كثيرة خاطئة تحصل في العالم فالسياسات الإنسانية الصائبة هي وحدها القادرة على ذلك

يعيشون في المملكة المتحدة، ولكن في عام 1985 تم توسيع النطاق ليشمل أشخاصاً من

بقية عوالم الكومنولث. يتم تقديم التوصيات للملكة لمنح الميدالية من قبل لجنة من

العلماء والمؤلفين البارزين غالباً برئاسة شاعر البلاط البريطاني، وهذه المرة هو سايمون أرميتاج، الذي حصل نفسه على الميدالية عام 2018. ويحمل وجه الميدالية، التي صممها إدموند دولاك، تمثال الملكة المتوج. ومكتوب عليها: «الحقيقة تخرج من بفرها وتمسك بيدها اليمنى شعلة الإلهام - الجمال هو الحقيقة والحقيقة هي الجمال»، المخيفة من قصيدة جون كيتس «نشودة إلى جرة إغريقية». وسلم الميدالية للشاعر نيابة عن ملكة بريطانيا شاعر البلاط البريطاني سيمون أرميتاج، ثم تحدثت الملكة نفسها مع الشاعر الفائز افتراضياً يوم الجمعة الماضي، عبر منصة «زووم» من مكان إقامتها في وينز كاسل، بسبب ظروف الملكة الصحية البالغة التي نصحتها الأطباء بالخلود للراحة لفترة أسبوعين. وعبرت الملكة عن سعادتها ببقاء الشاعر، ثم سألته مازحة: «لا أعرف ماذا ستفعل بهذه الميدالية... أين ستحفظ بها... في الخزانة؟»، وعندما قال لها بأنه أولاً سيربها لأطفاله وأحفاده الذين ينتظرونه في البيت، أجابته: «حسناً. إنها ميدالية جميلة... ليس كذلك؟».

بينما تفتقر دماؤنا  
بينما تفتقر دماؤنا  
تعاود الساعة بقائها  
وتهدأ قلبونا.  
كنا دائرة الساعة تنك حولنا  
معلقة الوقت  
الريح مبهجة،  
الساعة تنفق كل شيء، حتى العظم،  
الريح تدخل عيون البيوت المفتوحة

وأفواها الواسعة  
ناثرة رماد الموقد.  
نم تمسك بيدي،  
أغنية الطير  
أكثرهم نيام  
والبيض ينتظر الرحمة يانساً،  
لكن، حتى مع الرحمة، لن يسمع  
لاخبرين بالبقاء،  
غير أنا، نحن الذين لم نتم  
من أجل قدر من السعادة،  
نسمع الفجر يشارك في أغنية  
مثل تساقط اللذي،  
فنتوهم أن طريقنا  
كورس من أشجار.  
بعيدة أنت، أنت تغاربننا الآن  
بعيدة أنت، أنت تغاربننا الآن  
ستظهرين فقط ما بين القطارات  
وستقابلين هنا وقت الانتظار  
وأخر ما تريد إطالة عيوننا عليك  
لن نقول شيئاً، ولن نغفل.  
أثناء كل ذلك  
لن تكون هناك هدية لتبهجنا.  
ستنتظرن بانتجاة آخر،  
ستنتظرن بانتجاة آخر،  
ستنتظرن مقدع  
خلف مقعد زجاجي مع غرباء.  
أنت ترحلين من هنا.  
وعندما لا يكون انتها، للرحيل  
ربما ستبتسمين  
وتمنحين وجهك حينها  
شيئاً قليلاً من نعمة الكاء.

(من كتاب «خمسون عاماً من الشعر البريطاني»، ترجمة: ف.س)

## نقائص ونقائص «التصميم الثقافي»

لندن، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً للنقاد الدكتور نادية هناوي كتاب جديد بعنوان: «نقائص ونقائص... على الورد في الميزان» عن «دار غدا» بالاردن. والكتاب مهدى إلى «الذين يؤمنون بحرية الفكر شعوراً وتحصيلاً». ويقع الكتاب في 230 صفحة من القطع الكبير. وفيه تبحث الدكتورة نادية هناوي ظاهرة «التصميم الثقافي»، مستخدمة من الدكتور علي الورد مثالاً لهذه الظاهرة التي هي «مرض ثقافي يشل الفكر ويجرد، ويجعل المجموع البشري كالقطيع يردد ما يُرَاد منه تربيده، ويعمل بما يُؤْمَر به بلا تدبر ولا تفكير». والتبعت نادية هناوي في الكشف عن النقائص، والتدليل على النقائص، منهجية يتلاقى عبرها علم الاجتماع بالتاريخ بجنحة تتعلق ببعض من حاور فكر الورد وتجادل معه.



الثاني مدبلج الانتفاضة والنقائص وحددها في: وتبعه الفصل الثالث بدراسة دواعي التصميم، وكان عنوان الفصل الرابع «قضايا ليست للتصميم»، وتناول المؤلف في الفصل الخامس المخولات المتخاضة والناقصة، وتضمن الفصل السادس استنتاجات بحثية تتعلق ببعض من حاور فكر الورد وتجادل معه.

## «مرجان فتى زنجبار»

## لكويتي عبد الله غلوم الصالح

لندن، «الشرق الأوسط»

صدرت حديثاً عن دار «الفارابي» رواية «مجان فتى زنجبار» للكاتب الكويتي عبد الله غلوم الصالح.

من أجواء الرواية: «لم يخطر ببال



تجارة الرقيق التي ستفرض عليه كاي بضاعة تُسحق في السفن والبواخر بعد أن يصطادوه كاي حيوان اليف (يعني شكراً جزيلاً)»

في الغاية، ويوضع في قفص ويرى به في قاع السفينة التي ستبحر به مسافات طويلة تقدر بالأميال البحرية عن محبوبته الجميلة التي طالما تغنى بها باللغة السواحلية، أو يرد التحية للمارة: جامو سانا (يعني مرحبا كخيراً)، أو جامبو خباري (يعني كيف حالك)، كيف يعبر قري بدائية مشياً على الأقدام في الشواطئ التي اجتازها العبيد الطرية، وجانب الطريق الجودية لغاية جوزاني، ويشفق عليه أحد أصحاب العربات التي تجرها الخيول فأخذه في طريقة، ويظل يردد طوال الطريق: أسانتي سانا (يعني شكراً جزيلاً)»

## خالدة سعيد في كتابها «فضاءات 2»

## عاصي الرحباني كتب جميع أدوار فيروز المسرحية مستلهماً شخصيتها

بيروت، سوسن الأبطح

تتأمل خالدة سعيد في الجزء الثاني من كتابها «فضاءات»، يوتوبيا المدينة المثقفة الصادر حديثاً عن «دار الساقى» ما بدأت في الجزء الأول الذي أنصرت النور عام 2012. هذه المرة ترصد الكاتبة 37 شخصية ساهمت في صنع رسالة لبنان النهضوية في النصف الثاني من القرن العشرين، بهدف توجيه «تحية للأولئك اللبنانيين الرائد والصامد، وللمناح اللبناني الثقافي» في هذه الفترة القاتمة، لا بل من بين الأكثر ظلمة في حياة اللبنانيين. وهي تركز في دراستها للشخصيات على جانب تعبيره «رسولياً» في مسار المثقفين اللبنانيين، لأن «ما من مجلة أو كتاب أو مقالة أدبية، لا وتعبر بوضوح عن هدف بعيد، هو الإسهام في الإصلاح والتطوير والارتقاء». من عبد الله العلابي، الشيخ اللغوي الفذ، عبقرى العربية والاستقرار والتحليل وانتهاء مسرحيات وقصائد، اللوج إليها هو دخول إلى عالم الأسرار، نتلمس هذا «الخصور الرسولي» و«قصيدة القيام برسالة». وهو ما تعتبره الكاتبة خصيصاً لبنانية، فتوجب الإضاءة عليه. بعض الدراسات تركز على نقد الأعمال، وأخرى على المسارات. تركت الكاتبة لنفسها حرية مقاربة الشخصيات تبعاً لما تراه مناسباً. لكن أكثر ما يلفت في الصفحات التي كرست لفيزوز وجاءت مختلفة تماماً في روحها، عما قبلها وبعدها.

بالجديدة، بل هو بالنسبة إلى موضوع مقدس. لكنه الآن مضى. تجاوزه الوقت، تجاوزه الزمن، منذ أواخر التسعينات، وخالدة سعيد تستدرج فيروز لكتابة هذه السيرة، ويبدو أنها قررت الاستفادة من بعض ما جمعته، لتضمنه كتابها الجديد، وإن جاءت المعلومات على قدر ورغبتها في التكميم، إلا أنها زودتنا بإضاءات مهمة. نعرف على فيروز «العفوية»، التي كانت طفلة ذات حيوية كبيرة، بقدر ما كانت تحب اللعب، نجدها منضبطة في الصف، وهو ما كان يدفع إلى توكيلها بمراقبة بقية زملائها. طفولة قصيرة، لكنها مليئة بالرضا. تقول الكاتبة «كم مرة سمعنا فيروز تنتنر على حداثها الذي تغير الوانه في الفصول، لأنها لا تستطيع أن تشتري غيره... وكم تكلمت في بيت الأسرة المكون من غرفة واحدة، في حوش تحيط به بيوت مستورة، وعلى هوسها الدائم بالنظام والترتيب والنظافة». خلال «البحث عن الغنى الكامن في شخصية فيروز، ونشأتها»، ثمة إشارة إلى دور الأب الذي له شخصية «ساحرة، صامتة... شعاع عصامي، جاء إلى لبنان بمفرده فتى يافعاً، هرباً من المجازر التي أوعها



فيروز

المواد الأدبية». مع عاصي دخلت في الصمت ترن الكاتبة كلماتها عن فيروز بمرجان الذهب، كي لا توبح بأثر مما هو مسروح أو سبق نشره. لكن الميزة هذه المرة، أنه بقلم ناقدة رصينة، وموثوقة. لا نعثر على معلومات عن والده فيروز وإنما عن جدتها لأمها التي كانت تزورها في قرية الدبية، أثناء العطلات الصيفية، وتحفظ ذاكرتها بقصص غامضة في اللطف والظرف، تترك الكاتبة لفيزوز، أن ترويها لنا ذات يوم.

معظم الشخصيات التي مثلتها وشخصها. وتقول خالدة سعيد حرفياً ما يمكن أن يثير بلبله كبيرة: «إن جميع الأدوار المسرحية التي لعبتها، جميعها من تأليف عاصي، حتى في المرحلة الأولى من مرضه، كانت أدواراً تستوحي شخصية فيروز أو ترسم خصيصاً لشخصها». وفي ما يعيد السؤال إلى مسألة توقيع الأختين رحباني ل22 مسرحية من بطولة فيروز. في هذه الحالة ما الذي كان يكتبه منصور، إن كانت شخصية فيروز هي بقلم عاصي؟ لم تتحول فيروز إلى أيقونة لأدائها المسرحي أو لجمال فيروز لم تكن مجرد مؤدية لهذه الشخصيات، بل «أمنت بحققها، ومنحتها حياتها، غامت فيها بكيانها، كما يقضي الفن العظيم. نقلت شخصياتها من حيز الخيال إلى الحياة. وكانت مسيرتها خلال سنوات الحرب الطويلة، تمسكاً بقيم تلك (الشخصيات) أو (الأدوار) من وعد وإيمان بجدارة الفن في إنقاذ العالم».

عاصي وعلاقتها لم تنقطع

وهنا تؤكد خالدة على عكس ما يتردد «بقيت فيروز على علاقة طيبة مع عاصي، الذي ظل يزورها في بيتها الصيفي في بكفيا، مصطحباً ولدهما هلي. ثم انتقل في المرحلة الأخيرة من مرضه إلى بيتها في الروشة، حيث أمضى بقية أيامه قبل رحلته الأخيرة إلى المستشفى ووفاته في 21 يونيو (حزيران) 1986».

ظلت فيروز في لبنان طوال فترة الحرب، قائلة: «أفضل عيشة في بيروت مع الخوف، على أن أكون تعيسة إذا غادرتها». وهو حضور كان زارحاً بالمعاني والرسائل التي تلقاها الناس، وحتى المقاتلين.

فمما لا نعرفه أنها في عز الحرب كانت «تعتبر الحواجز المسلحة بين بيروت الشرقية والغربية، فيحييها المقاتلون من المعسكرين ويفتحون لها الطريق».

والكتاب فيه دارسات عن كل من سعيد تقى الدين، ميشال أسمر والندوة اللبنانية، فينوس خوري غاتا، خليل سعادة، سهيل إدريس، أنسي الحاج، مارون عبود، مونسوني ميشال الحايك، شفيق جحا، يسى العيد، عادل ضاهر، دسوقي نصار، صلاح ستيتية، سعاد الحكيم، منى السعدي، أمين الرحباني، غسان تويني، يوسف حبشي الأشقر، هنن خال، عباس بيضون، فاطمة الحاج، البير أديب، هدى بركات، إلياس خوري، سعيد عقل، صفيحة سعادة، عقل العويط، إيليا أبي ماضي، أديب مظهر، صلاح لبكي، فوزي المعلوف، شفيق المعلوف، إلياس أبي شبة، يوسف غصوب. عن كل شخصية تمتكت الكاتبة من قطف بعض الثمر الذي يستحق الخوض عنه، غير أننا وجدنا فيما كتبه عن فيروز أهمية خاصة، رغم التحفظ الشديد في السرد.



إحضرار هلي لتراه لأنها تشتاق إليه، ولا تقدر أن تفارقه طويلاً». فيروز هي جوهرة بذاتها، واعتبار أنها صناعة رحبانية هو أمر مبالغ فيه. «صحيح أن الحان الرحبانيين كان لها دور مهم، لكن فيروز غنت للمحنيين الآخرين، جميعهم نجحوا كنجاح الرحبانيين، وأحياناً أكثر». غيا واصلت الصعود بعد عاصي، وتآقت مع ابنها زياد الرحباني وفيلمون وهبي ودعت إلى أكبر المسارح العالمية.

## فيروز فاعلة في الشروع الرحباني

لم تكن فيروز مجرد مؤدية، هي أيضاً موحية. «عاصي الرحباني كان يستوحي شخصيتها ويرسم الدور لها... ثمة تناغم وانسجام بين

في المدرسة يكتشف الموسيقي محمد فليفل فيروز، حين جاء يبحث عن أصوات لتكون نواة فرقة للإنشاد الوطني. أراد إدخالها المعهد وهو ما حصل فعلاً. لم يوافق الوالد، قبل أن يؤكد له فليفل أن ابنته لن تغني سوى الأغنيات الوطنية، مشروطاً أن ترافقها أمها. في الإذاعة أهتم حليم الرومي بفيروز وخبرها بين اسمي شهزاد وفيروز، وعبره تعرفت على عاصي الرحباني.

تشدد الكاتبة على تحول في شخصية فيروز، بعد تعرفها على عاصي، ستصبح الفتاة «العفوية» كائناً أنطونيا. «ستصبح قلبية الكلام، كثيرة التفكير والتأمل، قليلة الظهور خارج مناسبات الأداء الفني والعرض المسرحي، وتبدأ

في المسرحية يكتشف الموسيقي محمد فليفل فيروز، حين جاء يبحث عن أصوات لتكون نواة فرقة للإنشاد الوطني. أراد إدخالها المعهد وهو ما حصل فعلاً. لم يوافق الوالد، قبل أن يؤكد له فليفل أن ابنته لن تغني سوى الأغنيات الوطنية، مشروطاً أن ترافقها أمها. في الإذاعة أهتم حليم الرومي بفيروز وخبرها بين اسمي شهزاد وفيروز، وعبره تعرفت على عاصي الرحباني.

تشدد الكاتبة على تحول في شخصية فيروز، بعد تعرفها على عاصي، ستصبح الفتاة «العفوية» كائناً أنطونيا. «ستصبح قلبية الكلام، كثيرة التفكير والتأمل، قليلة الظهور خارج مناسبات الأداء الفني والعرض المسرحي، وتبدأ

## منذ أواخر التسعينات وخالدة سعيد تستدرج

## فيروز لكتابة هذه السيرة ويبدو أنها قررت الاستفادة

## من بعض ما جمعته لتضمنه كتابها الجديد



## عسيري وتاليسكا في عين العاصفة بعد الانتقادات المتبادلة تصريحات «غاضبة» تفتح تحقيقاً داخلياً في النصر

الرياض، فارس الفزي

تتظاهر بالإصابات حتى لا تلعب بعض المباريات، لأن النادي يمر بلحظة سيئة. نحن الإيجاب الذين نعمل يوميا لكي نساعد هذا الفريق ونجعله في وضع أفضل».

ولم يكف تاليسكا بهذه التغريدة ليكتب تغريدة أخرى مسحها أيضاً بعد ذلك قال فيها: «يجب علينا جميعاً احترام المدرب الذي يكرس جهوده لمساعدتنا بنسبة 100 في المائة، حان الوقت لنا جميعاً أن نصمت، ونعمل فقط حتى نعيد الفريق إلى مكانه».

وانتشرت تغريدات تاليسكا بين وسائل التواصل الاجتماعي رغم حذفها لتؤكد عدم رضاه على تصريحات زميله عبد الفتح عسيري، والذي عبر أيضاً عن غضبه من عدم حصول اللاعب المحلي على نفس فرصة الأجنبي، وتعرضه للانتقادات أكبر بعيداً عن أحداث ونتيجة بالنتائج.

واشتعلت الأوضاع داخل فريق كرة القدم بنادي النصر بعد التعادل أمام الفيحاء بهدف لكل جانب، ضمن منافسات الجولة العاشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد تبادل التصريحات الهجومية بين بعض اللاعبين وعلى رأسهم الثنائي عبد الفتح عسيري وأندرسون تاليسكا. وأبدى عسيري غضبه أولاً من خروجه أثناء مباراة النصر والفيحاء، مؤكداً جاهزيته بنسبة 100 في المائة، ليصرح بعد اللقاء بأن اللاعب الأجنبي يأخذ فرصاً أكبر من نظيره المحلي، كما أن الانتقادات توجه له بشكل أكبر وعم، مختتماً حديثه بأنه لا يقصد أحداث مباراة فريقه ضد الفيحاء.

وحصل عسيري على بطاقة صفراء مطلع الشوط الثاني من مباراة النصر أمام الفيحاء، قبل أن يقرر البرتغالي بيدرو إيمانويل مدرب الفريق إخراج وإشراك زميله علي الحسن بدلاً منه، ليوضح اللاعب في تصريحات إعلامية بعد المباراة أنه جاهز باستمرار ويريد أخذ فرصة أكبر خلال المباريات.

ورد البرازيلي أندرسون تاليسكا محترفاً للنصر على تصريحات زميله عبد الفتح عسيري في مجموعة رسائل كتبها عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قبل أن يقوم بحذفها سريعاً بعدها بدقائق رغم انتشارها بين الجماهير والمتابعين.

«إذا وكنت صانع ألعاب الأصفر:» إذا أردت اللعب لمدة 90 دقيقة فليكن أن تتدرب بجد وتكرس جهدك للفريق، ولا

(تشرين الأول) الماضي في صفقة تمتد إلى نهاية الموسم الرياضي الحالي في صفقة انتقال حر بعد انتقال اللاعب إلى نادي الزمالك في صفقة لم تكتمل بصفة نظامية بسبب حرمان القلعة البيضاء من قيد الصفقات الجديدة لغزرتين. وفي حال ثبوت أن انتقال النقار للأهلي كان على سبيل الاعارة على أن يعود نهاية الموسم الرياضي للزمالك لتفعيل عقده مع بداية الموسم المقبل فسيشهد ذلك في بطلان قيد اللاعب في كشوفات الفريق.

بدأ الالبناني هاسي مدرب الأهلي يوم أمس في الإعداد لمواجهة الباطن الأربعاء المقبل ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة للدوري السعودي للمحترفين، وسط تطلعه لعودة الفريق لجادة الانتصارات التي افتقدها في الجولة الماضية بالتعادل مع الهلال 1/1.

ووجه هاسي اللاعبين المشاركين في مواجهة الكلاسيكو الماضية لأداء تدريبات استرجاعية، فيما يؤدي بقية اللاعبين تدريبات لياقية وفنية متنوعة.



النقار في مشادة كلامية مع البريك خلال مواجهة الكلاسيكو الأخيرة (تصوير: محمد المانع)

وتقدم عقد قائمة وملزم بربط النقار بنادي الزمالك وإن قدم الأهلي أموالاً لمسؤولي النادي المصري للاستفادة من خدمات اللاعب سيكون هذا مخالفاً لقيد اللاعب.

وشدد المحمادي أن قبول أي احتجاج على مشاركة النقار مع الأهلي يتطلب من النادي المقابل وجود عقد سار بين اللاعب ونادي الزمالك واستفادة الأخير من انتقال

جدة، إبراهيم القرشي

أكد خالد المحمادي المستشار القانوني سلامة موقف النادي الأهلي من مشاركة اللاعب التونسي حمدي النقار مع الفريق في حال عدم ثبوت توقيع اللاعب عقداً احترافياً مع نادي الزمالك المصري أو فسخته رسمياً وعدم استفادة الأخير من انتقاله لصفوف الفريق السعودي. وأوضح المحمادي والخبير القانوني في المنازعات الرياضية في حديث لـ«التشرق الأوسط» أن أنظمة لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين في اتحاد الكرة السعودي تشترط أن يكون اللاعب حراً لقبول قيده لأحد الأندية السعودية خارج أوقات فترة التسجيل الرسمي، وهو ما يستلزم إثبات عدم صحته لاري ناد يرغب في الاحتجاج على مشاركة اللاعب.

وأشار المحمادي إلى أن الظاهر أمام الجميع أن الأهلي وقع مع النقار على أساس أنه لاعب حر بموجب المخالصة الموقعة بينه وبين ناديه السابق الترجي التونسي، وأن بطاقة الانتقال الدولية أرسلت من الاتحاد التونسي، لذلك إن ثبت عكس ذلك

## صمت إداري بعد قرار «الجرمان الآسيوي»

## الاتحاد يصحح أخطاءه قبل مواجهة الفتح

ولرصد اللجنة التي عقدت برئاسة رياض القنية وعضوية أحمد بن محوض، وسليمان الحسين والدكتور صالح الحارثي وبحضور مقر اللجنة عبد الله العتيبي أسباب الاستخفاف الخاصة باستخراج اللاعبين ولم يلتزموا بتقديم كل المستندات التي تثبت الوفاء بالمعيار المالي بشكل كامل والذي يعد أهم المعايير والمتطلبات الخاصة باستخراج الرخصة الآسيوية، حيث يطالب الاتحاد الآسيوي بالآ يكون هناك أي التزامات مالية على النادي، إلا إن كانت هناك التزامات عليها خلافات ومظورة لدى القضاء وهنا يمكن للجنة الآسيوية تقبل هذا السبب أو مخالصة مالية منتهية أنه تم الدفع أو تقديم ضمانات موجودة وأن هناك سبباً قهرياً جعل النادي لم يوف بالالتزامات المالية.

فترة التوقف تمكن الجهاز الفني من الوقوف على جاهزية لاعبيه قبل عودة المباريات التنافسية التي سيستهلها بمواجهة الطائي ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة للدوري في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. ومن جهة ثانية، أغلق الاتحاديون ملف المشاركة بدوري أبطال آسيا بالنسخة المقبلة بعد قرار لجنة استئناف تراخيص الأندية برابطة دوري المحترفين السعودية تأييد قرار لجنة التراخيص بعدم منح النادي الرخصة وهو ما يترتب عليه غياب الفريق الاتحادي عن نسخة البطولة القارية 2022.

وتمسكت إدارة الاتحاد أمس بالصمت وعدم التعليق على القرار المؤيد بعدم منح الرخصة الآسيوية للفريق رغم المحاولات المبذولة لتوصل

الحصة التدريبية في توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية وذلك بعد دراسته المستفيضة لنقاط قوة وضعف منافسه الفتح، في الوقت الذي حثهم على مضاعفة الجهد للمحافظة على جادة الانتصارات قبل فترة التوقف المقبلة، فيما ينتظر أن يتم تأجيل مباراة الاتحاد والهلال في الكلاسيكو التي ستجمع الفريقين ضمن منافسات الجولة الـ12 للدوري السعودي للمحترفين، وذلك لانشغال الأخير في الإعداد لمواجهة نهائي أبطال آسيا. وحرص المدرب كونترا على وضع تصور مبدئي لمرحلة التوقف التي ستترام مع نهاية مواجهة الفريق أمام الفتح بمنح اللاعبين إجازة لعدة أيام، قبل انطراح الجميع في التدريبات الاعتيادية، مع توجيه إدارة الكرة بتأمين مواجهةين ودية للفريق خلال

جدة، إبراهيم القرشي

دشن الاتحاد استعداداته لمواجهة الفتح الذي سيلتقيه الخميس المقبل ضمن منافسات الجولة الـ11 للدوري السعودي للمحترفين، فيما ركز المدرب كوزمين كونترا على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبو في مواجهة الحزم الماضية.

واعتكس الفوز الذي حققه الاتحاد على الحزم بهدف نظيف في الجولة الماضية للدوري وعودة الفريق لجادة الانتصارات على لاعبي الفريق الذين ظهرها بروح معنوية مرتفعة خلال الحصة التدريبية أمس، في الوقت الذي سيفقد الفريق لخدمات اللاعب سعود عبد الحميد في مواجهة الفتح المشاركة مع المنتخب السعودي الأولمبي. وشرع البرازيلي كونترا خلال



ليديا كو (الشرق الأوسط)

## ليديا كو تعزز قائمة النجمات العالميات في بطولة «أرامكو» للغولف

وقالت لي، المولودة في مدينة بيرث الأسترالية: «كان عاماً رائعاً، أشعر أن زيارتي إلى السعودية تمثل الطريقة الأفضل للاحتتام، وحققت نجاحاً خلال مشاركاتي السابقة في المنطقة؛ حيث فزت ببطولة دبي مونثليت كلاسك عام 2020. وأمل أن ينتم لي الحظ مجدداً بتحقيق نتيجة جيدة في بطولة (أرامكو السعودية) النسائية الدولية. ولا شك أنني سأواجه منافسة قوية في البطولة، لكنني واثقة من مهارتي وقدراتي، ويمكنني تقديم أداء متميز في «جدة».

مزيد من جيل الشباب، ولا سيما الشباب، وتشجعهم على ممارسة رياضة الغولف. وأدرك مدى التأثير الإيجابي الذي تركته هذه الفعالية لدى الشباب السعوديات في العام الماضي؛ حيث شهدت تسجيل أكثر من 1000 شابة لتعلم الغولف، وهو ما يجعلني متحمسة لخوض المنافسات في مكان يحظى بشغف متصاعد للعبة».

بينما تحجه الأسترالية مينجي لي إلى المملكة بعد عام حافل بالإنجازات، شهد إنجازها أولى البطولات الرئيسية وفوزها ببطولة إيفيان.

العمر 24 عاماً، والمصنفة الثامنة عالمياً: «يسعدني أن أشارك في بطولة (أرامكو السعودية) النسائية الدولية المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة خلال زيارتي الأولى إلى المملكة، وذلك بعد أن شاهدت عدداً من فعاليات الغولف التي استضافتها المملكة في العام الماضي، وسلسلة بطولات (أرامكو) للفرق التي أقيمت خلال هذا العام، إلى جانب الآراء الإيجابية التي سمعتها من اللاعبات المشاركات في الجولة».

وأضافت: «أنا مهتمة بالعب في دول مختلفة حول العالم، وإلهام

العامة الخميس المقبل، وتستمر له أيام، وتعد البطولة أولى فعاليات ضمن الجولة الأوروبية للسيدات التي تقام على مدى 9 أيام، وتبلغ قيمة جوائزها مليون دولار أميركي. وتشكل سلسلة بطولات «أرامكو» للفرق في جدة آخر الفعاليات الأربع للسلسلة العالمية، ضمن أجندة فعاليات الجولة الأوروبية للسيدات لهذا العام، وتقام بين 10 - 12 نوفمبر (تشرين الثاني) في إطار موسم نجومات الرياضة، الذي يستمر لمدة أسبوعين.

وقالت ليديا كو، البالغة من

جدة، «الشرق الأوسط»

أكدت النيوزلندية ليديا كو لاعبة الغولف العالمية والفائزة بلقبين من البطولات الكبرى، مشاركتها في بطولة «أرامكو السعودية» النسائية الدولية المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة، التي تنطلق الخميس المقبل، ما يعزز قائمة النجمات المشاركات في فعاليات الجولة الأوروبية للسيدات، اللتين تستضيفهما المملكة العربية السعودية. وتنضم النجمة النيوزلندية إلى نخبة من ألمع النجمات

## رئيس النادي قال إنهم واثقون من تقديم مباراة كبيرة أمام الهلال

## ضحك «المتصدر» يتطلع إلى «البقاء» قبل منافسة الكبار

الرياض بعد استبدال جهازه الفني إلا أن مدرب ضحك الكرواتي كرشمير، أظهر قدرة كبيرة في التعامل مع المباراة من خلال التحفظة الدفاعي وامتصاص حماس المستضيف الذي تلقى دعماً جماهيرياً هو الأكبر له في دوري هذا الموسم، ونجح في خطف هدف مباغت ولم يهتز بعد طرد أحد لاعبيه في الوقت الحرج من المباراة ليحصن نقاط المباراة التي جعلته على مقربة من ضمان تحقيق الهدف الرئيسي، وهو البقاء قبل البحث عن مجد جديد.

وعلى خلاف ما كان عليه الوضع في الموسم السابق، فقد نجح ضحك في أن يكسب عدداً كبيراً من النقاط من الجولات الأولى، وتفوق على الجميع ووصل للنقطة «21»، بمعدل يزيد على النقطتين لكل مباراة.

وكان ضحك قد حقق ما وصفه البعض بالمعجزة، بالبقاء في دوري المحترفين في الموسم الماضي، حيث كان أقرب المرشحين للهبوط نتيجة الحصاد الضعيف في الدور الأول، إلا أن الوضع اختلف هذا الموسم، وبدا الحصاد مبكراً للنقاط من أجل تحقيق هدفه الرئيسي،



من مواجهة ضحك الأخيرة أمام الاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

على أرضه ووسط جماهيره وينجح في الفوز بهدف وبعشرة لاعبين. وكان ضحك قد واجه الاتفاق الذي كان منتعشاً بفوزه على النصر على أرضه ووسط جماهيره في

الدوري السعودي للمحترفين ويمكنه الكبيرة. ونجح فريق ضحك الأول لكرة القدم في الحفاظ على صدارته للدوري السعودي للمحترفين بعد أن فقدوا (بـ48

وحدث عهد بالدوري هو نتيجة عمل وجهود كبيرة، ويستحق أن نعمل أكثر بعد أن باتت المسؤولية أكبر على عاتقهم.

وحول المباراة المقبلة ضد الهلال، قال أبو نخاع إنه يثق في قدرة فريقه على تقديم مباراة كبيرة أمام الهلال الذي يثق فيه أيضاً، لتكون هذه المباراة لائقة بقيمة

النتائج الإيجابية. وبين أنه وعد بأن يقدم فريقاً يستحق الإشادة، وهذا ما تم العمل عليه.

وأقر أبو نخاع بأن الأندية الكبيرة، مثل الهلال والنصر والاتحاد وغيرها، التي صرفت كثيراً من الأموال، لن تقبل بتفوق ضحك عليها، إلا أن ذلك لن يكون عائقاً في مسار الفريق من أجل تحقيق أهدافه، مشدداً على احترامه لجميع الفرق وطموحاته، وأن التركيز على العمل لكل ما يخدم النادي.

وأشاد أبو نخاع بوقفة ومتابعة الأمير تركي بن طلال أمير منطقة عسير «الذي سجل وقات تاريخية مع ضحك ومع أندية عسير، ودعمه يمثل تحقيراً دائماً من أجل تحقيق الأفضل».

وعن صدارة ضحك التاريخية للدوري مع اقتضاء الثلث الأول من الدوري، أشار إلى أن هذا الحدث يحصل للمرة الأولى لفريق من الصوف الخلفية

الدمام، علي القطان

أكد صالح أبو نخاع رئيس نادي ضحك على أن فريقه يتطلع لضمان البقاء في الدوري السعودي قبل التفكير في المنافسة على مراكز متقدمة، رغم صدره للترتيب حتى الآن.

وقال أبو نخاع إن فريقه يسعى لضمان الثبات بين الكبار للموسم الثالث على التوالي، ويعد هذا ما كان أن يتزايد الطموح، مشيراً إلى أن هذه استراتيجيته تم اعتمادها منذ أن كان فريقه جديداً عن دوري المحترفين؛ سواء كان في الأولى أو حتى الثانية. وقال أبو نخاع لـ«الشرق الأوسط» بعد أن تجاوز الفريق اختباراً صعباً بالفوز على الاتفاق 0-1 في الدمام إن الهدف الحالي هو ضمان البقاء، ومن ثم التفكير في أمور أخرى بشأن الفريق.

وزاد بالقول: «كان هدفنا أن نقدم فريقاً يستحق اللعب في دوري المحترفين وينجح في تثبيت أقدامه للموسم الثالث، وهذا الذي يتم السعي عليه حالياً، حيث لم نضمن البقاء بعد لذا من المهم المواصلة في السعي من أجل تحقيق المزيد من



صالح أبو نخاع (تصوير: عيسى الديبسي)



## كولب يتحسر بعد التعادل مع برايتون ويشكك في قدرة لاعب وسطه كيتا على اللحاق بمواجهة أنتليكو مدريد

# سولسكاير يقدم رداً مثالياً على هزيمة ليفربول... وغوارديولا غاضب من قرارات الحكام

هدفين بفارق ضئيلة، لكنه اعترف بان الفريق ربما يكون شعر بالرضا الزائد عن النفس بعد التقدم 2 - 0 صفر بهدفين جوردان هندرسون وساديو ماني، وأوضح: «هذه مشاعر تشبه الخسارة. هذا ليس فقط لأننا تقدمنا 2 - 0 صفر، لكن لأننا سجلنا هدفين من أجل الأهداف التي شاهدها وتم إلغاء هدفين آخرين، لم يكن ساديو محظوظاً في الهدف الذي ضغط فيه لتلمس الكرة بده دون قصد، إذا كنت تريد تدريب الضغط فيجب عرض هذا الموقف».

وأضاف: «في الشوط الثاني لم تكن جيداً بالشكل الكافي. لغة الجسد لم تكن جيدة بالنسبة لي. كان الأمر أشبه بأننا نقول - يا إلهي إن الأمور صعبة - بالفعل كان الأمر واضحاً ليقلص برايتون النتيجة ثم يتعادل ويضغط علينا».

وأشاد كولب بنظيره غراهام بوت مدير برايتون، مؤكداً أنه يملك كل مقومات النجاح في النادي الجنوبي وقال: «بالتأكيد لديه كل مقومات النجاح. لا أعرف غراهام جيداً ولكن ما يمكنني قوله هو أنه زميل لطيف للغاية وفريقه يعكس قدراته، وهذا جيد حقاً. لديه فكرة واضحة عن كرة القدم ويقوم بعمل رائع. لا أريد ترشيح مدير برايتون لبعض الأندية الأخرى ولكن أعتقد أنه لا ينبغي أن يقلق بشأن مستقبله». وقال بوت عقب اللقاء: «قدمنا أداء رائعاً، ويستحق اللاعبون كل الإشادة. أدى كل منهم بشجاعة وحماس، كانت مباراة رائعة ومتكافئة. حصلنا على نقطة ويمكن البناء على هذا الأداء».

إلى ذلك أعرب كولب عن شكوكه في قدرة لاعب خط وسطه الغيني الدولي نابي المرتقية أمام أنتليكو مدريد الإسباني الأربعاء بدوري أبطال أوروبا بعد خروجه مصاباً في أربطة الساق بعد 19 دقيقة فقط أمام برايتون. ولم يعلق كولب بشكل فوري على حالة كيتا، واكتفى بالقول إن اللاعب أصيب في أربطة الساق، ولا يبدو أنه سيكون متاحاً أمام أنتليكو. وأوضح: «لقد جعلني أشاهد حالة إصابته، لذا سترى بعد إجراء الأشعة حجم إصابته».

وفي مانشستر سيتي لم يخوض مباراته الـ 200 بالدوري الإنجليزي: «شاهدت جوني إيفانز مدافع لستر (في المباراة أمام أرسنال) يحصل على إنداز في الموقف نفسه، هذا تفسير الحكم للواقعة، مواجهة بين 11 لاعباً من الفريقين تختلف عن مواجهة 11 أمام عشرة لاعبين، لكن الحكم اتخذ قراره. لقد صنعنا فرصاً أكثر من المنافس رغم النقص العددي. لقد صنعنا ما يكفي من الفرص في هذه الظروف». وأضاف المدرب الإسباني: «عقب الطرد زاد الأمر صعوبة. قدمنا أداء جيداً في الشوط الثاني لمدة 25 دقيقة، التي لنا هدف دون أي مبرر، وفي وجود بيب غوارديولا مصاباً. أتخيل أن مساعد الحكم أبلغه بسبب ذلك. أمام برايتون مساعد الحكم قال إن هدفهم كان تسلاً».



الحكم يشهر بطاقة الطرد الحمراء للاعبين مدافع سيتي في واقعة أثارت غضب غوارديولا (أ.ب.)

الفريق من خلال خبرتي والهدافي وتهيئة الفرص وقمت أنا بذلك وأنا سعيد جداً بما فعلت. وعلى مستوى الفريق كان الأداء رائعاً». وفي ليفربول تحسّر المدير الفني الألماني يورغن كولب على إخفاق فريقه في حسم الانتصار على برايتون بعد التقدم بهدفين متكررين ليخرج متعادلاً 2 - 2 في ملعب أنفيلد. ويات ليفربول يتأخر بثلاث نقاط عن تشيلسي الذي عزز تصدره للدوري الإنجليزي بالفوز 3 - 0 صفر خارج أرضه على نيوكاسل يونايتد بعد عرض قوي جديد. ويعتقد كولب أن ليفربول لم يكن محظوظاً في إلغاء

معا. لديهم الكثير من الاحترام لبعضهم بعضاً. معدل العمل والجودة التي يقدمونها لا يعلى عليهما. أمضيت هنا ثلاث سنوات كمدير والإداء الذي قدمه كافاني في المران الأسبوع الماضي هو أفضل أداء قدمه أي شخص في حصة تدريبية هنا».

لكن هذه هي الحياة في المنصب الأهم في أولد ترافورد، لدرجة أن سولسكاير يعرف أن أي نتيجة سيئة خارج ملعبه أمام أتلانتا الإيطالي غداً في دوري أبطال أوروبا ستضعه في قفص الاتهام مرة أخرى، ويذكر أن الفوز على توتنهام ليس كافياً لمحو طعم هزيمة ليفربول. وأوضح سولسكاير: «بالطبع لن ننسى هذه الهزيمة».

وأضاف: «فانيل فاران لاعب كبير. يقرأ المباراة جيداً. إنه سريع ويمتلك خبرة كبيرة. عودته للدفاع منحتنا صلاباً».

ووصل الأمر بالبعض إلى التشكيك في أحقية رونالدو في مكان التشكيلة الأساسية لكن المهاجم البرتغالي سجل هدفاً رائعاً وصنع الثنائي لكافاني، وعنه قال سولسكاير: «رونالدو لاعب كبير ولذا فهو هنا، لاعبونا أصحاب الخبرة كبار السن قادوا الفريق من الأمام. يلعبون بشكل جيد

مباراتين بالدوري، منح إشراك الفرنسي رفائيل فاران في خط دفاع ثلاثي إلى جانب فيكتور ليندولوف القائد هاري ماغواير المزيد من الصلابة إلى فريق سولسكاير. وكان من الممكن التماس العذر للمدرب النرويجي إذا اختار الشتمانة بعد فوز فريقه الذي قاده إلى المركز الخامس بفارق ثلاث نقاط فقط خلف مانشستر سيتي حامل اللقب، لكن بدلاً من ذلك، أثنى سولسكاير بشدة على ردة فعل لاعبيه، وقال: «بالطبع عندما تخرج من الملعب بالفوز 3 - 0 صفر وشباك نظيفة فهذا شيء ممتع... لم يتعرض حارسنا ديفيد دي خيا لأي خطورة، في كرة القدم أحياناً يكون الأمر في صالحنا وأحياناً ضدنا. لقد تدريبنا على ذلك الأسبوع الماضي. كان اللاعبون رائعون».

لندن: «الشرق الأوسط» يمكن أن يكون الأسبوع وقتاً طويلاً للغاية في كرة القدم كما أظهر النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد برود مفير للإعجاب على أولئك الذين توقعوا أن أيامه في استاد أولد ترافورد معدودة.

وأدت الهزيمة المذلة الأسبوع الماضي داخل الديار أمام ليفربول بخمسة إلى رد فعل هستيري من الجماهير ووسائل الإعلام على حد سواء، لكن المدرب النرويجي ابتعد عن الأضواء غير المرغوب فيها بعد فوز فريقه الساحق 3 - 0 صفر على توتنهام هوتسبير عقب ستة أيام لاحقة.

كانت خطط سولسكاير محل تساؤل في أعقاب صدمة ليفربول، لكن بعض التعديلات في المباراة التي أقيمت بشمال لندن، ومن ضمنها إشراك المهاجم الأوروغوياني إدينسون كافاني إلى جانب البرتغالي الشهير كريستيانو رونالدو، أتت بنتامرها.

ويعد استقبال تسعة أهداف في آخر

كشفت الإيفواري الدولي ويلفريد زاها عن تعرضه لإهانات عنصرية عبر شبكة الإنترنت عقب فوز فريقه كريستال بالاس على مانشستر سيتي بهدفين دون رد السبت.

وسجل زاها الهدف الأول لفريقه خلال المباراة التي شهدت طرد إيمريك لابورت مدافع سيتي في نهاية الشوط الأول، بسبب تدخل قوي ضد منافسه الإيفواري. ونشر زاها أمس عبر شبكة «إنستغرام» مقتطفات من رسائل تحمل إهانات عنصرية أرسلت له، ورّد عليها قائلاً: «الهدف من هذه الرسالة ليس تلقي رسائل دعم أو تعاطف أو عبارات تعبر عن الأشمئزاز... أنا هنا أطالب



سولسكاير قدم رداً متقناً في مواجهة توتنهام (أ.ب.)

## ليدز ينتفض ويعمق جراح نوريتش «المنهار»

لندن: «الشرق الأوسط» التعادل لأصحاب الأرض، قبل أن ينجح الدولي الإسباني رودريغو مورينو في تسجيل هدف الفوز للضيفين بعد دقيقتين أيضاً.

وهو الفوز الثاني لليدز يونايتد هذا الموسم والثاني في مبارياته الأربع الأخيرة فرغ رصيدهم إلى 10 نقاط وصعد إلى المركز السابع عشر، فيما منى نوريتش سيتي، الفريق الوحيد إلى جانب نيوكاسل يونايتد لم يذوقوا طعم الفوز حتى الآن هذا الموسم، بخسارته الثامنة فبقي في المركز الأخير برصيد نقطتين.

لندن: «الشرق الأوسط» تنفس ليدز يونايتد الصعداء وعمق جراح ضيفه نوريتش سيتي صاحب المركز الأخير تغلب عليه 2 - 1 أمس في المرحلة العاشرة للدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وبعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي، كان ليدز يونايتد اليباد بالتسجيل عبر المهاجم الدولي البرازيلي رافينيا في الدقيقة 56، بيد أن فرحته لم تدم سوى دقيقتين حيث أدرك الإيرلندي أندرو أومواميديلي

## زاها يوجه رسالة شديدة الالتهج على تعرضه لإهانات عنصرية

حل المشكلة الفعلية». وأوضح: «لا أمانع الإهانات لأنها هذا تأتي من خلال الذي أقوم به، هذا ليس عذراً، لكن لون بشرتي سيظل دوماً المشكلة الحقيقية، سابقى دائماً أسود وفخو».

وختم بالقول: «تحدثوا معي عندما تتعاملون فعلياً مع هذه المسألة بصراحة». وتعرض كثير من اللاعبين في الآونة الأخيرة لإساءات عنصرية عبر الإنترنت، خصوصاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، في وقت طالبت فيه الحكومة شركات الإنترنت ببذل المزيد من الجهد من أجل التصدي لهذه المشكلة.



زاها مهاجم كريستال بالاس (أ.ب.)

لندن: «الشرق الأوسط» أعلن نادي برشلونة الإسباني أن مهاجمة الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، نقل إلى المستشفى بعد شعوره بالدوار والإم في صدره قبيل نهاية الشوط الأول من مباراة فريقه ضد أليفيس، التي انتهت بالتعادل 1 - 1 في الدوري الإسباني، وأول لقاء بقيادة المدرب الجديد المؤقت سيرجي بارجوان، بعد إقالة الهولندي رونالد كومان.

وقال برشلونة في بيان على موقعه الرسمي، «تم نقل سيرجيو أغويرو إلى المستشفى لإجراء فحوصات للقلب بعدما عانى من ضيق في القفص الصدري خلال المباراة».

ويبدأ أن المهاجم الأرجنتيني وكأنه يطلب من الجهاز الفني استبداله أواخر الشوط الأول قبل أن يسقط على الأرض وهو يمست صدره، ليسارع الطاقم الطبي للفريق الكاتالوني لإسعافه، ثم نهض وغادر الملعب دون مساعدة.

وقال المدرب بارجوان بعد المباراة، «قال لي بأنه يشعر بالدوار، تم إعلامي بأنه نقل إلى المستشفى قبل قليل، ولا أستطيع قول المزيد في الوقت الحالي».

يذكر أن أغويرو انضم إلى برشلونة خلال الصيف الماضي قادماً من مانشستر سيتي في صفقة حرة، لكنه غاب عن معظم المباريات الأولى لفريقه هذا

## إيطاليا: «كوريا» يقود الإنتر لانتصار مثير على أودينيزي

روما: «الشرق الأوسط» قاد الأرجنتيني خواكين كوريا فريقه إنترميلان بطل الموسم الماضي إلى الفوز على ضيفه أودينيزي 2 - 0 صفر، أمس، بالمرحلة الحادية عشرة للدوري الإيطالي.

ورفع إنتر رصيده إلى 24 نقطة ليرتقي إلى المركز الثالث، فيما توقف رصيد أودينيزي عند 11 نقطة في المركز الرابع عشر.

ارتأى مدرب إنتر سيموني إنزاغبي اعتماد مبدأ الدائرة في تشكيلته نظراً لرحمة المباريات في الآونة الأخيرة، حيث قرر إراحة المهاجم الأرجنتيني لوتارو مارتينيز وشارك بدلاً منه مواطنه كوريا، إلى جانب المهاجم البوسني العملاق أدنين دجيكو، كما أراح مدافعه الهولندي ستيفان دي فري وحل بدلاً منه أندريا رانوكيا.

وواجهت كتيبة إنزاغبي تكتلاً دفاعياً طوال ساعة في الوقت الذي لم يكن فيه جناحها نيكولو باريلاً موفقاً لإمداره ثلاث فرص سانحة في الشوط الأول بالدقائق (8 و13 و26)، حيث سدّد مرتين بجوار القائم، والأخرى تصدى لها الحارس ماركو سيلفستري.

في المقابل لم يكن هناك أي وجود هجومي لفريق أودينيزي باستثناء بعض المحاولات الفردية من ناوهول مولينا دون تشكيل أي خطورة حقيقية على

فرصة لبرشلونة في الشوط الأول بضربة رأس، كما سدّد أغويرو كرة من مسافة بعيدة، لكن أفضل فرصة كانت من نصيب إيجار مندري لاعب أليفيس. وظهر برشلونة بشكل أكثر شراسة بعد الاستراحة، وأطلق دينيبي تسدّد هائلة من حدود منطقة الجزاء لتسكن الشباك ويصل إلى هدفه الخامس هذا الموسم. لكن رد ريوخا كان سريعاً، حيث تلقى تمريرة بعقب القدم من خوسيلو، وراوغ فير شتغين ببراعة وسدّد داخل الرمي. وبقي أليفيس في المركز 16 وله عشر نقاط، من دون هزيمة للمباراة الثالثة على التوالي.

وعلى ملعب «امون سانشينز - بيتخوان»، حقق إشبيلية فوزه السابع مقابل 3 تعادلات وخسارة.

ويدين النادي الأندلسي الذي يامل في إنهاء فترة 75 عاماً من الانتظار للفوز بلقب اللغا، حيث فاز باللقب للمرة الأخيرة ببراعة، حيث تبادل الكرة مع خوسيلو قبل أن يراوغ الحارس مارك - أندريه، تير شتغين، ويسدّد كرة أرضية قوية في الرمي الخالي.

وقال جوردي ألبي مدافع برشلونة، «هذا مدرب آخر لكنها الأفكار نفسها. نحن نستحوذ على الكرة لكن تستمر معاناتنا في التسجيل». وكان المدافع إيريك غارسيا، صاحب أخطر

## الفريق لم يقدم جيداً تحت قيادة مدربه المؤقت بارجوان... وإصابة بيكيه تعرّمه من مواجهة دوري الأبطال متاعب برشلونة تتواصل بتعادل مخيب ونقل مهاجمه أغويرو للمستشفى



أغويرو خرج بصحبة رجال الإسعاف بعد شعوره بالأم في صدره (رويتز)

واحدة في آخر ثلاث مباريات، ولم يكن هناك جديد بعدما أقال كومان منتصف الأسبوع الحالي، حيث يحتل المركز التاسع وبفارق ثماني نقاط عن ريال مدريد المتصدر.

وبعد شوط أول متوسط، تقدم الهولندي مقيس دينياي، بهدف لبرشلونة بتسديدة هائلة من خارج منطقة الجزاء بعد الاستراحة بأربع دقائق، واستمر التقدم ثلاث دقائق فقط،

يرجح في الدقيقة 70 من المباراة ضد أليفيس.

وبعد الخسارة 2 - 1 أمام ريال مدريد و1 - 0 صفر أمام رايو فايكانو، وإقالة كومان، حضر حوالي 37 ألف مشجع فقط في ملعب «كامب نو»، لمتابعة أول مباراة تحت قيادة المدرب المؤقت بارجوان. وهذا أقل عدد من المشجعين في «كامب نو» في آخر 20 عاماً. ويعاني برشلونة في الدوري، حيث حصّد نقطة

الموسم محلياً وقارياً للإصابة، قبل أن يشارك فيها في الآونة الأخيرة.

ولأن مصائب برشلونة لا تأتي فرادى، فقد تعرض أيضاً قلب الدفاع المخضرم جيرار بيكيه لإصابة في ربطة الساق، ومن المؤكد أنه وأغويرو وسيغيان على الأقل عن المواجهة ضد دينانكو كيف الأوكراني المصيرية في دوري أبطال أوروبا غداً الثلاثاء. وخرج بيكيه من الملعب وهو

برشلونة، ليسارع الطاقم الطبي للفريق الكاتالوني لإسعافه، ثم نهض وغادر الملعب دون مساعدة.

وقال المدرب بارجوان بعد المباراة، «قال لي بأنه يشعر بالدوار، تم إعلامي بأنه نقل إلى المستشفى قبل قليل، ولا أستطيع قول المزيد في الوقت الحالي».

يذكر أن أغويرو انضم إلى برشلونة خلال الصيف الماضي قادماً من مانشستر سيتي في صفقة حرة، لكنه غاب عن معظم المباريات الأولى لفريقه هذا



## الإيقاع البطيء بات يعيق القوة الهجومية للفريق ويقلص خطورة هدافه هاري كين

# توتنهام المل بخطط نونو غير المجدية يحتاج تغييراً سريعاً

لندن، كارين كارني



مشهد الانكسار والمعاناة من الخسائر بات مالوفاً في توتنهام (رويترز)

مشجعو توتنهام اصبحوا غير قادرين على مشاهدة الفريق الذي بات يتراجع من مباراة لأخرى، مقدماً أسوأ مستوياته تحت قيادة مدربه الجديد البرتغالي نونو إسبريتو سانتو، وأخيراً الخسارة بثلاثية على أرضه أمام مانشستر يونايتد السبت. لقد دخل توتنهام مباراته مع يونايتد وحال كل منهما في الحضيض بعد خسارة الأول أمام وستهم 1 - 2، والثاني بخمسة مائة أمام ليفربول بالجملة السابقة. وكان اللقاء بمثابة طوق نجاة للمدريين نونو سانتو والنرويجي أولسي غونار سولسكاير.

كانت جماهير توتنهام تامل في استغلال فريقها لحالة الانهيار المعنوي لمخافه، لكن فريق المدرب نونو سانتو لم يشكل خطورة على ضيفه وظهر مهاجموه مثل أشياح غير قادرين على التعامل مع دفاع صلب، ومنافس أكثر إصراراً على الانتفاضة من أجل مصالحة جماهيره.

ربما كان من الصعب على جماهير توتنهام متابعة الفريق وهو يسقط أمام وستهم الأسبوع الماضي، لكن باتخاذ إتهام في حالة صدمة من العرض الذي قدمه الفريق على ملعبه أمام يونايتد وخسارته بالثلاثة. لم يسجل توتنهام سوى تسعة أهداف في 10 مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن هذا الموسم، وكان السبب في قلة الأهداف التي يحرزها الفريق واضحاً في مبارياته الأخيرة أمام وستهم ويونايتد.

أمام يونايتد، واجه توتنهام صعوبات في صناعة الفرص مع افتقار هاري كين للدعم، رغم جهود سون هيوونغ - مين ولوكاس مورا. وزادت معاناة سانتو في موسمه الأول بتدريب توتنهام، حيث يفترق الفريق لصناعة الفرص، ولم يسدد أي كرة خطيرة على المرمى.

وسجل توتنهام أقل عدد للنادي من الأهداف في أول عشر مباريات بالدوري منذ موسم 2013 - 2014، عندما هز الشباك تسع مرات أيضاً، فيما خرج يونايتد من المباراة بكثير من الإيجابيات وبشباك نظيفة للمرة الثانية في 22 مباراة بكل المسابقات.

وقال نونو: «استقبلنا الأهداف بشكل سيئ، حيث خسرتنا الكرات وسمحتنا بهجمات مرندة... التمرير الأخيرة لم تكن حاضرة والمسة

الأخيرة لم تكن موجودة. هذا أداء سيئ». في الحقيقة، يلعب توتنهام بإيقاع بطيء للغاية. وعلى الرغم من أن ذلك قد يسمح للفريق بالتحكم في اللعب، فإنه يعيق قدرته على شن هجمات مرتدة خطيرة كانت هي سلاحه في عهد مدريه بوكيتينو والبرتغالي جوزيه مورينيو. وعلى الرغم من استحواذ توتنهام على الكرة لأكثر من 60 في المائة من عمر اللقاء أمام وستهم، فإنه لم يسدد إلا أربع كرات فقط على المرمى - دون أي إزجاج يذكر للحارس لوكاس فابيانسكي - لأن لاعبي الفريق لا يمررون الكرة بالسرعة الكافية ولا يستطيعون خلق الفرص.

إن أفضل الفرق في الدوري الإنجليزي الممتاز تكون لديها القدرة على اللعب السريع وضرب دفاعات الفرق المنافسة في غمضة عين، وهو الأمر الذي يفترقه توتنهام تماماً. وعندما يلعب الفريق ببطء، فإن هذا يعني أنه لن يكون قادراً على شن هجمات مرتدة سريعة عن طريق أخطر وأسرع لاعبيه، وفي حالة توتنهام فإن هؤلاء اللاعبين هم سون هيوونغ مين، ولوكاس مورا، بالإضافة إلى ستيفن بيرغوين عندما يلعب.

لقد دخل توتنهام مباراة وستهم وهو في المركز الخامس بجدول الترتيب بعدما حقق فوزين متتاليين على أستون فيلا ونوكاسل اللذين يعانيان من صعوبات كبيرة هذا الموسم، لكن الفريق لم يظهر أي إشارة على التحسن أو القدرة على تغيير إيقاع اللعب، وهو الأمر الذي تكرر أمام يونايتد وبشكل أسوأ.

لقد شاهدت توتنهام في المباراة الافتتاحية للموسم عندما فاز على مانشستر سيتي وكان يخلخل كثيراً من المشاكل للفريق المنافس من خلال اللعب الدفاعي المتقن وشن هجمات مرتدة سريعة. لكنه منذ ذلك الحين أصبح يعتمد بشكل أكبر على الاستحواذ على الكرة وبناء الهجمات بشكل بطيء، وهو ما يعني أنه من الصعب اختراق دفاعات الفرق المنافسة التي يكون لديها الوقت للعودة للخلف وتنظيم خطوطها الدفاعية.

وأدت الطرق العقيمة للمدرب نونو سانتو إلى أن يعود مهاجم الفريق هاري كين للخلخلة كثيراً من هذه الكرات، وهو الأمر الذي قلل من خطورته على المرمى. من المؤكد أن توتنهام لا يريد هاري كين في تلك المناطق، بل على العكس تماماً يريد أمام مرمى المنافسين لاستغلال قدرته على إحراز الأهداف، كما كان يفعل دائماً من أنصاف الفرق.

كما أن وجود تانغي ندومبيلي في وسط الملعب يزيد من حيوية هذا الخط ويدعم مزيداً من الدعم لهاري كين. لقد افترقت توتنهام ثنائيات يجعلك تشعر كأنه يفترق مع لوكاس مورا، وأصبح هذا الثلاثي يلعب بعيداً عن بعضه ولا يسمح لكين بالتمركز في أماكن قريبة من مرمى المنافسين.

صحيح أن هاري كين قد لعب في مركز متأخر كثيراً مع منتخب إنجلترا في نهائيات كأس الأمم الأوروبية الأخيرة وتمكن من تقديم مستويات جيدة، وصحيح أنه نجح في اللعب بهذا الشكل مع توتنهام الموسم الماضي وصنع 14 هدفاً، لكن هذه الطريقة تبعد عن منطقة الجراء وعن مناطق الخطورة وتزاد الأمور صعوبة على كين لأن توتنهام يفترق للاعب المبدع في خط الوسط - مثل كريستيان إريكسن الذي كان يمكنه استغلال الثغرات في دفاعات الفرق المنافسة. ويجب أن نعرف أن اللاعبين من هذه النوعية لا يمكن الاستغناء عنهم، نظراً لأنهم هم من يمكنهم ضرب الدفاعات بتمريرة واحدة ويمكنهم خلق كثير من الفرص، وهو الأمر الذي سيمكن لاعب مثل كين في نهاية المطاف من استغلال موهبته في هز شبكات الخصوم.

يمكن أن يكون ندومبيلي مؤثراً جداً، لكن إذا فقدت التركيز لمدة خمس دقائق أو في لعبة ثابتة، فسوف تستقبل هدفاً، وهو الأمر الذي حدث لتوتنهام أمام وستهم.

ربما لا يزال توتنهام يحاول الاستقرار بعد صيف مضطرب حاول خلاله إبرس نجوم الفريق (هاري كين) الرحيل، وكان النادي يدرس كثيراً من المدربين الفنين قبل أن يستقر على نونو مدرب ولفرهامبتون السابق. وتوجب الإشارة إلى أن لاعبي توتنهام ليسوا سانجين، وكانوا يعرفون منذ البداية أن كين يريد الرحيل، ويعرفون أيضاً الأسباب التي دفعته إلى ذلك ويفهمون الوضع الذي وجد فيه نفسه في نهاية المطاف. الآن، فإنهم يريدون فقط المضي قدماً ومساعدة النادي قدر الإمكان في تجاوز هذه الفترة الصعبة.

في الجولة الافتتاحية في الدوري هذا الموسم، لعب توتنهام من دون هاري كين وحقق الفوز، لكنه كان يفترق بكل تأكيد ويريد عودته بأسرع وقت ممكن. لقد قضى كين

يمكن أن تكون رائعا لمدة 85 دقيقة، لكن إذا فقدت التركيز لمدة خمس دقائق أو في لعبة ثابتة، فسوف تستقبل هدفاً، وهو الأمر الذي حدث لتوتنهام أمام وستهم.

ربما لا يزال توتنهام يحاول الاستقرار بعد صيف مضطرب حاول خلاله إبرس نجوم الفريق (هاري كين) الرحيل، وكان النادي يدرس كثيراً من المدربين الفنين قبل أن يستقر على نونو مدرب ولفرهامبتون السابق. وتجب الإشارة إلى أن لاعبي توتنهام ليسوا سانجين، وكانوا يعرفون منذ البداية أن كين يريد الرحيل، ويعرفون أيضاً الأسباب التي دفعته إلى ذلك ويفهمون الوضع الذي وجد فيه نفسه في نهاية المطاف. الآن، فإنهم يريدون فقط المضي قدماً ومساعدة النادي قدر الإمكان في تجاوز هذه الفترة الصعبة.

في الجولة الافتتاحية في الدوري هذا الموسم، لعب توتنهام من دون هاري كين وحقق الفوز، لكنه كان يفترق بكل تأكيد ويريد عودته بأسرع وقت ممكن. لقد قضى كين

يمكن أن تكون رائعا لمدة 85 دقيقة، لكن إذا فقدت التركيز لمدة خمس دقائق أو في لعبة ثابتة، فسوف تستقبل هدفاً، وهو الأمر الذي حدث لتوتنهام أمام وستهم.

ربما لا يزال توتنهام يحاول الاستقرار بعد صيف مضطرب حاول خلاله إبرس نجوم الفريق (هاري كين) الرحيل، وكان النادي يدرس كثيراً من المدربين الفنين قبل أن يستقر على نونو مدرب ولفرهامبتون السابق. وتجب الإشارة إلى أن لاعبي توتنهام ليسوا سانجين، وكانوا يعرفون منذ البداية أن كين يريد الرحيل، ويعرفون أيضاً الأسباب التي دفعته إلى ذلك ويفهمون الوضع الذي وجد فيه نفسه في نهاية المطاف. الآن، فإنهم يريدون فقط المضي قدماً ومساعدة النادي قدر الإمكان في تجاوز هذه الفترة الصعبة.

في الجولة الافتتاحية في الدوري هذا الموسم، لعب توتنهام من دون هاري كين وحقق الفوز، لكنه كان يفترق بكل تأكيد ويريد عودته بأسرع وقت ممكن. لقد قضى كين

صيفاً صعباً مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأوروبية، وما زال يتعافى من ذلك. ومن المؤكد أيضاً أن التكهنات والتوقعات الكثيرة في سوق الانتقالات تؤثر كثيراً في تركيز اللاعبين، لذلك يحتاج هاري كين إلى بعض الوقت من أجل استعادة مستواه المعروف، بعد كل ما أثير الصيف الماضي عن قرب انتقاله إلى مانشستر سيتي.

لقد قرر نونو إعطاء أولوية لمباريات الدوري الإنجليزي الممتاز من خلال إراحة اللاعبين الأساسيين واختيار تشكيلة مختلفة تماماً في مباراة دوري المؤتمر الأوروبي التي خسرها أمام فيتنيس أرنهيم الأسبوع الماضي. وفي المقابل، أجرى وستهم بعض التغييرات أيضاً على تشكيلته الأساسية في مبارياته ببطولة الدوري الأوروبي، لكنه تمكن من تحقيق نتائج إيجابية، سواء في الدوري المحلي أو في الدوري الأوروبي، في الوقت الذي تعثر فيه توتنهام. ليس لدي أي مشكلة مع المدير الفني الذي يتخذ مثل هذا القرار، لكن عندما تترك لاعبيك الأساسيين يتدربون لمدة أسبوع للاستعداد للمباراة، فيجب أن يكونوا في أفضل حالاتهم ويتمكنوا من تحقيق نتائج إيجابية، لكن

الخصائص تؤثر على الروح المعنوية للفريق في نهاية المطاف.

بعد خسارة كل من يونايتد وتوتنهام بالجولة السابقة كان من الصعب توقع المستوى الذي سيكون عليه الفريقان خلال مواجهتهما معاً، لكن المدير الفني للشياطين الحمر، أولسي غونار سولسكاير، كان هو صاحب ردة الفعل الأقوى

وخرج بانتصار كبير ربما يدعم به موقفه بعد كثير من الشكوك حول مستقبله في «ولد ترافورد». لقد ففز يونايتد متخطياً توتنهام بفارق نقطتين في جدول الترتيب وصدر ألفوزي التي كان يعاني منها إلى منافسه المتخطب. وفي الوقت الحالي، يقدم مانشستر يونايتد الدراما خارج الملعب من خلال الأخبار والتقاير التي تنشر عنه، إنقاذ الأزمة إلى توتنهام المحيط والذي باتت جماهيره لا تريد مشاهدة هذا الفريق المل رغم ما يضم من لاعبين بإمكانات كبيرة.

ضغوط على نونو سانتو بعد تراجع مستوى توتنهام (أ.ب.)

## أثبت نجاحاً يستحق التقدير في ولايته الثانية مع الفريق وخطأ الجماهير الغاضبة والمحبطة لحظة تعيينه

# على الجميع احترام ما يقدمه موزيمع وستهم

لندن، جوناثان ليو

أحدثت ولاية ديفيد موزيمع مع وستهم إرباكاً لمشاعر الجماهير الغاضبة والمحبطة في وقت تعيينه، وربما لتوقعاته الخاصة أيضاً بشأن ما يمكن تحقيقه، لكن النجاحات الكبيرة في الفترة الأخيرة تؤكد أنه مدرب يستحق التقدير.

كتب شخص أحرق في هذه الصفحات قبل عامين يقول: «لقد تغيرت كرة القدم بشكل هائل في العقدين الماضيين منذ أن بدأ ديفيد موزيمع مسيرته التدريبية للمرة الأولى. وبالتالي، فإن هذا الرجل لا يطور الفرق التي يتولى تدريبها كثيراً، كما لا يحظ من قدرها كثيراً، لكنه بكل بساطة سيتواجد في عالم التدريب، حتى يصبح من الصعب عليه مواكبة التطورات الجديدة. إنه لن يأخذ في الاتجاه الخطأ لأنه لا يأخذ إلى أي اتجاه من الأساس».

ونظراً لأن وستهم يونايتد يحتل حالياً المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الثورة الثقافية الهائلة التي غيرت الأجواء داخل النادي وجعلته يشارك في المسابقات الأوروبية، اتضح أن أحدنا - أنا أو هو - قد ارتقى إلى منصب لم يكن موهلاً له بشكل واضح، وهذا الشخص هو أنا

بكل تأكيد، وليس ديفيد موزيمع، وهو ما يعني أنني كنت مخطئاً تماماً عندما حكمت على موزيمع بالكلمات القاسية.

ومع ذلك، فالمرء يتعلم طوال حياته، رغم أنه للوهلة الأولى ليس من الواضح على الفور ما هي الدروس التي يجب أن نتعلمها من ولاية موزيمع الثانية مع وستهم، والتي حقق خلالها نجاحاً مذهلاً لم يتحد فقط مشاعر معظم الجماهير التي كانت رافضة لعودته، بل تحدى أيضاً توقعات موزيمع نفسه لما كان يريد تحقيقه مع الفريق. فهل كان هذا للدليل على أنه كان مديراً فنياً جيداً طوال الوقت؟ وأن المسار الوظيفي الذي قاده من مانشستر يونايتد إلى ريال سوسيداد إلى سندرلاند إلى وست هام، ثم إلى وستهم مرة أخرى، كان مجرد وهم؟ أم أن هناك شيئاً أكثر دقة وتعقيداً يحدث هنا؟

لكن يتعين علينا أن نتذكر أن كرة القدم عودتنا دائماً عندما يحقق أي مدير فني عدداً من الانتصارات فإنه يوصف بأنه عبثي ولا مثل له، وإذا تعرض لعدد من الهزائم فإنه يوصف بأنه غبي ولا يفقه شيئاً في عالم التدريب؛ وإذا تراجع وستهم ووصل إلى المركز التاسع في جدول الترتيب، فإن الصفات نفسها التي تجعل الجميع يشيد بموزيمع الآن

موزيمع ارتقى بوستهم من مصاف الفرق التي تعاني إلى منافس على مراكز المقدمة (رويترز)



هذا الفيلم من قبل وانتهى بهزيمة مذلة وكارثية أمام بيرلي بثلاثية نظيفة وتسريب قصص حول غضب اللاعبين من قرار موزيمع بحظر المايونيز من مقصف النادي.

في الحقيقة، يجب أن تكون هذه نقطة البداية لأي تقييم

نزيه وعادل لعمل موزيمع في وستهم، لأن الجميع كانوا يتوقعون فشل مهمته مع النادي منذ البداية؛ لذا، ربما يكون أحد أسباب عدم الإشادة بالنجاحات التي حققها موزيمع في الفترة الأخيرة يتمثل في أن تحليل هذه النجاحات بالتفصيل سيغني أن الكثيرين منا كمحللين قد أخطأوا كثيراً في تحليلاتهم لما يمكن أن يقدمه المدير الفني الاسكتلندي. في الواقع، من المحتمل أن يتضمن ذلك إعادة النظر بالكامل في كيفية تقييمنا للمدربين الفنين، بل والتخلص من العديد من الأفكار المسبقة التي لدينا حول سبب نجاح أو فشل المدربين الفنين. ويمكن بسهولة أن يقوم الشخص بتغيير رأيه بشأن ما يقوم به موزيمع، فيقول مثلاً إنه أصبح يحاول جعل الحصص التدريبية أكثر إمتاعاً، وإن عمله كمراقب تقني في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم قد جعله أكثر اطلاعاً على الخطط الفنية والتكتيكية، وأن تركيزه الدعوي على الكرات الثابتة قد جعل وستهم أحد أفضل فرق الدوري الإنجليزي الممتاز في هذا الأمر. قد يكون هذا صحيحاً وقد يكون أحد الأسباب التي أدت إلى نجاح موزيمع مؤخراً مع وستهم، لكن على الجانب الآخر يرى آخرون أن العمل اليومي

تحت قيادة موزيمع ممل وأنه لا يعمل بطريقة علمية مدروسة لتحسين مستوى اللاعبين، وربط خطوط الفريق المختلفة مع بعضها البعض كما ينبغي. وهنا تكمن المشكلة: فرغم كل حيناً للتوقعات، فإن كل هذا لا يعني الكثير، ولا يعني أن مانشستر يونايتد، على سبيل المثال، كان يجب أن يمنح موزيمع المزيد من الوقت، ولا يعني أن وستهم أخطأ عندما أقاله من منصبه في عام 2018، ولا يعني ذلك أنه يستحق فرصة أخرى مع نادٍ كبير يشارك في دوري أبطال أوروبا. وفي نفس الوقت، ربما كان المدير الفني الألماني توماس توخيل هو الرجل غير المناسب لبروسيا دورتموند في عام 2017، لكنه الرجل المناسب لتشيلسي الآن. وبالتالي، فإن الدرس المستفاد من كل هذا هو أن التدريب يعتمد على العديد من العوامل والظروف المختلفة والتوقيت السليم والتناز والتمسح، وقبل كل شيء مجموعة اللاعبين الموجودين في النادي.

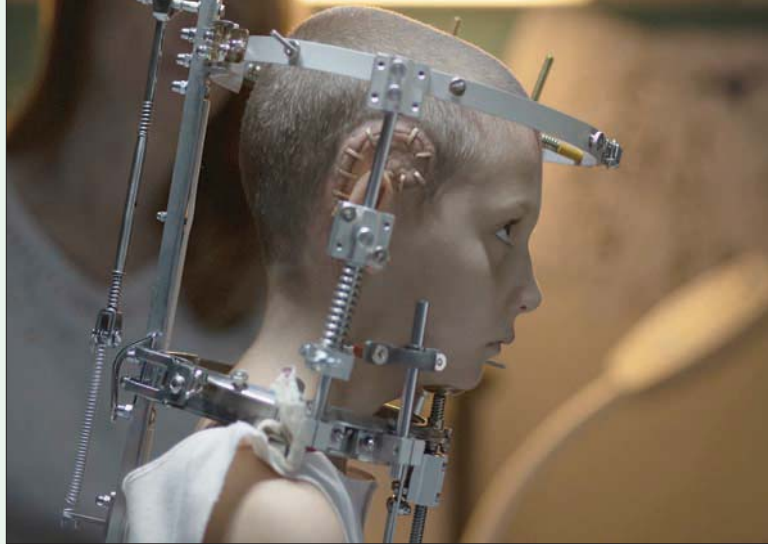
وأخيراً، فإن كل ما يمكننا قوله على وجه اليقين هو أن موزيمع قد نجح أخيراً وبعد خمس سنوات تقريباً من المعاناة، في تحقيق نجاح كبير وأن يحظى بقدر كبير من التقدير والإشادة بما يقدمه. وربما يكون هذا كافياً جداً في الوقت الحالي!



جديده مشاركة مفتوحة مع العالم العربي

«مسكون» لأفلام الرعب...

الكوابيس بلهسة سينمائية



فيلم الافتتاح «تيتان» يُعرض في المركز الثقافي الفرنسي

بيروت، فيفيان حداد

قد يكون ما يعيشه سكان العالم من أزمت اقتصادية ومن تأثيرات جائحة «كوفيد - 19»، وغيرها من الصعوبات، هي أفلام رعب بحد ذاتها. فالخوف من الغد وما قد يحملة لنا من مفاجات غير سارة، بات يشغل تفكير الناس. وفي لبنان تتفاقم الأزمات مما يحول حياة أهله إلى نوع من الكوابيس. فالانفجارات من ناحية وأعمال العنف من ناحية أخرى، إضافة إلى أزمة اقتصادية خانقة أوصلته إلى الحضيض، وإلى مواجهة كل أنواع الذل والعذاب، تشكلت بحد ذاتها سادة سينمائية تصلح لأفلام الرعب.

ويأتي انطلاق مهرجان «مسكون» لأفلام الرعب والخيال ليترجم باللغة السينمائية مخاوف مكبوتة لدى الناس. ومن خلال مجموعة أفلام طويلة وقصيرة، سيتابع محبو هذا النوع من الأعمال السينمائية قصصاً شبيهة تلعب عليها الإثارة السورالية. ونشاهد معها رجالاً ونساءً في مواجهة مجتمعاتهم، التي تحاصرهم بكوابيس حية. وهو واقع يومي يواجهه كثير، حسب المدير الفني للمهرجان أنطوان واكد.

جديد المهرجان أنطوان واكد

لهذا العام، والذي تستضيفه بيروت من الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لغاية 28 منه، هو تعزيز بُعد العربي، إذ تتضمن مسابقاته لأفلام القصيرة و«المختبر» أعمالاً ومسارح من لبنان وعدد من الدول العربية. كما سيتاح للمهرجان أيضاً من متابعة «أونلاين» عبر منصة «أفلامنا» التي أسستها جمعية «بيروت دي سي»، منظمة المهرجان

والتابعة للمعهد الثقافي الفرنسي مع فيلم «تيتان» للمخرجة جوليا دوكورنو. وهو شريط شديد العنف وصادم بطابعه الدموي، اختارته فرنسا لتمثيلها في السباق لجائزة «وسكار» كأفضل فيلم أجنبي، بعدما حصل في يوليو (تموز) الفائت على السعفة الذهبية في مهرجان «كان» السينمائي.

أما فيلم الاختتام «لامب» فيُعرض في نفس المكان في 24 نوفمبر وهو للمخرج الإسباني فالديمار يوهانسون. عُرض للمرة الأولى هذه السنة في مهرجان «كان» السينمائي ضمن فئة «نظرة ما». ويتناول قصة زوجين لم يزلوا أطفالاً يكتشفان مولوداً غامضاً في مزعنتهما، ويفرحان كثيراً لهذا الحدث غير المتوقع في حياتهما الأسرية لكنه يدمرهما في النهاية. وتشكل هاتان المناسبتان فرصة للحضور الشخصي، بينما العروض المتبقية من البرنامج تجري افتراضياً.

وقد وافق المخرج أنطونيو ميرسيرو و«كروس لاين» الممثل من الأول من نوفمبر إلى السابع منه يشمل فيلمين إسبانيين يُقدّمان بالتعاون مع السفارة الإسبانية، هما «لا كابينا» للمخرج أنطونيو ميرسيرو و«كروس لاين» للمخرج ديفيد فيكتوروي. وضمن برنامج الأسبوع الأول سيُعرض الفيلم المكسيكي «نيو أوردر» للمخرج الشهير ميشال فرانكو الحائز جائزة الأسد الفضي (جائزة لأفلام Frontiers Film، ومبادرات Frontières Filmed Entertainment، وChateau St Thomas وDahshour residency، والأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (البا) و«أوتوب برودكشنز». والمهرجان هو عضو في «اتحاد ميبليس للمهرجانات السينمائية»، الذي يضم مهرجانات سينما الفانتازيا في العالم.

طيور نادرة وعروض مسرحية في المواقع

«رياض سفاري»... أدغال أفريقية في العاصمة السعودية



عروض الماما الأفريقية تثير حساسة الجماهير (تصوير: مشعل القدير)



النمر الذهبي يحظى باهتمام كبير لندرته (تصوير: مشعل القدير)

تلسكوب يوفر رؤية كاملة للمنطقة، وتحيطها من الأسفل ألعاب للأطفال. بالإضافة إلى مسرح مفتوح يقدم عروضاً مسرحية وغنائية، ومنطقة للمغامرات، ومناجر لبيع منتجات بطابع السفاري، وتقدم فعاليات «رحلات سفاري» أيضاً، جولات ميدانية لمشاهدة الحيوانات الطليقة المختلفة التي لا توجد بالعادة في المنطقة مثل النمر والغزلان وفرس النهر والفيلة عن قرب في سيارات مخصصة ومشاهدة تفاصيلها.

وتتيح الجولة مشاهدة «النمر الذهبي» المهدد بالانقراض، حيث يوجد منه 250 من أندر الطيور في العالم، تنتظر الزوار تزامناً مع الفعاليات المقامة على مدار اليوم، من الألعاب المختلفة والعروض المسرحية. وتشتمل فعاليات «سفاري بارك» على عروض للأطفال والبالغين، وتحتوي على شجرة بارتفاع 18 متراً في قمتها



عربات مخصصة لنقل الزوار بين الحيوانات الطليقة (تصوير: مشعل القدير)

تحتوي على عدد من الحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض، مثل النمر الذهبي والهجين بين الأسود والنمر «لايجر»، ونوفر لها أعلى معايير العناية والتغذية والرعاية بغريب طبي متخصص للاعتناء بها بشكل احترافي.

وقال غراب إن المنطقة ككل بها ما يقارب من 800

تنقسم «رياض سفاري» إلى «سفاري بارك» و«رحلات سفاري»، وكل منهما فعاليات مستقلة

الرياض، محمد هلال

رحلة بين الأسود والطيور النادرة والفيلة، أتاحها موقع «رياض سفاري»، من خلال موسمه الترفيهي الأكبر في المنطقة.

تنقسم «رياض سفاري» إلى «سفاري بارك» و«رحلات سفاري»، وكل منهما فعاليات مستقلة، بالإضافة إلى عدد من المقاهي والمطاعم العادية، ومناجر متنوعة وحدايق ومزارع ومسارح وألعاب ومناطق مخصصة للأطفال.

وبين مدير المشروع المهندس عبد الرؤوف غراب له «الشرق الأوسط»، أن حجم المنطقة زاد بنسبة 40 في المائة عن الموسم الماضي، حيث شهدت حضوراً كثيفاً دفعنا لتطوير المنطقة أكثر، ورفع سعته الاستيعابية لخدمة الزوار بشكل أكبر، وخلق تجربة استثنائية في السفاري الأولى من نوعها في السعودية. وأكمل غراب أن المنطقة

«الدكة» و«الطبلية» و«دولاب بنت العمدة»

إعادة إحياء أثاث «صعيد مصر» بصياغة عصرية

يقول: «تهدمت بعض هذه البيوت بكل ما كان يعولها من رموز وموتيفات، لذلك تعد الصور التي التقطتها والقططها غيري من عشاق التراث بمثابة وثائق فنية شعبية، فعل هنا أيضاً جسديتها في قطع (ديكور حية) بصياغة فنية جديدة لكيلا يندثر تراثنا».

أسس بغدادي ورشته الخاصة مختاراً لها اسماً موحياً هو «أرت هوم الأ قصر» يضم فريق عمل كبيراً قام بتدريبه ويعتبره شريكه في النجاح، بعضهم من الأكاديميين والمتخصصين وبعضهم الآخر من الفنانين الفطريين من أبناء المنطقة ممن تشربوا الفنون البدوية من أبائهم: «في البداية عرضت على أصحاب البازارات في الأقصر أفكاراً لإنتاج قطع أثاث من التراث الشعبي، لكن كان موضوع المنتجات المقترحة وعناصرها غير مألوفة تماماً على السائد وقتها، إذ كانت العناصر الطبيعية محافظة الأقصر عناصر فرعونية قديمة، ومن هنا قررت أن أحمل المخاطرة برأس المال والخامات، مع التسويق لأفكارتي ومنتجاتي، إلى أن نجحت في اجتذاب الزوار الأجانب والمصريين والعرب على السواء، وتُشحن أعمالاً إلى العديد من الدول.»

وتعد «الدكة» الخشبية من أبرز القطع التراثية في الصعيد، التي يصممها الفنان ويجفرها يدويًا بزخارف وموتيفات شعبية، مما يستدعي من الذاكرة ذكريات جلسات العصري التي يجتمع فيها الرجال في حلقات مرتدين جلابيبهم البيضاء وتعطي رؤوسهم العمامة.

وتتدفق كذلك اللحظات الدافئة في الذاكرة حين يشاهد الزائر الطبلية القناوي التي تلفت حولها الأسرة، ودولاب الملابس «دولاب بنت العمدة» المرسوم عليه الموتيفات الشعبية مثل لمبة الجاز والوايور، والكروسي الخشبي المزخرف، و«الطرمة»، كما تشغل سائر قطع الأثاث برسوم لثقافات مصرية شهيرة على غرار «ناعسة وهريدي»، و«عتريس وفؤادة»، و«تيمور وشفقة»، و«عويس وفاطمة»، إلى جانب رموز من بيئة الأقصر مثل برج الحمام والركب والجرة، والزير، والمثلث.



أثاث منزل ساحلي من تصميم بغدادي (الشرق الأوسط)



الفنان المصري محمود بغدادي (الشرق الأوسط)



«شيخ البلد» في قطعة ديكور (الشرق الأوسط)

القاهرة، نادية عبد الحليم

يصيب الفنان المصري محمود أحمد بغدادي مفردات تراث الصعيد وإرثه الفني الأصيل عبر إنتاج قطع من الأثاث تناسب المنازل العصرية لتزاد أرجاؤها وجدانها شمس الجنوب وعبق تاريخه الطويل، فتجذب أعماله دوماً المولعين بالهوتوت الشعبي في المعارض والفعاليات المختلفة، وكان أحدثها النسخة الثالثة من معرض «تراثنا للحرف اليدوية والمنججات التراثية» الذي أقيم أخيراً في «مركز مصر للمعارض الدولية» وكان من اللافت تطوير بغدادي لمنتجات من الأثاث وقطع ديكور مستلهمة من الجنوب في صورة أكثر إبداعاً وحدادة.

ويكويبة مصرية الروح والملامح، يرسم بعضها بالوان الزيت، وبعضها الآخر يجفره يدوياً على الخشب، فلم يكتفِ ابن مدينة الأقصر بما قدمه في بداية حياته الفنية من لوحات فنية، إنما قرر أن يقدم قطع أثاث تقليدية يشتهر بها الصعيد بجودة عالية مثل «الدكة»، و«صندوق العروسية»، و«دولاب بنت العمدة» والمقاعد الخشبية «المتينة» و«الطبلية» والأبواب ذات الزخارف والموتيفات الموغلة في القدم، إلى جانب السجاد اليدوي والسنان، ذلك مع الحرص على المزج بين الوظيفة والجمال في التصميم.

يقول الفنان له «الشرق الأوسط»: إن «تقديم التراث بفكر جديد ورؤى معاصرة أمر صعب، لكنه ضروري للغاية لأنه يتيح أن يصبح التراث والفن معاً في متناول الجميع، عن طريق تحويلها إلى قطع للاستخدام اليومي تبت داخل النفس الإحساس بالاحتماء بإرث الأجداد وتمثل إطلالة مستمرة على حضارتهم.»

شغف محمود بالتراث لا ينبع في الأساس من غايات أو أهداف ترويجية تسويقية، إنما من إيمانه ب«هوية الجماعة» التي ينبغي الإبقاء عليها والاستناد إليها على حد تعبيره، وهو ما دفعه منذ كان طالباً في المرحلة الثانوية بتوثيق رسوم بيوت الأقصر عبر تصويرها بكاميرته،

يقول الفنان محمود أحمد بغدادي إن «تقديم التراث ورؤى معاصرة أمر صعب، لكنه ضروري للغاية لأنه يتيح أن يصبح التراث والفن معاً في متناول الجميع، عن طريق تحويلها إلى قطع للاستخدام اليومي تبت داخل النفس الإحساس بالاحتماء بإرث الأجداد وتمثل إطلالة مستمرة على حضارتهم.»

أسس بغدادي ورشته الخاصة مختاراً لها اسماً موحياً هو «أرت هوم الأ قصر» يضم فريق عمل كبيراً قام بتدريبه ويعتبره شريكه في النجاح



## التقنية تزيد حماس المنافسة بين ملاك الصقور السعودية



أحد الصقور معروض للمزاد ووصلت قيمته إلى 451 ألف ريال الرياض، عبد الهادي حبتور

دخلت التقنية كإحدى الأدوات المؤثرة في زيادة المنافسة التي يشهدها مزاد نادي الصقور السعودي، الذي يعقد في ملهم بشمال العاصمة السعودية الرياض، ويستمر حتى 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وحسب صقارين فإن العديد من الشيوخ ورجال الأعمال المهتمين بشراء الصقور، يتابعون فعاليات المزاد بشكل مباشر عبر المنصات المختلفة، ولديهم وكلاء داخل الصالة يرفعون الأسعار على الهواء مباشرة.

ويروي بندر العنزي وهو صقار مشارك في المزاد، أن مزاد نادي الصقور السعودي يعد من أجمل المزادات التي شارك فيها محلياً ودولياً. وأضاف في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» قائلاً: «كنا نضع أيدينا على قلوبنا عندما نشارك في مزادات دولية خوفاً من وضع الطير، أما مزاد نادي الصقور السعودي فيضمن ذلك، ونشترى ونحن مرتاحون».

وتحدث بندر العنزي عن المنافسة الشريفة التي يشهدها مزاد نادي الصقور السعودي بين الصقارين والمهتمين بهذه المهنة التي ترتبط جذورها بسكان الجزيرة العربية عبر قرون طويلة.

ولاستمت صقارات النسخة الثانية من مزاد نادي الصقور السعودي، حتى يوم أول من أمس حاجز الـ 7 ملايين ريال (1,8 بليون دولار).

ويوفر المزاد مجموعة من المزايا للطوايح المشاركين، إذ تستقبل فرق النادي الخمسة في المناطق الوسطى، والشرقية، والشمالية، والغربية الشمالية، والغربية الجنوبية) مالك الصقر الذي جرى طرحه (صيده) في كل منطقة، وتفحص فرق النادي الطير وتوثق الطرح، وفي حين يتفحص نادي الصقور السعودي بتأمين السكن والنقل لملاك الصقور (الطوايح) إلى مقر المزاد، حيث يجري المزاد على الصقور في مزاد تنافسي مباشر وسريع يبتدئ على القنوات التلفزيونية الناقلة، والبث المباشر لحسابات النادي من خلال منصات التواصل الاجتماعي، من دون أن تخضع عملية البيع والشراء لأي رسوم.

ويعد بيع الصقور تستخرج له شهادة تصدير، بالإضافة إلى تركيب الحجل الإلكتروني للصقور، إلى جانب إصدار الوثائق الرسمية لإنهاء إجراءات البيع.

## قال لـ الشرق الأوسط إن ألبومه الجديد يضم 10 أغنيات هيثم شاكر: استبعاد جيلنا من «الموسيقى العربية» غريب



القاهرة، محمود الرفاعي

قال الفنان المصري هيثم شاكر، إنه يشعر بسعادة كبيرة لردود الأفعال التي أعقبت طرح أغنيته الجديدة «صاحب الجمال»، عبر المنصات الإلكترونية وقناته في موقع «يوتيوب» منذ أيام. في حوار مع «الشرق الأوسط»، قال شاكر إنه من المنتظر أن يطرح ألبومه الجديد في بداية العام المقبل 2022، ويأمل أن يشهد أيضاً عرض عمله الدرامي الجديد الذي يحضر له.

في البداية، تحدث شاكر عن كواليس إنتاج أغنيته الجديدة «صاحب الجمال»، قائلاً: «منذ فترة وأنا أريد تقديم أغنية تمزج بين الطرب والكلمات الشعبية، وتكون مختلفة عن الأشكال التقليدية، إلى أن اجتمعت بالفنان عزيز الشافعي، وظلنا نعمل سوياً لمدة أربعة أشهر إلى أن توصلنا في النهاية لفكرة أغنية (صاحب الجمال)، التي نفذها الموزع وسام عبد المنعم، بشكل مميز».

ورغم أن عزيز الشافعي صديق مقرب لشاكر منذ سنوات، فإن هذه هي المرة الأولى التي يتعاونان فيها سوياً في عمل غنائي، حسب شاكر، الذي يشير إلى أن سياسته الغنائية لعام 2021، تركزت على طرح الأغنيات المرطبة، وفي ذلك يقول: «قدمت أغنية (كنت غلطة) بطريقة الديو مع الفنان هيثم نبيل، لأنها أعجبتني وأحببت فكرتها، وأنا مع الديوهات طالما تليق على صوتي».

وبشأن إمكانية تقديم ديو غنائي مع الفنانة أنغام، التي يرتبط معها بصداقة قوية منذ سنوات، قال «أنغام صديقة عزيزة للغاية، وأتمنى أن يتحقق هذا الأمر في وقت قريب، نحن نتمنى ذلك سوياً ومتحمسان له، ولكن لم نجد بعد النص أو الفكرة التي تسمح لنا بتحقيق ذلك».

وتعجب شاكر من استبعاده من أبناء جيله من الغناء في مهرجان الموسيقى العربية، قائلاً: «لا أعلم على الآن سبب استبعادي أنا وأبناء جيلي من الغناء في مهرجان الموسيقى العربية، فانا لم أقصر أو أرفض المشاركة، بل لم أدر للمهرجان».

وفي رايه أن مصر في حاجة للمهرجان بشكل كبير وضخم بجانب مهرجان الموسيقى العربية لأنها بلد

الفرقة الحالية سيقدم لجمهوره أغنيات سينغل وسيطرح أغنية كل شهرين، وأول واحدة سيقدمها ستكون بعنوان «ما تحس»، من كلمات عمرو المصري والحان عمرو الشاذلي.

وقال شاكر، فإنه لا يمانع بتقديم ديوهات غنائية مع أي مرطبة، وفي ذلك يقول: «قدمت أغنية (كنت غلطة) بطريقة الديو مع الفنان هيثم نبيل، لأنها أعجبتني وأحببت فكرتها، وأنا مع الديوهات طالما تليق على صوتي».

وبشأن إمكانية تقديم ديو غنائي مع الفنانة أنغام، التي يرتبط معها بصداقة قوية منذ سنوات، قال «أنغام صديقة عزيزة للغاية، وأتمنى أن يتحقق هذا الأمر في وقت قريب، نحن نتمنى ذلك سوياً ومتحمسان له، ولكن لم نجد بعد النص أو الفكرة التي تسمح لنا بتحقيق ذلك».

وتعجب شاكر من استبعاده من أبناء جيله من الغناء في مهرجان الموسيقى العربية، قائلاً: «لا أعلم على الآن سبب استبعادي أنا وأبناء جيلي من الغناء في مهرجان الموسيقى العربية، فانا لم أقصر أو أرفض المشاركة، بل لم أدر للمهرجان».

وفي رايه أن مصر في حاجة للمهرجان بشكل كبير وضخم بجانب مهرجان الموسيقى العربية لأنها بلد

الفرقة الحالية سيقدم لجمهوره أغنيات سينغل وسيطرح أغنية كل شهرين، وأول واحدة سيقدمها ستكون بعنوان «ما تحس»، من كلمات عمرو المصري والحان عمرو الشاذلي.

وقال شاكر، فإنه لا يمانع بتقديم ديوهات غنائية مع أي مرطبة، وفي ذلك يقول: «قدمت أغنية (كنت غلطة) بطريقة الديو مع الفنان هيثم نبيل، لأنها أعجبتني وأحببت فكرتها، وأنا مع الديوهات طالما تليق على صوتي».

وبشأن إمكانية تقديم ديو غنائي مع الفنانة أنغام، التي يرتبط معها بصداقة قوية منذ سنوات، قال «أنغام صديقة عزيزة للغاية، وأتمنى أن يتحقق هذا الأمر في وقت قريب، نحن نتمنى ذلك سوياً ومتحمسان له، ولكن لم نجد بعد النص أو الفكرة التي تسمح لنا بتحقيق ذلك».

وتعجب شاكر من استبعاده من أبناء جيله من الغناء في مهرجان الموسيقى العربية، قائلاً: «لا أعلم على الآن سبب استبعادي أنا وأبناء جيلي من الغناء في مهرجان الموسيقى العربية، فانا لم أقصر أو أرفض المشاركة، بل لم أدر للمهرجان».

وفي رايه أن مصر في حاجة للمهرجان بشكل كبير وضخم بجانب مهرجان الموسيقى العربية لأنها بلد

الفرقة الحالية سيقدم لجمهوره أغنيات سينغل وسيطرح أغنية كل شهرين، وأول واحدة سيقدمها ستكون بعنوان «ما تحس»، من كلمات عمرو المصري والحان عمرو الشاذلي.

وقال شاكر، فإنه لا يمانع بتقديم ديوهات غنائية مع أي مرطبة، وفي ذلك يقول: «قدمت أغنية (كنت غلطة) بطريقة الديو مع الفنان هيثم نبيل، لأنها أعجبتني وأحببت فكرتها، وأنا مع الديوهات طالما تليق على صوتي».

وبشأن إمكانية تقديم ديو غنائي مع الفنانة أنغام، التي يرتبط معها بصداقة قوية منذ سنوات، قال «أنغام صديقة عزيزة للغاية، وأتمنى أن يتحقق هذا الأمر في وقت قريب، نحن نتمنى ذلك سوياً ومتحمسان له، ولكن لم نجد بعد النص أو الفكرة التي تسمح لنا بتحقيق ذلك».

وتعجب شاكر من استبعاده من أبناء جيله من الغناء في مهرجان الموسيقى العربية، قائلاً: «لا أعلم على الآن سبب استبعادي أنا وأبناء جيلي من الغناء في مهرجان الموسيقى العربية، فانا لم أقصر أو أرفض المشاركة، بل لم أدر للمهرجان».

وفي رايه أن مصر في حاجة للمهرجان بشكل كبير وضخم بجانب مهرجان الموسيقى العربية لأنها بلد

الفرقة الحالية سيقدم لجمهوره أغنيات سينغل وسيطرح أغنية كل شهرين، وأول واحدة سيقدمها ستكون بعنوان «ما تحس»، من كلمات عمرو المصري والحان عمرو الشاذلي.

وقال شاكر، فإنه لا يمانع بتقديم ديوهات غنائية مع أي مرطبة، وفي ذلك يقول: «قدمت أغنية (كنت غلطة) بطريقة الديو مع الفنان هيثم نبيل، لأنها أعجبتني وأحببت فكرتها، وأنا مع الديوهات طالما تليق على صوتي».

وبشأن إمكانية تقديم ديو غنائي مع الفنانة أنغام، التي يرتبط معها بصداقة قوية منذ سنوات، قال «أنغام صديقة عزيزة للغاية، وأتمنى أن يتحقق هذا الأمر في وقت قريب، نحن نتمنى ذلك سوياً ومتحمسان له، ولكن لم نجد بعد النص أو الفكرة التي تسمح لنا بتحقيق ذلك».

## طارق التساوي

### حروب عائلية وضرب تحت الحزام!

كثيراً ما كانت الفضائيات في تسعينات القرن الماضي تبحث عن الفنانين الكبار صباح ومريم فخر الدين، بعد أن وصلت لشاطئ الثمانين، وياتت كل منهما تنقلت منها العبارات، وبالطبع لا تتدثر الكلمات بأي قدر من اللياقة الأدبية، ولا حتى أوراق (السوليفان)... يتم استقبال هذه الآراء عادة بقدر مملوح من الإعجاب والاستهجان، صباح تتناول أزواجها وخياناتهم لها، وصولاً إلى خطيبها ملك جمال لبنان، وكان في عمر حفيدتها، بينما مريم تتحدث بتلقائية شديدة عن عبد الحليم الذي شاركته بطولة فيلم «حكاية حب»، وغنى لها «بتلوموني ليه... لو شفتم عيني... حلون قد إيه»، إلا أنها تضيف أن فتى أحلام البنات، كانت رائحة فمه لا تطاق. وقبل أن ينتهي مفعول قنبلة عبد الحليم، تتوجه إلى فاتن حمامة، وتزغ عنها لقبها الأثير «سيدة الشاشة العربية» قائلة: إذا كانت هي سيدة الشاشة، فهل نحن أصبحنا جوارى الشاشة؟ وتؤكد على محدودية موهبتها، بالقياس إلى رفيقتي الدرب شادية وهند رستم.

الآن أجد لها فتاً فضائياً على نجومات وصلن لمرحلة متقدمة من العمر، تصبح فيها الصراحة بلا سق في العنوان. «الميدان» تبحث عن «الفرقة»، والفنان على الجانب الآخر يبحث عن الضوء. تابعت مؤخراً فنانة تهنى نجومات من عمر أحفادها، بسبب ملامسهن في مهرجان «الجونة». ولا يتوقف الأمر فقط عند حدود الدائرة الفنية، تابعت مؤخراً عدداً من الحروب «الأهلية» داخل الخطأ العائلي.

مثلاً طبيب معروف يهاجم ابنته النجمة الجميلة، بينما الابنة لا تصمت، ترد الكلمة، كلمات، واللكمة لكمت، ولا تزال النيران مشتعلة، وهو ما تكرر قبل شهرين من نجمة أخرى، أعلنت اعتزالها وندمها على فيلمها الأخير، وبدأ أبوها الفنان التشكيلي في التباكي على حال ابنته المخطوفة «على حد قوله»، ومع كل تصريح للأب تخرج الابنة لتكذب أباه، حتى أنه بعد أن أكد في أحد البرامج خلعهما للحجاب، حرصت بعد 24 ساعة فقط، على أن تتشر صورها وهي محجبة. ولا ننسى والد زوج المطربة الشهيرة، بعد تسريب حوار له يؤكد فيه أن ابنته تزوج المطربة من أجل فلوسها، واضطر الابن أن يهاجمه مهدداً بإحالة الأمر للقضاء، ويصور (فيديو) بحضور المطربة، يتوعد فيه أباه، ثم أكملت المطربة مؤخراً خطتها بإعلان طلاقها منه، انتقمت من زوجها وأبيه بصرية واحدة.

لم يخل الزمن الذي يحلو لآخر وصفه بـ «الجميل» من مظاهر القسوة، والد الشقيقتين نجاة وسعاد حسني، وكان أحد أساطين كتابة الخط العربي، أقام دعوى نفقة ضد ابنتيه، وقبل اللجوء للقضاء هاجمها بضراوة على صفحات الجرائد، إذ ندمها لا تتفان عليه، وقبل نحو عشر سنوات، كان الملحن محمد علي سليمان لا يكف عن توجيه ضربات تحت الحزام لابنته أنغام، ثم الصلح في الأعوام الأخيرة، وتوقف الأب عن ملاحقة ابنته بالكلمات الجارحة، إلا أن الجراح لم تتدمل، إذ قررت الابنة ألا تغني في الحفلات أغنياتها القديمة لها، رغم أن تلك الألحان تشكل الرصيد الأكبر للأب، وكانت بمثابة البنية التحتية الغنائية لها، إلا أنها لم تنس أبداً الطعنات التي وجهها لها. في كل حفل غنائي لأنغام ينتظر سليمان أن تذكر الجمهور بأحد الحانه، وهي مع سبق الإصرار تتعمد تجاهلها. يتالم الأب من قسوة الألم، ولا يحك حيا الحق في أن تعلق صرخاته!!

## سودوكو

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 |   |   | 3 | 8 |   |   |   |   |
|   | 4 |   | 7 |   |   |   |   |   |
|   |   | 1 |   | 5 |   | 3 |   |   |
| 8 |   |   | 4 |   |   |   | 9 |   |
|   | 4 |   |   | 6 |   |   | 1 | 7 |
|   |   |   |   | 2 | 7 |   |   |   |
|   |   |   |   |   |   | 1 |   | 9 |
|   |   |   |   |   |   |   | 2 |   |
|   |   |   |   |   |   |   |   | 1 |

## الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 3 | 2 | 6 | 1 | 7 | 9 | 4 | 5 |
| 4 | 5 | 7 | 3 | 8 | 9 | 1 | 6 | 2 |
| 1 | 6 | 9 | 2 | 4 | 5 | 7 | 3 | 8 |
| 2 | 4 | 3 | 1 | 7 | 8 | 6 | 5 | 9 |
| 5 | 7 | 6 | 4 | 9 | 2 | 8 | 1 | 3 |
| 9 | 8 | 1 | 5 | 6 | 3 | 2 | 7 | 4 |
| 3 | 2 | 8 | 7 | 5 | 6 | 4 | 9 | 1 |
| 6 | 9 | 4 | 8 | 3 | 1 | 5 | 2 | 7 |
| 7 | 1 | 5 | 9 | 2 | 4 | 3 | 8 | 6 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- صوت الذباب - من الفاكهة «مكسوة».
- دولة عربية.
- قبطان - رقد «مكسوة».
- دولة أفريقية.
- من الامارات العربية «مكسوة» - فلم.
- نهر افريقي - «بين».
- مثل امريكي.
- كائن حي - نكي «مكسوة».
- آلة حادة - دولة عربية.
- اقربب - صوت الام «مكسوة».
- للغني - ضد نهار.
- في فلم - يضي.
- بين اثنين - ضياء - وكلة الانبا، السعودية.
- معشوق ليلي - كلام ابن لطيف.
- مطربة امريكية.
- حاكم احرق روما - قهوة.

## الجزء السابق

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- مثل امريكي.
- كائن حي - نكي «مكسوة».
- آلة حادة - دولة عربية.
- اقربب - صوت الام «مكسوة».
- للغني - ضد نهار.
- في فلم - يضي.
- بين اثنين - ضياء - وكلة الانبا، السعودية.
- معشوق ليلي - كلام ابن لطيف.
- مطربة امريكية.
- حاكم احرق روما - قهوة.

## كلمات متقاطعة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- صوت الذباب - من الفاكهة «مكسوة».
- دولة عربية.
- قبطان - رقد «مكسوة».
- دولة أفريقية.
- من الامارات العربية «مكسوة» - فلم.
- نهر افريقي - «بين».
- مثل امريكي.
- كائن حي - نكي «مكسوة».
- آلة حادة - دولة عربية.
- اقربب - صوت الام «مكسوة».
- للغني - ضد نهار.
- في فلم - يضي.
- بين اثنين - ضياء - وكلة الانبا، السعودية.
- معشوق ليلي - كلام ابن لطيف.
- مطربة امريكية.
- حاكم احرق روما - قهوة.

## الجزء السابق

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- صوت الذباب - من الفاكهة «مكسوة».
- دولة عربية.
- قبطان - رقد «مكسوة».
- دولة أفريقية.
- من الامارات العربية «مكسوة» - فلم.
- نهر افريقي - «بين».
- مثل امريكي.
- كائن حي - نكي «مكسوة».
- آلة حادة - دولة عربية.
- اقربب - صوت الام «مكسوة».
- للغني - ضد نهار.
- في فلم - يضي.
- بين اثنين - ضياء - وكلة الانبا، السعودية.
- معشوق ليلي - كلام ابن لطيف.
- مطربة امريكية.
- حاكم احرق روما - قهوة.

## كلمات متقاطعة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

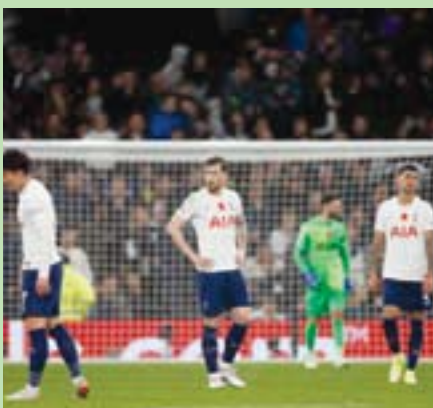
- صوت الذباب - من الفاكهة «مكسوة».
- دولة عربية.
- قبطان - رقد «مكسوة».
- دولة أفريقية.
- من الامارات العربية «مكسوة» - فلم.
- نهر افريقي - «بين».
- مثل امريكي.
- كائن حي - نكي «مكسوة».
- آلة حادة - دولة عربية.
- اقربب - صوت الام «مكسوة».
- للغني - ضد نهار.
- في فلم - يضي.
- بين اثنين - ضياء - وكلة الانبا، السعودية.
- معشوق ليلي - كلام ابن لطيف.
- مطربة امريكية.
- حاكم احرق روما - قهوة.

## الجزء السابق

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- صوت الذباب - من الفاكهة «مكسوة».
- دولة عربية.
- قبطان - رقد «مكسوة».
- دولة أفريقية.
- من الامارات العربية «مكسوة» - فلم.
- نهر افريقي - «بين».
- مثل امريكي.
- كائن حي - نكي «مكسوة».
- آلة حادة - دولة عربية.
- اقربب - صوت الام «مكسوة».
- للغني - ضد نهار.
- في فلم - يضي.
- بين اثنين - ضياء - وكلة الانبا، السعودية.
- معشوق ليلي - كلام ابن لطيف.
- مطربة امريكية.
- حاكم احرق روما - قهوة.





مستاري الزايدي  
m.althaidy@aawsat.com

## إذا تحرّر لبنان من إيران تحرّر اللبناني

ما لا يدركه بعض اللبنانيين وبعض العرب، أو لا يريدون إدراكه، أن الموقف السعودي، ومن خلفه الخليجي، من الدولة اللبنانية، آتى بعد صبر مديد، ليخّ السعوديون كثيراً عليه.

لو صنعنا جردة حساب سريعة، على المضار المدمرة التي تآذى منها أهل الخليج ومعهم أهل اليمن، علاوة على السعوديين، من الميليشيات الإيرانية في لبنان، المعروفة بـ«حزب الله»، لخرجت لنا قائمة قاتمة لا تيس الناظرين.

في الكويت وفي أكبر كشف أمني خطير كانت صدمة «خلية العبدلي» في أغسطس (آب) 2015، وهي خلية رهيبة التسليح والخَطَط، كانت خلاصتها تقويض دولة الكويت، كان من صنعها، «كالعادة»، «حزب الله» اللبناني، وسميت اسم «خلية العبدلي»، نسبة للموقع الذي اكتشفت فيه بمزارع العبدلي.

وقبل ذلك تفجيرات المقاهي الشعبية في الثمانينات، وتفجير موكب الراحل أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد، وكان خلف ذلك كله عماد مغنية، وما أدراك ما عماد مغنية.

في البحرين لم يتوقف الشر الإيراني من خلال «خالايا الأشر» وتدريب «حزب الله» اللبناني لهم على الإرهاب، وفي اليمن ماذا سيكون الحوثي لولا سلاح وتدريب وإيواء «حزب الله»؟

أما في السعودية، فيكفي للزوم معاقبة لبنان الرسمي، أنّ نتذكر أنّ المهيين على حكومة ومقدرات لبنان هو «حزب الله» الذي يدرّب عناصر الحوفي على رمي الصواريخ والمسيرات على المدن السعودية، ويرزح الجواسيس، هنا وهناك... ولن نتحدث عن تاريخ «حزب الله الحجاز» الفرع السعودي، وماذا فعل من جرائم في شرق السعودية، ومن ذلك تفجيرات أبراج الخبر عام 96 وصفحات العوامة السوداء.

هذا ونحن لم نتحدث بعد عن مصائب المخدرات والتفّن في تهريبها، من خلال المنتجات الزراعية بطرق شيطانية، وفي ذلك ضررٌ مزدوجٌ على السعوديين والخليجيين، وعلى المزارع اللبناني السيط.

نعم صدق الكاتب السعودي الأستاذ عبد الرحمن الراشد في مقاله الأخيرة هنا، حين قال ذاكراً السبب الجوهري: «الأخطار تتزايد على لبنان لأن إيران حولته إلى دولة مواجهة، ميليشيات «حزب الله» تحارب في المنطقة نيابة عن إيران، وتدير عمليات عسكرية واستخباراتية، حولت إيران لبنان إلى مركز لإدارة معاركها الإقليمية والدولية، حيث كلفت «حزب الله» مجموعة نشاطات لخدمة القوى العراقية التابعة لها، وإدارة معركة الانقلابيين الحوثيين الإعلامية من داخل الضاحية عبر قنوات مثل «المسيرة».

وجيز الكلام: لبنان من لديه مشكلة مع نفسه وليس السعودية أو دول الخليج، حسب وصف وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان الدقيق.



المثلة اليابانية ريكاكو ياغي قبل حفل افتتاح مهرجان طوكيو السينمائي الذي يستمر حتى 8 نوفمبر (أ.ب.أ)



سمير عطالله

## الرجل الأول والسنة الأخيرة

بدأت السنة السادسة والأخيرة من عهد الرئيس ميشال عون، في أسوأ أزمة دبلوماسية، وسط مجموعة من أسوأ الأزمات الأخرى في تاريخ لبنان: أسوأ أزمة معيشية، أسوأ أزمة مالية، صحية، سياسية، تعليمية، حكومية، عمالية، إضافة إلى عجز «العهد» عن حل أفضع عملية سطو على أموال المودعين، لبنانيين وأجانب، وعجز حكوماته عن معالجة أسوأ نقص في الكهرباء والطاقة والوقود.

كان الرئيس عون قد وعد اللبنانيين بأنه سوف يسلم خلفه لبناناً أفضل. وكان يخطط لأن يكون الخلف صهره جبران باسيل، ويوم تسلم باسيل زعامة التيار العوني سجل لبنان أيضاً من السوابق التاريخية. ففي حركة منفردة ركع أمام عمه الجنرال قائلًا «إنني أجد لك» وبدل أن يعترض الجنرال على ما لا يجوز، دنيا وأخرة، ابتسم لواقعة السعود راضياً مرضياً.

بدأ باسيل مبكراً المشاركة في الرئاسة. صار يختار رؤساء الحكومات والوزراء والوزيرات. وصارت الحكومات تعقد اجتماعات، واحداً في السراي وواحداً في منزل باسيل، واتخذ هذا لنفسه مكتباً خاصاً في القصر الجمهوري وكانه منزل العائلة. وتفرقت العائلة أيضاً.

لبنان هو البلد الوحيد الذي يضم «وزارة الخارجية والمغتربين». فالمغتربون أضعاف المقيمين. وعبر مساعداتهم أنقذوا أهلهم ونوحيهم من المجاعة في كل الحروب، من 1914 إلى 1975 إلى الحروب القائمة حالياً بين أهل الدولة المتهاككة. وأعلّمت وزارة الخارجية إلى جبران باسيل على أساس النهج الذي اتبعه في الرئاسة. وعين في العواصم الكبرى سفراء بمؤهل واحد: اللواء له، وراح يملأ الأرض مرحاً. لم يترك بلداً خالياً من المغتربين إلا زاره: لاس فيغاس، جنوب أفريقيا، جمهورية الدومينيكا. ولم يز ضرورية لزيارة نصف مليون لبناني يعملون ويثرون في الخليج. ذات مرة وحيدة سافر إلى الكويت. وبعد يوم حافل عاد إلى الفندق وارتدى «شورت البرمودا» وخرج مع وفده إلى رياضة المشي. من ممارس هذا التقليد أيضاً: وزير خارجية أميركا، لكن بالسروال الرياضي وليس بالبرمودا. إنها عادات وزراء خارجية الدول الكبرى. وفي مناسبة أخرى تأخر عشر دقائق عن مواعده مع وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، مبرراً ذلك بضيقه الفاعقة، بزحمة السير في بيروت. وهو أيضاً الرجل الذي جعل أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط، ينتظر أمام مكتبه ثلاثة أرباع الساعة. ولم يجد الوقت للقاء أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون.

كانت قوة الدبلوماسية اللبنانية تقوم على أمرين: نجاح المغتربين والمعية الدبلوماسية. التي جبران باسيل، الأثمين، وأساء بلا حول إلى الإمارات التي أوكلها عمه إليه. والدروس التي أعطاهها الوزير جورج قراد، في الإنسانية ومعاملة الناس واحترام خياراتهم والحرص على مستوى معيشتهم، هي مجرد استكمال لما أرساه جبران باسيل في علم العلاقات السياسية، ناهيك بالعلاقات الشخصية. بدل أن يعتذر قراد في مغتربي الخليج ودوله، يطلب «ضمانات» كي يستقبل. امتولات جبران باسيل حفر لا يُنسى.

## أول «ولادة عذرية» لطائر الكندور في أميركا



طائر الكندور المهذب بالانقراض (حديقة حيوان سان دييغو)

يزيد من فرص هذا الطائر في إنتاج ذرية، ويعد هذا أمراً كبيراً جداً، كما تقول سينثيا شتاينر، المؤلفة المشاركة بالدراسة، وهي مديرة مساعدة في علم الوراثة في تحالف الحياة البرية في حديقة حيوان سان دييغو. وعلى مدار الثلاثين عاماً الماضية، قام الباحثون بفهرسة بيانات الحمض النووي من كل كندور في كاليفورنيا، ويوجد أكثر من 1000 طائر في المجموع.

الانقراض. واعتباراً من عام 2020، كان هناك 504 من طيور الكندور، من بينها 329 طائراً برياً، والباقي الخالية من الذكور في الكندور في كاليفورنيا أمراً مهماً، لأنه قبل بضعة عقود فقط، اقتربت الأنواع بشكل خطير من التلاشي من البرية. وفي الثمانينات، بقي أقل من عشرين من الكندور في البرية، لكن جهود الحفاظ المخصصة وبرامج التربية أعادت الكندور إلى حافة

قابلة للحياة في مجموعة من الكندور البري. وبعد اكتشاف هذه الاستراتيجية الإنجابية الخالية من الذكور في الكندور في كاليفورنيا، كان من المفيد، لأنه قبل بضعة عقود فقط، اقتربت الأنواع بشكل خطير من التلاشي من البرية. وفي الثمانينات، بقي أقل من عشرين من الكندور في البرية، لكن جهود الحفاظ المخصصة وبرامج التربية أعادت الكندور إلى حافة

تحتوي على حمض نووي لأي من ذكور الكندور، بعد مراجعة قاعدة بيانات جينية تشمل جميع أنواع الكندور في كاليفورنيا. وأفاد باحثون بأن طائري الكندور اليتيميين، اللذين ولداً بلا أب، مثلاً نادران لنوع من التكاثر اللاجنسي يسمى التوالد العذري. وأثناء التوالد العذري، يحدث التطور الجيني العفوي بدون إخصاب، وهذا هو أول مثال على «ولادة عذراء» تنتج طيوراً

القاهرة، حازم بدر  
أبلغ العلماء عن أول «ولادة عذراء» معروفة في طائر الكندور بكاليفورنيا، حيث ولد طائران دون أن يشترك أي ذكور في تخصيب البيض. وتوصل الباحثون في الدراسة المنشورة، أول من أمس، بدورية «الوراثة»، التي وثقت هذه الحالة، إلى اكتشاف غير متوقع، وهي أن جينومات هذين الطائرين لا

## أليك بالدوين يدلي بأول تعليق بعد حادثة إطلاق النار

تندن، «الشرق الأوسط»  
وودوداً للغاية، كنا نصور الفيلم معاً، ثم وقعت هذه الحادثة المروعة. وقد نشر موقع «تي إم زي» الفني فيديو التصريحات، وقال بالدوين إن الحادث كان «واحداً في تريليون حادثة»، وإن الحوادث من هذا النوع نادراً ما تقع. وأضاف: «الجهود المتواصلة للحد من استخدام الأسلحة النارية في مواقع تصوير الأفلام هو أمر يثير اهتمامي الشديد». وقال المحققون يوم الأربعاء الماضي، إن «الطلق الرصاصي» قد أزيل من كتف المخرج، وإنها تبدو رصاصة حية، وقالوا إن هناك «قدراً من القناعة» حول السلامة في موقع التصوير.

## تونسية تبعد أعمالاً مبهرة بتقنية قديمة للرسم على الماء

تونس، «الشرق الأوسط»  
وقالت «الكثير بقدر ما إنه كانت عندي الجرأة والقدرة أنني تشجعت وذهبت للبحث على هذا الفن لأن الأبحاث والدراسات منذ مدة شهر أو أيام، فهي تستغرق سنوات من البحث لكي تستطيع أن تخرج العلاقة التاريخية لهذا الفن وتقنياته وأساليبه، يعني التجربة لازمها عدة سنوات وغرية وبرشة يعني جرأة وتضحيات بالأحرى». وأضافت «الفن هذا لا يدرس في تونس، لذلك أنا سافرت وتغربت وتعلمته وأخذت فيه الماجستير ورجعت بعد سنوات من الأبحاث والتجريب لتونس الآن أنا بشر فيه». وتاملت زهرة أن يسهم البقاء الضوء على تجربتها في هذا الفن الجميل في أول خريف لتعلمه. وسبق لزهرة زروقي أن عرضت أعمالها الفنية في معارض مختلفة، كما أنها تقدم أحياناً دورات تدريبية لتعليم تقنيات فن الإبرو.

## توما بيسكيه شاهد من الفضاء على هشاشة كوكبنا

باريس - تندن، «الشرق الأوسط»  
أعرب رائد الفضاء توما بيسكيه من محطة الفضاء الدولية عن مخاوفه من الكوارث التي ضربت كوكبنا خلال الأشهر الستة الأخيرة التي شاهدها عندما كان يسبح على علو 400 كيلومتر في مدار الأرض. وقال «بيسكيه»، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية بمناسبة مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ، «صور الأعاصير والحرائق... فانا لم أشهد يوماً أمراً بهذا الهول مع أعمدة دخان كان من الممكن رؤيتها من الفضاء لأيام طويلة. وقد ذهلتنا فعلاً بالطاقة التي صدرت وبالأضرار التي لحقت بأشخاص كان من سوء حظهم أنهم موجودون في الموقع. وشهدنا أيضاً سلسلة من العواصف المدارية الهائلة بدورها، وكان في وسعنا أن ننظر في عين

## تندن، «الشرق الأوسط»

بحركات دقيقة للفرشاة في وعاء من ماء مخلوط بمواد معينة، ترش الفنانة التونسية زهرة زروقي أشكالاً زاهية الألوان لتبدو قطعاً فنية مميزة باستخدام تقنيات غير معروفة للفن الرخامي، حسب رويترز. ويذكر أنه نشبع الفن الرخامي المعروف باسم تقنية الإبرو (أو الرسم على الماء في تركيا ومناطق من آسيا الوسطى، حيث يرسم الفنان على الماء باستخدام أصباغ عبارة عن محلول له أساس مائي زيتي وأدوات أخرى. وبعد ذلك يتم نقل الأشكال الدوامية على ورق أو قماش أو لوحة مغموسة في الماء. وعن علاقتها بالمدينة العربية القديمة عامّة، حيث تستلهم أفكار أعمالها الإبداعية تقول الفنانة التشكيلية والباحثة المتخصصة في فن الإبرو، زهرة زروقي علاقتي بالمدينة العتيقة هي علاقة وجودية

نرى أن الحاجز المرجاني الكبير لم يوضع على قائمة المواقع المهددة للبيئة (ليونيسكو) بسبب ضغوط الحكومة الأسترالية، يتبين لنا أن الأولويات ليست في محلها وأن الوضع مقلق. وأول ما ينبغي القيام به هو الاستماع إلى الخبراء الذين يعفون طلبة حياتهم على تقديم أجوبة، وذلك على الصعيد المحلي والقطري والإقليمي والعالمي. ولا بد من تطبيق توصياتهم.

للأمم المتحدة (فاو) لحماية الكوكب والنود عن كل القضايا ذات الصلة». «وما أنشأه بدرجة كبيرة هو عدم التوصل إلى اتفاق على الصعيد الدولي وتغليب المصالح الاقتصادية على الاعتبارات البيئية. وهو تفكير محدود النطاق، إذ إن أرباح الشركات مهددة مباشرة على المدى الطويل بفعل التغير المناخي. وعندما

الخارجي، هذه الواحة المذهلة... هي تجربة تترك فيك أثراً مدى الحياة. وعندما نعاين التغييرات على المدى الطويل، إذ لا بد أحياناً من خمس سنوات لتتجلى هذه التطورات بوضوح، ما عسانا سوى أن نشعر باننا معنيون، لذا قررت تعزيز التزامي بالدفاع عن البيئة من خلال تولي منصب سفير منظمة الأغذية والزراعة

المتحدة للمناخ، «صور الأعاصير والحرائق... فانا لم أشهد يوماً أمراً بهذا الهول مع أعمدة دخان كان من الممكن رؤيتها من الفضاء لأيام طويلة. وقد ذهلتنا فعلاً بالطاقة التي صدرت وبالأضرار التي لحقت بأشخاص كان من سوء حظهم أنهم موجودون في الموقع. وشهدنا أيضاً سلسلة من العواصف المدارية الهائلة بدورها، وكان في وسعنا أن ننظر في عين